

عبدالله بن مسعود



شيكات لأصحابها ولكن تسليمها لشخص آخر  
مريض خطي من المساهم صاحب العلاقة .







بدء برنامج لتدريب مديري التعليم المهني

تبادل الخبرات في مجال التدريب المهني



عمان - بدأ - بتر - في معهد تدريب المربين والمدرسين التابع لمؤسسة التدريب المهني أمس أعمال البرنامج التدريبي الخاص بنهج التدريب بالوحدات الذي ينظمه مكتب المشروع الإقليمي لتطوير المهارات في الدول العربية بمساندة لمدري التعليم والتدريب المهني في الدول العربية المشاركة في المشروع.

والقي الدكتور أحمد عنون مدير عام مؤسسة التدريب المهني الذي افتتح البرنامج كلمة استعرض فيها الإنجازات التي حققتها مؤسسة التدريب المهني في الأردن وفي مجالات مشاريع التدريب وتنظيم العمل المهني والإشراف الصناعي شديدا بالمساهمة الفعالة التي قدمتها منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للامانة لدعم عمل مؤسسة التدريب بمختلف مجالاته.

واستعرض الدكتور رفيق شكر نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للامانة في عمان الأهداف الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي تتمثل في مساعدة البلدان النامية في تحقيق تنمية اقتصادية في الأنشطة

وشارك في البرنامج بالإضافة إلى الأردن مدراء مؤسسات التدريب المهني في سوريا، العراق، اليمن، مصر، السودان وممثلون عن منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للامانة.

معرض للكتب احتفاءً بعيد الاستقلال

عمان - الشعب - ضمن احتفالات وزارة الثقافة بمناسبة عيد الاستقلال وتذكري الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش يقام في المركز الثقافي الملكي معرض للكتاب الوطني الشامل وذلك اعتباراً من يوم غد الاثنين ١٩٩١/٦/١٣ وحتى يوم الخميس ١٩٩١/٦/١٣.

ويشارك في المعرض عدد من دور النشر والتوزيع الأردنية والمؤسسات الوطنية.

وسيشتمل المعرض على مجموعة من الكتب والمنشورات المخصصة للعرض وأخرى مخصصة للتسويق للجمهور بأسعار تشجيعية.

تقرير سلطة المصادر الطبيعية لعام ١٩٨٩

مواصلة التنقيب عن النفط والثروات المعدنية

انتاج ٧٧٠٠ برميل من النفط من حقل حمزة و ٣٥٥٢ مليون قدم مكعب من الغاز في الريشة

عمان - الشعب - أوضح تقرير سلطة المصادر الطبيعية لعام ١٩٨٩ إنجازات ونشاطات السلطة في ذلك العام ونشاطات التي نفذتها في مجالات التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي والبحث والتحصري عن الثروات المعدنية الأخرى بإجراء المسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية والجيوكيميائية باستخدام وسائل التقنية الحديثة.

ومن أهم إنجازات عام ١٩٨٩ كما جاء في التقرير السنوي الأخير للسلطة تشغيل محطة معالجة الغاز وذلك بهدف تزويد محطة توليد الطاقة الكهربائية في الريشة بالغاز الطبيعي والاستمرار بالجهود البحثية من أجل الكشف عن الثروات المعدنية بشكل عام لتوفير المواد الأولية اللازمة للصناعات المحلية أو لإغراض التصدير خدمة للاقتصاد الوطني ودعمه له.

مديرية التنقيب عن البترول

استمرت مديرية التنقيب عن البترول خلال العام ١٩٨٩ بالقيام بأعمال الدراسات والحفر والانتاج في مجال البترول والغاز حيث قامت بحفر الآبار الاستكشافية والتطويرية بناء على الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية المختلفة. كما قامت بانتاج الغاز وتوصيله إلى محطة التوليد الكهربائية في منطقة الريشة بالقرب من حقل الغاز حيث يغذي الغاز المستخرج المحطة الكهربائية الموجودة في المنطقة بكامل احتياجها من الوقود بواقع (٢٠) مليون قدم مكعب يومياً إضافة إلى استمرار إنتاج النفط من حقل حمزة.

وقامت السلطة بإنجاز عدة دراسات جيولوجية وحوضية مختلفة إضافة إلى أعمال المسوحات الزلزالية في مختلف مناطق المملكة التي لا تخضع لاتفاقيات مشاركة أو تعاون وتوسيع مساحات المسوحات الجيولوجية والحفر والانتاج في مجالات هندسة

وضع البرامج الجيولوجية لها

دراسة عيناتها الصخرية والاسطوانية واستمرت دراسة مناطق الريشة والسرطان ودراسات المناطق المختلفة من جميع النواحي التركيبية ودراسة معلومات وتنتج الآبار المحفورة بواسطة الشركات الأجنبية بالإضافة إلى الانتهاء من حفر أحد عشر بئراً خلال ذلك العام أحدها منتج للبترول (حمزة ١٧) وأخر منتج للغاز (الريشة ١٦) والتسعة الباقية المستكشفة في مناطق الآزرق والريشة والسرطان وقد استخدمت أربع حفارات تمتلك السلطة اثنتين منها. وقد بلغ مجموع انتاج حقل الريشة من الغاز لعام ١٩٨٩ (٣٥٥٢٢) مليون قدم مكعب استمر انتاج النفط من حقل حمزة وبلغ مجموع (٧٧٠٠) برميل أبار حمزة ١٤.١٢.١٠ وبدأ انتاج الغاز من بئر الريشة (٦٠٣) لتزويد محطة الكهرباء هناك في شهر آذار من عام ١٩٨٩.

مديرية الجيولوجيا

ومن أهم مشروعات مديرية الجيولوجيا حول العلاقات العامة بمعهد تدريبي حول العلاقات العامة الذي ينظمه المعهد لواءا وعشرين مشاركاً يمثلون شركات صناعية ومصارف وشركات تأمين ومؤسسات خدمية وحكومية في الأردن والجمهورية العربية السورية. ويهدف البرنامج إلى توضيح المفهوم الحديث للعلاقات العامة وإبراز دورها في تكوين السمعة الجيدة للمؤسسة والحفاظ عليها من خلال استعراض عدد من الموضوعات حول تنظيم إدارة العلاقات العامة والاتصال والتعامل مع وسائل الإعلام والتعامل مع الأزمات وعلاقة إدارة العلاقات العامة بالترويج والإعلان وبالطبوعات والأعداد للمنشورات ودور العلاقات العامة في تكوين الرأي

برنامج تدريبي حول العلاقات العامة بمعهد الإدارة الأردني

عمان - بتر - بدأ في معهد الإدارة الأردني أمس برنامج تدريبي حول العلاقات العامة الذي ينظمه المعهد لواءا وعشرين مشاركاً يمثلون شركات صناعية ومصارف وشركات تأمين ومؤسسات خدمية وحكومية في الأردن والجمهورية العربية السورية. ويهدف البرنامج إلى توضيح المفهوم الحديث للعلاقات العامة وإبراز دورها في تكوين السمعة الجيدة للمؤسسة والحفاظ عليها من خلال استعراض عدد من الموضوعات حول تنظيم إدارة العلاقات العامة والاتصال والتعامل مع وسائل الإعلام والتعامل مع الأزمات وعلاقة إدارة العلاقات العامة بالترويج والإعلان وبالطبوعات والأعداد للمنشورات ودور العلاقات العامة في تكوين الرأي

المجتمع

وزير الصحة

غادر الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة عمان أمس متوجهاً إلى القاهرة للمشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي لنقابة الأطباء المصريين.

النائب علي الخوامدة

غادر عمان - إلى القاهرة النائب الدكتور علي الخوامدة مدير عام المستشفى الإسلامي، الأمين العام للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية، والدكتور أحمد الترغاني نائب نقيب الأطباء السابق، ورئيس الهيئة الإسلامية العالمية للإغاثة الطبية، وذلك استجابة لدعوة من نقابة الأطباء في مصر للمشاركة في احتفالها بالذكرى الثوبية الأولى لتأسيسها.

الدكتور محمد عدنان البخيت

ياشر الدكتور محمد عدنان البخيت عمله أمس رئيساً للجامعة الأردنية بالوكالة وذلك طيلة غياب الرئيس الأصلي في مهمة رسمية خارج البلاد.

محمد بلقر

قرر السيد وزير الاعلام تعيين السيد محمد بلقر سكرتيراً لمجلس مراقبة اشرة السينما التابع لوزارة الاعلام.

د. هشام شرابي

يلقي الاستاذ الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون بواشنطن محاضرة بعنوان "التحول الديمقراطي والمستقبل العربي" الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بقاعة المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان.

المهندس هيثم مريش

قرر وزير الاشغال العامة والاسكان نقل المهندس هيثم مريش مدير الادارة مديراً لمديرية الابنية وتكليف السيد فيصل عليه مدير الشؤون المالية للقيام بأعمال مدير الادارة بالوكالة بالإضافة إلى عمله

الشيخ محمد القضاة

وافق سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والقدسات الإسلامية على ان يتفرغ الشيخ محمد طهمة القضاة مدير مكتب سماحته للعمل اماماً في مسجد الجيبة لحن انتهاء دراسته العليا في الجامعة الأردنية ابتداء من ١٩٩١/٧/٢٢.

مطبعة النمرات

حصلت الآسة مطبعة النمرات المدرسة في مدرسة ابن العبيد على درجة البكالوريوس من جامعة اليرموك بدرجة ممتاز.

المهندس منذر فريجات

ياشر المهندس منذر فريجات من وزارة الاشغال العامة عمله بعد زيارة عمل لبيجاد.

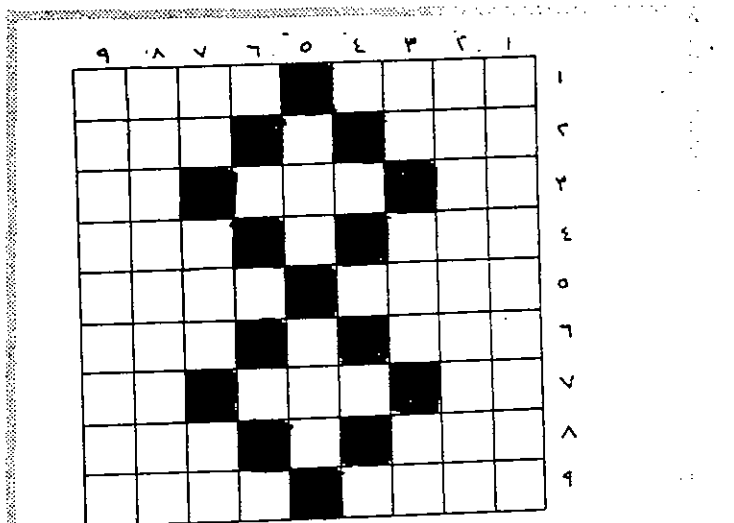
احمد العناسة

قرر وزير التعليم العالي نقل السيد احمد محمد العناسة من مركز الوزارة لشغل وظيفة مدير متحف الكتاب المدرسي في كلية السلط اعتباراً من ١٩٩١/٧/٢٢.

الطبيب المناوب

مناوبة الأطباء	مناوبة الأطباء
مخيم حطين ..... شكري ابو خريبه	مناوبة الثالثة
الاعوام الشمالية ..... جميل الزيز	عمان
الزرقاء ..... زياد سليم جعينة	عواصم الحوامدة
السلط ..... عبد الرحيم الحديدي	مناوبة الخارجية
الربطية ..... زكيه فهد	عمان
مادبا ..... نوفل معاينة	عمان
البقيعة ..... لميس محمد	عمان
أريحا ..... علي حسن الشفيير	عمان
الفرقة ..... سمور حذاد	عمان
اطباء الاسنان	

الكلمات المتقاطعة



اعداد محمد طلال حسن عمر - الجامعة الأردنية

افقي  
١- مرض يصيب الأطفال - عكس تلحج  
٢- ملك مغيرة - عكس حياة ميعثرة  
٣- متشبهان - حيوان مفترس + سفي  
٤- حرف جزم معكوسة + س  
٥- يعبر معكوسة - رجل + علم مؤنث  
٦- للقياس - من الطيور معكوسة -  
٧- نصف عشش - والدي + سفي -  
٨- مدينة فرنسية - سيارة بالانجليزية  
٩- معكوسة - علم متكر + عكس عبد + هرب  
عمودي  
١- لاعب كرة الماء + ٢ - لاعب كرة  
٣- حرف - احد الوالدين +  
٤- مادة قليلة - حيوان مفترس +  
والدي - احد الوالدين - علم متكر  
٥- معكوس + متشبهان - لعبة تنس  
٦- ارضي - لاعب تنس ارضي.

الصلاة

الفجر	٣ر٥٣
الظهر	١٢ر٣٣
العصر	٤ر٤٤
المغرب	٧ر٤١
العشاء	٩ر٤٤

أخي المواطن..  
أختي المواطنة..  
الشعب.. الواعي  
المستعد لمواجهة المخاطر  
يعيش ويسلم.. وبالتدريب  
على أعمال الدفاع المدني  
يصبح مستعداً لمواجهة  
الأزمات

زيارة المستشفيات  
\* يومياً من الساعة الثانية ظهراً وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائياً.  
\* في أيام العطل والأعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكبة المغفرة	الملكبة المغفرة
عمان العفية	١٠ر٥٠
عمان تونس الدار البيضاء	١٢ر٥٠
عمان القاهرة	٢٠ر٥٠
عمان الظفران	٣٠ر٥٠
عمان الرياض	٤٠ر٥٠
عمان ابو ظبي دبي	٥٠ر٥٠
عمان دمشق	٦٠ر٥٠
عمان كوالالمبور سنغافورة	٧٠ر٥٠
عمان جدة صنعاء	٨٠ر٥٠
عمان بلكوك	٩٠ر٥٠
الشركات الاخرى المغفرة	الشركات الاخرى المغفرة
ايطالية روما	١٠ر٥٠
الليبية طرابلس	١٢ر٥٠
الفرنسية لارنكا	١٤ر٥٠
الملكبة القذافي	الملكبة القذافي
جدة عمان	١٠ر٥٠
العفية عمان	١٢ر٥٠
دبي ابو ظبي عمان	١٤ر٥٠
البحرين عمان	١٦ر٥٠
الدوحة عمان	١٨ر٥٠
البحرين الدوحة عمان	٢٠ر٥٠
القاهرة عمان	٢٢ر٥٠
نيويورك امستردام عمان	٢٤ر٥٠
ميدريد روما عمان	٢٦ر٥٠
باريس جنيف عمان	٢٨ر٥٠
فرانكفورت فيينا عمان	٣٠ر٥٠
لندن بروكسل عمان	٣٢ر٥٠
الشركات الاخرى المغفرة	الشركات الاخرى المغفرة
الليبية طرابلس	١٢ر٥٠
الفرنسية لارنكا	١٤ر٥٠
الشرق الاوسط بيروت	١٦ر٥٠

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٢٣٨١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٧
شكاوى الجحري	٨٩٦٣٧
شكاوى المياه	٨٩٥٠٧
شكاوى التعمين	٦٦١١٧٦
شكاوى القنصل	٦٥٧٨٥٨
حركة الطائرات	٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	١٢٣٢٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦١١٨٦
ملاحظة الطوارئ البرية	١٩٥
حالة التعاون الاجتماعي	٣٥٠٠١
مديرية ترميم اريد	٢٧٧٧١٥
مديرية ترميم الزرقاء	٩٨٣٧٨٨
مديرية ترميم القرك	٣٥١١٢٢
مديرية ترميم السلط	٥٥٤٨٢١
مديرية ترميم الحرق	٤٣٣٣٨٨
مديرية ترميم عمان	٣٢١١٥٥
مديرية ترميم الطفيلة	٣٤١١٨١
مديرية ترميم العقبة	٣١٢٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٢
ادارة م. العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجوبية	٧٣٢٩٩١
ادارة م. الزرقاء	١٩٩
ادارة م. الحرق	١٩٩
ادارة م. العقبة	١٩٩
ادارة م. اريد	١٩٩
ادارة م. البلقاء	١٩٨
ادارة م. القرك	١٩٨
ادارة م. الطفيلة	١٩٩
ادارة م. معق	٤١١٩٩

برامج الاذاعة | برامج التلفزيون

القناة الاولى	القناة الاولى
٣ر٠٠	محلة التلكتست
٤ر٠٠	القران الكريم والتفسير
٤ر٠٠	مع فيض النبوة
٤ر٠٠	عرض البرامج
٤ر٠٠	الفتى التليل
٤ر٠٠	تعليم كيف تتعلم
٤ر٠٠	جغرافيا الصف العاشر
٤ر٠٠	تربية فنية اول ثانوي
٤ر٠٠	علوم بيولوجية الصف العاشر
٤ر٠٠	مفكر لفاعليات بطولة
٤ر٠٠	فرسان المفاخرة للنفس
٤ر٠٠	الرسوم المتحركة للأطفال
٤ر٠٠	البيت الآزرق
٤ر٠٠	دراسة الاطفال
٤ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٤ر٠٠	برنامج وثائقي
٤ر٠٠	الاخبار بالعربية
٤ر٠٠	مقال الوزير
٤ر٠٠	برنامج وثائقي
٤ر٠٠	تحت الشمس
٤ر٠٠	مدينة براديس
القناة الثانية	القناة الثانية
٣ر٠٠	محلة التلكتست
٤ر٠٠	القران الكريم والتفسير
٤ر٠٠	مع فيض النبوة
٤ر٠٠	عرض البرامج
٤ر٠٠	الفتى التليل
٤ر٠٠	تعليم كيف تتعلم
٤ر٠٠	جغرافيا الصف العاشر
٤ر٠٠	تربية فنية اول ثانوي
٤ر٠٠	علوم بيولوجية الصف العاشر
٤ر٠٠	مفكر لفاعليات بطولة
٤ر٠٠	فرسان المفاخرة للنفس
٤ر٠٠	الرسوم المتحركة للأطفال
٤ر٠٠	البيت الآزرق
٤ر٠٠	دراسة الاطفال
٤ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٤ر٠٠	برنامج وثائقي
٤ر٠٠	الاخبار بالعربية
٤ر٠٠	مقال الوزير
٤ر٠٠	برنامج وثائقي
٤ر٠٠	تحت الشمس
٤ر٠٠	مدينة براديس

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة	الصيدليات المناوبة
الوحدات	الصيدليات المناوبة
الزرقاء	الصيدليات المناوبة
شباب سف السلط	الصيدليات المناوبة
مربوح	الصيدليات المناوبة
السلام	الصيدليات المناوبة
جبل الحسين/باز فراس	الصيدليات المناوبة
شوت	الصيدليات المناوبة
جبل الاشرفية/مقابل الاسعاف ايد	الصيدليات المناوبة
صويلح/الشارع الرئيسي	الصيدليات المناوبة
الصيدليات المناوبة	الصيدليات المناوبة
لغاية الساعة الثانية عشرة	الصيدليات المناوبة

حظك اليوم

القلق يفسد نظرتك للامور ويسبب ترددي	الحي
الشكليات العائلية.	الحي
جهودك بدأت منذ عدة شهور تنتهي اليوم بعد او	الثور
اتفاق مفيد، رسالة تحمل لك الاطمئنان.	الثور
صلاتك العائلية جيدة واسفارك القصيرة موفقة	الجوزاء
ونافعة، زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.	الجوزاء
لا مبرر لظهور الحب لمن تكرهه في الحقيقة.	السرطان
وطم نفسك على الوضع.	السرطان
حاول ان تمنع التداخل بين المنزل والعمل فان	الاسد
ذلك يعتبر مشكلات من نوع حساس جداً.	الاسد
تقدم في مجال التجارة واختلاف في الرأي	الحوت
يدخلك في منازعات جانبية مقلقة.	الحوت
الحظ الى جوارك فقامم التردد والبطء وستجني	الحوت
ارباحاً جهداً سريعاً، الرؤساء متعاونون معك.	الحوت
فرص من العمل تزيد دخلك، قادم جديد ربما	الحوت
من الجنس الآخر يسبب لك سعادة غامرة.	الحوت
رحلة اليوم ممتعة وغير مفيدة وانتقادات	الحوت
الاقارب بناة عطيك والاعتدال في الاتفاق.	الحوت
الشؤون المالية مضطربة ولن تحلها وعيد	الحوت
الآخرين مهما كانت خلاصة فهي مخادعة.	الحوت
اليوم جيد للاستفادة من تعاون او جهد مشترك	الحوت
وتكتسب صداقة جيدة.	الحوت
ركز اهتمامك على اعمالك الناجحة ولا تصرف	الحوت
تجهدك الى مشروعات جديدة لا فائدة من السفر	الحوت
تغم كل الاعراء.	الحوت



## هيئة المحكمة العسكرية تستمع للشاهد الاول في قضية بنك البتراء مضاربات على الدينار ومتاجرة بالذهب أثارت سلبا على الاقتصاد الاردني لجنة التدقيق لم تجد قوائم بالهيكل التنظيمي او الوصف الوظيفي

كتب سامح هنانده

عقدت هيئة المحكمة العرفية العسكرية صباح امس جلستها لمناقشة النظر في قضية بنك البتراء حيث ترأس الجلسة العميد القاضي محمد منكو رئيس المحكمة وعضوية كل من العقيد القاضي مامون خصولته والمقدم القاضي احمد الكايد.

وتعتبر قضية بنك البتراء اكبر قضية اخلاص وتزوير واساءة ائتمان شهدتها الاردن حتى الان، وردا على طلب وكيل عدد من المتهمين المحامي صباح البيروني من هيئة المحكمة بإصدار قرار يمنع الصحافة من نشر وقائع جلسات قضية بنك البتراء، أكد القاضي منكو ان المحكمة منذ ايام بعيد تتخذ من علانية جلساتها مبدأ لم تحد منه الاطلاق.

**الشاهد الاول**

واستدعت المحكمة السيد يوسف سالم شاهد التولية العامة الاول في هذه القضية للدلاء بأقواله، فتقدم المحامون حنا نده وسليمان الحديدي وصباح البيروني بطلب التحفظ على شهادة الشاهد، لكن هيئة المحكمة ردت هذا الطلب، وطلبت سماع شهادة الشاهد الاول الذي قال انه يعمل في البنك العربي في دائرة التدقيق والتفتيش الداخلي في الادارة العامة، وكلف بتوجيه كتاب صادر عن النائب العام العسكري بتزوير لجنة تضم عددا من موظفي البنوك المحلية لمراجعة وتدقيق اعمال بنك البتراء، وقد حدد المطلوب من هذه اللجنة بمسح حسابات البنك في دفتر عام بموجب كتاب التكليف رقم ١٠٧٩/٨٨/٢٠٠٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٠، ومضمون هذا الكتاب يتلخص بالعنوان من هذه اللجنة القيام بتدقيق كافة القيد والشركات ووثائق بنك البتراء ووضع تقرير مفصل حول حجم الاختلاس واساءة الائتمان والتزوير والاحتيال والمضاربة على الدينار الاردني.

وقد قرر الكتاب المذكور ان تكون الادارة العامة لبنك البتراء مقرا للجنة ويشتري اعمالها وشكلت فريق عمل معاولا من موظفي بنك البتراء بالتنسيق مع المدير العام للشركة.

**الاسهم والسندات**

ونوه الشاهد الى انه لا يستطيع تحديد المدة التي سيتمكن من خلالها من رفع تقرير لعدم معرفته بحجم العمل.

ويشير الشاهد عملها في ١٩٩٠/٨ واستمرت في عملها حتى ١٩٩٠/٨ حيث قامت اللجنة بعد ذلك برفع ١٠٦ تقارير وتم تلخيصها بـ ١٠٦ ملحقا على ٢٢ صفحة شملت مقدمة التقرير، واما باقي التقرير الذي أعدته اللجنة فقد شمل كافة المواضع التي توصلت اليها، مستندة الى مستندات واوراق خطية حسب ما توفر من سجلات ودفتر بنك البتراء.

ويشير الشاهد يوسف سالم لحة عما كان يجب ان يكون عليه الحال في بنك البتراء، او اي بنك تجاري اخر وهو ما يتعلق بالعلاقة في البنوك التجارية.

**ويجب ان يكون في البنك هيكل تنظيمي يبين كافة التقسيمات الادارية والمسؤوليات الوظيفية ووثائق العمل المؤتممة بكل موظف او مسؤول تحديدا للمسؤولية وتسهيلا لجهة الاتصال، ان وسيلة الاتصال في البنك يجب ان تكون بقبوات مينا ذلك على الهيكل التنظيمي.**

**● على كل من بعيد قيد يمكن ان يضع قوائم مختصرة على عينه لمطوريه او القيد الذي اعده للرجوع اليه متى ثبت ان هذا القيد غير صحيح سواء من حيث قيمة المبلغ او للتأكد من ان هذا القيد جوي خلت ما يمكن المسؤول الرجوع اليه للتصحيح او العقوبة.**

**● وتوقع العقيد من الموظفين بالتوقيع بكتابة عن البنك والتي تكون اسلهم الواردة في نشرة توقيعات البنك المؤتممة**

على البنوك المحلية في الخارج، وذلك يعني ضرورة توقيع العاملين من رئيس القسم الاول، ومن ثم توقيعها من المراقب او المسؤول الاعلى حسب الهيكل التنظيمي للبنك، والذي يكون في العادة من حصة توقيع من درجة ١.

**● يكون نظام البنك التدقيق الداخلي في البنك والتفتيش العام ان وجد حسب حجم البنك.**

**● زيارة الفروع وروافد الادارة لرفع التقارير المنتسة بشأنها في حالة اكتشاف اي مخالفات او اخطاء وهذه التقارير ترفع من قبل دائرة التدقيق لرئيس مجلس الادارة او المدير العام في حالة اخطائه لذلك ولا ترسل الى جهات اخرى.**

**● التدقيق الخارجي حيث يعين مدقق للحسابات من خارج البنك بناء على طلب المساهمين (الهيئة العامة).**

**● تفتيش البنك المركزي بصفته المسؤول عن سلامة العمل في البنوك التجارية والتي يفترض ان يتلقاها له جهاز التدقيق اثناء زيارتهم لاي بنك.**

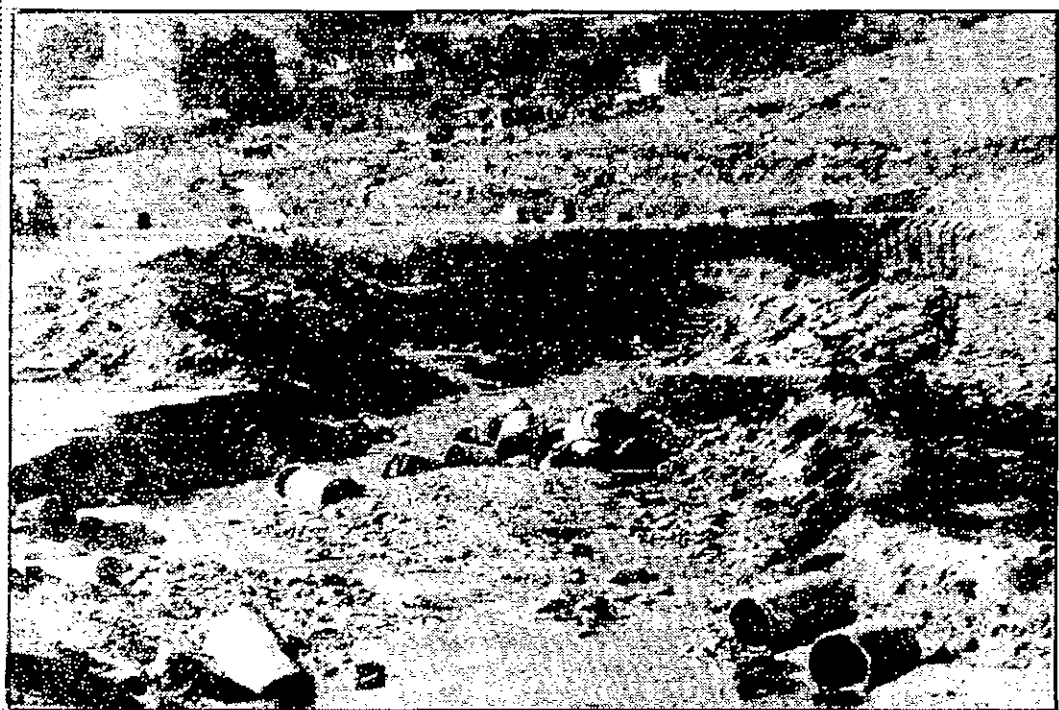
**● وجود لجان في البنك وفي مجلس ادارته للاشراف على امور محددة وخاصة فيما يتعلق بالائتمان، اي منح القروض وتوضيحات لجهة ائتمانية التي توضحها لجهة ائتمانية تضمنت للتقارير المفصلة والمسئلة لمديرية القضاء العسكري وان قيمة الخسائر التي وردت في التقرير تقريبيه، حيث يصعب حصرها في ظل النفقات والنفقات العكسية بها، والتي يحتاج لها الى عدة سنوات.**

**● والتقارير التفصيلية لم تتناول كافة عمليات البنك واما غلت عينات من اعماله، وذلك لقصر المدة المحددة لعمل اللجنة.**

**● ولم تتمكن اللجنة من العثور على كثير من المعاملات اليومية، وذلك لعدم ترتيبها او بسبب اتلافها.**

**● وتوخت اللجنة منذ بداية مهمتها**

## متابعات ميدانية • اطلالة على فيضانات الجنوب اللجنة الحكومية المشكلة لتقدير حجم الخسائر تعمل ببطء التعويضات ينبغي ان تكون بحجم الاضرار



والحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

وعلى ذكر الجسور والمرافق التي تهدمت هناك، فقد ذكرنا في هذا المجال وهي ان الجهات المعنية بتجديد الجسور قبل سنوات قليلة على احد اسبوع في محافظة الكرك للاستعاضة به عن جسر قديم على نفس مجرى السيل بناء الاضرار خلال فترة حكمهم الغابر للمنطقة في مطلع هذا القرن اي خلال فترة انشاء الخط الحديدي الحجازي بين دمشق والمدينة المنورة.

وتعمل اللجنة الحكومية المشكلة لتقدير حجم الخسائر على تقدير حجم الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

وعلى ذكر الجسور والمرافق التي تهدمت هناك، فقد ذكرنا في هذا المجال وهي ان الجهات المعنية بتجديد الجسور قبل سنوات قليلة على احد اسبوع في محافظة الكرك للاستعاضة به عن جسر قديم على نفس مجرى السيل بناء الاضرار خلال فترة حكمهم الغابر للمنطقة في مطلع هذا القرن اي خلال فترة انشاء الخط الحديدي الحجازي بين دمشق والمدينة المنورة.

وتعمل اللجنة الحكومية المشكلة لتقدير حجم الخسائر على تقدير حجم الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.



الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.

الحيوانية فهناك الخسائر التي لحقت بالطرق والجسور والمرافق العامة والمنازل ومحطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.



## الزرقاء

### إعادة تشكيل مجلس قروي الحلابات الشرقي

الزرقاء - الشعب - قرر السيد محمد حسن الشويخي محافظ الزرقاء إعادة تشكيل مجلس قروي الحلابات الشرقي اعتباراً من ٣٠ أيار الماضي على النحو التالي:

علي سليمان دوشان رئيساً. عوض ماني عتاد نائباً للرئيس. ورفيائيل سليمان دوشان. وضيف الله محمد. وخالد دميول هزيم. وعطوي فلاح حمود. ومحمد سليم النوربان أعضاء.

**مدرسة دير اللاتين تحتفل بعيد الاستقلال**

الزرقاء - الشعب - ضمن احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش أقيمت مدرسة دير اللاتين الحي الشمالي حفلاً فنياً بهذه المناسبة اشتمل على عروض من البعثات الشعبية والأناشيد والأغاني الوطنية تخللتها ألعاب رياضية وجولات من لعبة الكاريبي ومعزوفات موسيقية من أداء فرقة المدرسة الموسيقية وشارك في هذا الحفل أعضاء الهيئة التدريسية وجميع الطلاب في المدرسة.

## الكرل

### افتتاح دورة المراسلات الحكومية لموظفي محافظات الجنوب

مؤته - الشعب - مندوباً عن الدكتور عوض خليفات - رئيس جامعة مؤته افتتح الدكتور راتب السعود - مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالجامعة دورة (المراسلات الحكومية لموظفي محافظات الجنوب) التي ينظمها معهد الإدارة العامة بالتعاون مع جامعة مؤته.

وقد الدكتور السعود - خلال افتتاح الدورة إيجازاً عن نضاد الجامعة وتطورها مبيناً المنهج الجديد للجامعة في خدمة المجتمع المحلي الرامي إلى الانتماء إلى مختلف مواقع العمل وتقديم الخدمات التدريبية للموظفين والعاملين في محافظات الجنوب الثلاث الكرك، الطفيلة، معان.

واشار السيد مروان خليفة - مدير دائرة التقييم والمناخبة في معهد الإدارة العامة - بدور جامعة مؤته وتعاونها في مجال عقد الدورات التدريبية المختلفة ورفها بالخاضعين المختصين مشيراً إلى أن لدى المعهد خطة تتضمن عقد المزيد من الدورات للموظفين في أقليم الجنوب بالتعاون مع الجامعة.

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة أيام وشارك فيها ٤٠ موظفاً إلى تطوير المهارات الكتابية للشاركون خاصة في مجال المراسلات الحكومية ومحاضرات في مجال كتابة الرسائل وتوثيق الاجتماعات وحفظ الوثائق والملفات وكتابة التقارير.

## جـرش

### وزير التربية والتعليم يرعى احتفال تخريج فوج جديد من طلبة كلية جرش

جرش الشعب - يرعى الدكتور عبدالله العكيلي وزير التربية والتعليم في السادس عشر من الشهر الجاري احتفال كلية جرش الجامعية المنتسبة بتخريج فوجها التاسع من طلبة والبالغ عددهم ٢٥٠ طالباً وطالبة في تخصصات المهن التعليمية والمهن التكنولوجية لهذا العام ١٩٩١.

تم تخريج الفوج الأول من طلبة عام ١٩٨٣ والبالغ عددهم ١١٠ طلاب.

### جرش تحتفل بعيد الاستقلال

جرش - الشعب - رعى السيد احمد اللوزي متصرف لواء جرش الاحتفال الكبير الذي اقامته اندية اللواء واللجنة التأسيسية لاحتفالات عيد الاستقلال الذي اقيم على المسرح الجنوبي في اثار جرش.

وحضر الاحتفال النائب عيسى الريموني والدكتور محمد ربيع عميد كلية جرش والدكتور احمد ذياب الاحمد المدرس في جامعة اليرموك والسيد محمد محمود حوامده رئيس بلدية جرش والسيد محمد مصطفى البرناوي رئيس بلدية برما - وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية في اللواء. وجمع غفير من اهالي جرش. جاءوا ليتبرعوا عن قريحتهم بهذا العرس الوطني عرس الاستقلال.

والطفت مسيرة كاشفة بمشاركة موسيقيات القوات المسلحة الاردنية. والمعاريف الرسمية والشعبية من ساحة بلدية جرش. حيث كانت ثلة كبيرة من طلبة الكشافة يحملون العلم الاردني. وصورا لجلالة الملك الحسين المعظم. وعند وصول المصورات الكشافية بقليل بدأ الاحتفال بالسلام الملكي.

ثم تلقى متصرف لواء جرش راعي الاحتفال كلمة بين فيها الانجازات العظيمة التي تحققت منذ اعلان الاستقلال وانه دولة مستقلة ذات سيادة واستعرض مسيرة الاردن الخيرة بفضل جهود جلاله الملك الحسين المعظم كما تلقى النائب عيسى الريموني كلمة اللواء والسيد محمد حوامده رئيس بلدية جرش كلمة المجلس المحلية أما كلمة الاندية فقد القاها السيد محمد ابو مران.

## إربـد

### الدكتور محافظة يفتتح ورشة حول مبادئ الفيزياء الحاسوبية باليرموك

إربد - الشعب - افتتح الدكتور علي محافظة ورشة حول مبادئ الفيزياء الحاسوبية التي ينظمها مركز الفيزياء النظرية والتطبيقية في الجامعة لإعلاء هيئة التدريس في اقسام الفيزياء بالجامعات الأردنية.

والقى الدكتور محافظة كلمة رحب فيها بالمشاركين بالورشة وقال: نحن حريصون على جامعة اليرموك على تهيئة دعائم التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والأقسام العلمية بين مختلف الجامعات. وتقديم كل عون ومساعدة لأي قسم في الجامعات الأردنية.

واكد على أهمية هذه اللقاءات التي تعزز التعاون العلمي بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. متمنياً للورشة ان تحقق اهدافها.

### نادي عنبه يحتفل بعيد الاستقلال

إربد - الشعب - رعى السيد علي الفايض مدير قضاء المزار الشمالي سباق احتفال الشبيبة الذي نظمه نادي عنبه الرياضي بمناسبة عيد الاستقلال وشارك فيه (٥٠) مسابقاً.

والقى في الاحتفال كلمات اشادت بقيادة جلاله الملك الحسين وبالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالاته في كافة الميادين السياسية والاجتماعية.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد الفايض الجوائز على العشرة الأوائل الفائزين في السباق وهم: نبيل عليان. جعفر محمد عبدالله. عوض محمد فياض. محمد فوزي. ادب محمود عوض. ابراهيم عبدالرحيم. مامون سالم. خليل سالم. عز الدين عبدالمولى ومحمد شريف.

### محاضرة باليرموك حول الدراسات العربية في الجامعات الفرنسية

إربد - الشعب - بدعوة من اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية وادابها في جامعة اليرموك الى الباحث الدكتور لوك باربوليسكو من المركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا محاضرة بعنوان: "الدراسات العربية في الجامعات الفرنسية".

واشار الى ان فرنسا اهتمت بتدريس اللغة العربية منذ القرن السابع عشر الميلادي وذلك بهدف التعرف على تاريخ المنطقة الحضارية وخاصة في فترة حكم الدولة الاسلامية. مستعرضاً الجامعات والمعاهد التي تدرس اللغة العربية بفرنسا.

واضاف ان هناك اقبالاً شديداً من قبل الطلبة الفرنسيين على دراسة اللغة العربية للتعرف على تاريخ الشرق بشكل عام وعلى الدور الحضاري العربي عبر التاريخ مؤكداً على أهمية دور فرنسا في عملية التواصل الحضاري بين الحضارة العربية والاوروبية.

## «الشعب» تزور مستشفى أبو عبيده وتستطلع واقع الخدمات المقدمة للمواطنين

إربد - الشعب - يمثل مستشفى أبو عبيدة في منطقة الأغوار الشمالية أحد الشواهد البارزة على مدى التقدم الحضاري الذي حققه بلدنا العزيز عبر مسيرة بانه الخيرة. كما بعد برهانا ساطعا على مدى تطور الخدمات الصحية بشكل كبير في منطقة الأغوار الشمالية.

وإذا ما عرفنا ان هذا المستشفى يخدم ما يزيد على (٦٠٠) الف مواطن ادرنا مدى أهمية انشائه في هذا المكان.

### مدير المستشفى

الدكتور عبدالحاميد حمدان مدير المستشفى ذكر ان مستشفى أبو عبيدة تأسس عام ١٩٧٨ في نادي ضباط الفرقة الثانية عشرة الملكية. وكانت سعة حينذاك (١١) سريراً فقط ثم انتقل بعدها إلى الموقع الدائم في منطقة وادي اليابس حيث ظل المستشفى الوحيد في المنطقة حتى عام ١٩٨٤م حين تم افتتاح مستشفى معاذ بن جبل في السنة التالية.

وحول الأوضاع الصحية في المنطقة ومستوى الخدمات التي يقدمها المستشفى للمواطنين قال الدكتور عبدالحاميد ان: المستشفى يحتوي على ٣٢ سريراً ونسبة الإشغال فيها لا تقل عن ٨٠٪ على مدار السنة بالإضافة إلى ٦ أسرة في قسم الإسعاف والطوارئ وهذا القسم يعمل على مدار الساعة ويستقبل يوميا حوالي ١٢٠ حالة مختلفة وجهز بأحدث الأجهزة الضرورية ويتوفر له كامل من الأطباء والممرضين ويتبع للمستشفى سيارات إسعاف مجهزة لنقل المرضى إذا دعت الحاجة إلى عمن أو إربد.

### ٥٠ عملية

واشار السيد المدير الى ان المستشفى مزود بفرقتين للعمليات مجهزتين بأحدث الأجهزة اللازمة لإجراء العمليات الجراحية، حيث يتم فيها إجراء ما يزيد على ٥٠ عملية جراحية شهريا كعمليات الغدة الدرقية والعمليات التجميلية والفوقية وعمليات تثبيت العظام وغيرها. وهناك أيضا قسم لاشعة مزود بجهاز تصوير عالي وأخر ملون بالإضافة إلى جهاز تصوير ثلاثي الأبعاد للأنف والوجه وجهاز استئصال الأطفال في حالة الولادة القيصرية كما ان المستشفى يشتمل على مختبر حديث ويملك لدم مزودين بأحدث الأجهزة والكواهر اللازمة للمرية.

وتحدث عن الوضع الصحي في المنطقة واصفا اياه بالمتنام بفضل توفر الخدمات الصحية في مختلف التخصصات وعلى درجة عالية من التقنية وفي مكان قريب من السكان.

كما اشار بوعي المواطنين في المنطقة وحسن معاملتهم وحرصهم على التقيد بالتعليمات الصحية بشكل عام.

### د. الناظور

ووصف د. امين الناظور اختصاصي العظام الوضع الصحي في منطقة الأغوار الشمالية بأنه جيد جدا وان الخدمات المقدمة للمواطنين تكاد تضاهي تلك المقدمة في أحدث المستشفيات في المملكة ويرى الدكتور امين طبيب عظام ان قلة الشواخص على الطرق والسرعة الزائدة وافقار العديد من المركبات وخصوصا الزراعية منها، تقوضت الوقية من الحوادث كالاغوية والمنهيات

## نتائج تصفيات مسابقات النشاطات المدرسية المختلفة

عجلون - الشعب - اعلن السيد محمود الخطيب مدير التربية والتعليم للواء عجلون تصفية أسماء الفائزين في مختلف المسابقات وعلى النحو التالي:

**الاميرة بسمة تشكر الشويكي**

الزرقاء - الشعب - تلقى السيد محمد حسن الشويكي محافظ الزرقاء رئيس الهيئة الادارية لمفوضية كشافة الزرقاء برفقة شكر جوايه من سمو الاميرة بسمة ردا على البرقية التي بحث بها السيد المحافظ ان سموها بمناسبة اعتقاد اللقاء الاول لقادة المجموعات الكشفية والارشادية.

**هيئة ادارية جديدة لفرع رابطة الكتاب بالزرقاء**

الزرقاء - الشعب - عقدت الهيئة العامة لفرع رابطة الكتاب الاردنيين في الزرقاء اجتماعا مساء أمس الاول وانتخب (بالتزكية) هيئة ادارية جديدة للفرع تتألف من الاءاء عبد الله رضوان (رئيساً) زيد عوده (امينا لاسر) د. ميسون حنا (امينة للشؤون المالية) هادو ابو الشعر (عضوا) محمد الخطيب (عضوا) وحضر الانتخابات نائب رئيس الرابطة الروائي سالم النحش، وامين الشؤون الداخلية الكاتب صبحي طه.

**رئيس بلدية الطفيلة يشكر النائب مراد**

الطفيلة - الشعب - وجه السيد سليمان البريشات رئيس بلدية الطفيلة كتاب شكر الى النائب منصور سيف الدين مراد على تبرعه بقيمة ٣٣ طناً من الاسمنت من تجمع الشبلب الاردني في عمان وذلك لمساعدة اهالي الطفيلة في اصلاح الاضرار الناجمة عن الاصطار الاخيرة في المحافظة.

**القائمة خمسة اندية صيفية**

عجلون - الشعب - وافقت وزارة التربية والتعليم على اقامة خمسة اندية صيفية في مدارس عين جنا - عين - عجرة - كفرنجة - ث لنبات وعجلون الاساسية الابتدائية المختلطة.

وتضمن الاندية النشاطات الفنية والموسيقية والاشغال اليدوية والخيطة والنسج والعلوم الخزائية اضافة للنشاط الزراعي.

وستبدأ هذه الاندية نشاطاتها اعتباراً من ٧/٦ ولغاية ٧/٣١.

## عجلون

### اقامة خمسة اندية صيفية

عجلون - الشعب - وافقت وزارة التربية والتعليم على اقامة خمسة اندية صيفية في مدارس عين جنا - عين - عجرة - كفرنجة - ث لنبات وعجلون الاساسية الابتدائية المختلطة.

وتضمن الاندية النشاطات الفنية والموسيقية والاشغال اليدوية والخيطة والنسج والعلوم الخزائية اضافة للنشاط الزراعي.

وستبدأ هذه الاندية نشاطاتها اعتباراً من ٧/٦ ولغاية ٧/٣١.

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٥/٢٠٠) تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧.

بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة اربد الموافقة على تعديل الطريق المارة بالقطيع نوات الارقام (٢٢، ٢١) حوض رقم (١٢) وتغيير صفة استعمال جزء من مواقف السيارات الى سكن (ا) وذلك في بلدة دوقرة وحسب المخطط التعديلي رقم (٣) تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠ ووضع موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزين  
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة  
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## الطفيلة

### الحسين والحسن يشكران محافظ الطفيلة

الطفيلة - الشعب - تلقى السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة برفقة شكر جوايه من جلالة الملك الحسين المعظم ردا على البرقية التي كان السيد المحافظ قد رفعها الى مقام جلالاته مهناً باسم كافة أبناء محافظة الطفيلة بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال.

كما تلقى السيد المحافظ برفقة مقابلة من سمو الامير الحسن وفي العهد شكره فيها على تهاديه بمناسبة عيد الاستقلال.

### نائب مدير مؤسسة المواصلات يزور مواصلات الطفيلة

الطفيلة - الشعب - قام السيد المهندس احمد النواوي نائب مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية والاسلاكية بزيارة الى مديرية اتصالات الطفيلة حيث التقى المهندس محمود السبيلات مدير اتصالات الطفيلة واطلع على سير العمل في المحافظة وناقش الاحتياجات والخدمات المقدمة حيث وعد بتوفيرها ضمن الامكانيات المتوفرة.

## تنفيذ المشروعات التي تخدم المواطنين

الطفيلة - الشعب - طلب السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة من رؤساء ومدراء دوائر الخدمات في المحافظة التعاون وتنفيذ المشروعات التي تخدم المواطنين ومن امهم معالجة مشكلة مكب النفايات والعمل على تغطية السيارات التي تقوم بنقل النفايات وان تقوم الجلسات المحلية كل ضمن اختصاصه بحملات رش لمحاربة الحشرات الضارة وان تقوم مديرية المياه بحملة رش في محطة التحبنة لمكافحة الحشرات وتشديد الرقابة على زرايين الاعنم والتأكد من توافر شروط النظافة والسلامة العامة فيها.

### دورات في تنسيق الزهور والسيراميك

الطفيلة - الشعب - ذكر السيد هاشم السفلسه رئيس جمعية بصيرا الخيرية ان جمعية بصيرا الخيرية بدأت بعقد سلسلة من الدورات المختلفة في تنسيق الزهور والسيراميك بالإضافة الى دعوة الأطباء لعقد المحاضرات الصحية التثقيفية وتوزيع المواد التعليمية على المشاركين في المحاضرات وفيما أعضاء النادي التابع الى الجمعية بزيارة الى مؤسسة الموائء والقرية السياحية فيها.

### توزيع المواشير البلاستيكية والبرابيش على المزارعين

الطفيلة - الشعب - لا يزال فريق من المهندسين والفنيين من وزارة المياه والري يقوم بتوزيع المواشير البلاستيكية والبرابيش على جميع أنحاء محافظة الطفيلة على المزارعين الذين تضررت اقلية الري المؤدية الى مزارعهم كما تقوم فرق أخرى من وزارة المياه والري باعمال الصيانة في منابع المياه وفرق أخرى في صيانة شبكة الصرف الصحي وتعمل هذه الفرق على مدار ٢٤ ساعة متواصلة لخدمة المواطنين واصلاح الاضرار كافة.

## المفـرق

### امسية شعرية بمناسبة ذكرى الاستقلال

المفـرق - الشعب - احتفالاً بعيد الاستقلال ويوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى اقيم مساء امس تحت رعاية السيد محمود الساري محافظ المفـرق امسية شعرية نظمها مديرية الثقافة والشباب وشارك فيها الشعراء المسلة هزاع السرحان، محمود ابو عمير على مطاوع المغربي، سليمان الماضي، وكان ابو شطيرة جالد الشيرمان ومحمد العومش.

وقد الشعراء قصائد وطنية تغلوا فيها بهذه المناسبة الوطنية وبيّنوا فيها واقع الاستقلال الحقيقي الذي يعيشه الاردن والدور الذي لعبه جلاله الملك في تحقيق الوحدة العربية ودوره الرائد في جمع الشمل العربي وموقفه البطولي في مختلف المجالات.

وكان السيد زيد طاهات مدير دائرة الثقافة في المحافظة التي كلمة في بداية الحفل اشار فيها الى مستوى التقدم الهائل والقفزة الحضارية النوعية والازدهار الذي يعم البلاد الذي تحقق في عهد جلالة الملك الحسين حامل راية الثورة العربية الكبرى.

كما اكد على ان الاردن سيبقى القلعة العربية الصلبة التي تنكسر عليها كل المؤامرات.

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٢٧٠٠) تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ عدم الموافقة على الغاء الدخلة المارة بالقطيع نوات الارقام (٢٢، ٢١) حوض رقم (١٢) وتغيير صفة استعمال بالقطيع نوات الارقام (٢٢، ٢١) حوض رقم (١٢) وذلك في بلدة دوقرة وحسب المخطط التعديلي رقم (١) تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠ ووضع موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزين  
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة  
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٢٧٠٠) تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ عدم الموافقة على تغيير صفة استعمال من سكن زراعي الى سكن خاص بالاجواض نوات الارقام ٦٤ - ٦١ - ٦٥ وذلك في مدينة السلط محافظة البلقاء.

الدكتور محمد الزين  
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة  
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٢٧٠٠) تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ عدم الموافقة على الغاء الدخلة المارة بالقطيع نوات الارقام (٢٢، ٢١) حوض رقم (١٢) وتغيير صفة استعمال بالقطيع نوات الارقام (٢٢، ٢١) حوض رقم (١٢) وذلك في بلدة دوقرة وحسب المخطط التعديلي رقم (١) تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠ ووضع موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزين  
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة  
رئيس مجلس التنظيم الاعلى















### بطاقة بيضاء

#### قطاع الشباب واهتمام الامير

كانت الكلمات التي تحدث بها سمو الامير الحسن لابنائه الشباب من خلال المحلة الرياضية في التلفزيون الاردني ذات مدلول كبير وعمق واضح بارك الجهد وسعي لاعباينا المختلفة الفلاح والنجاح وشدد على مشاكستنا في برشولته لتكون الراية خفاقة في جميع محافل.

حديث سموه قلنا ان اهتمام الاسرة الهاشمية بالحركة الرياضية والشبابية وتأكيد بان الاب القائد جلاله الحسن يتابع كل صغيرة وكبيرة تخدم الحركة الشبابية الاردنية اما محور الحديث فكان عن الشباب. ذاك الهاجس الذي يراود اميرهم الذي أكد انهم لم يحفظوا مالا اهتمام اللازم خلال السنوات الماضية ولكنه أكد ان الخير - ات والاشهر القادمة ستشهد ميلاد حركة شبابية شاملة لاسمها وانهم يمثلون ثلثي المجتمع.

من هنا فقلنا نقول بان الشباب الاردني تميز في انتمائه وعطائه من خلال النهضة الثقافية والكشفية والاعمال التطوعية ولكنه بحاجة الى الكثير من الامور الاساسية اولها، الجيرة، التي تلف طريقة... وثانيها لا يدرى اين يتجه، واين المكان المناسب الذي يقضي فيه وقت فراغه.

ثالثها البطالة التي خبعت على المنطقة ونحن جزء منها، رابعها ان نظام العضوية في مراكز الشباب لا يسمح للشباب الانخراط بمراكزهم لان الاعمار محدودة، وخامسها ان معسكرات الشباب للعمل والبناء أصبحت هامشية ولا تستوعب قطاعات الشباب الكبيرة.

لذا لا بد ان نتعرف ان قطاع الشباب لازال يعاني من الترهل ولولا وجود منتدى الشباب العربي والاندية الرياضية التي لا تفي بالغرض لوجدنا شبابنا هائلا على وجهه لا يدرى اين يتجه.

ان الكلمات الابوية التي اطلقها سمو الامير هي البلسم الذي سيشتفي جراح الشباب خلال الاشهر القادمة وبالتوفيق ان شاء الله.

سيف دواغره

### اتحاد السلة يلتقي بالمنتخب الوطني اليوم

لقد حددت مواعيد التدريبات لاجتماعات المنتخب الوطني لكرة السلة الذي يرأسه الامير غازي بن محمد. تم تسميتهم من قبل لجنة المنتخب الوطني التي يرأسها المدرب ربيع المصري لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد في جبل عمان وذلك لتحديد مواعيد تدريبات المنتخب الذي سيجري العديد من اللقاءات الدولية والودية استعدادا لتصفيات اسيا ضمن دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في صيف العام القادم في برشلونه.

هذا ومن المتوقع ان يحضر اجتماع اليوم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذي يرأسه الامير غازي بن محمد. والجدير بالذكر ان المنتخب الوطني قد تم تشكيله على النحو التالي: مراد بركات، هلال بركات، منتصر ابو الطيب، عاصم السمان، جهاد صليبا، رائد الحاج احمد، زهير الكليلي، جان سالحية، ناصر بشناق، مروان الصعدي، عثمان عودة، عبد الحفيظ ابو قورة، رامي خمش، ورايد بدوان، منذر اسعد، رامي خمش، ورايد بدوان، يوسف زغلول، ناصر درويش، غيث عتاي، عيسى التاليسي، نديم الحنسن، مصطفى الكوكشي.



منتصر ابو الطيب يوسف زغلول

### المشاركة ببطولة دمشق الدولية غادرتا

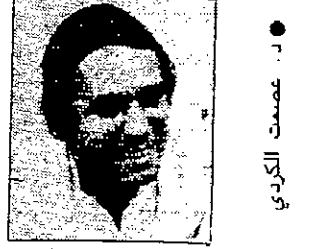
#### وقد المصارعة يوم امس

غادرتا يوم امس عن طريق حدود الرمثا وفد اتحاد المصارعة المشارك ببطولة دمشق الدولية للمصارعة التي ستعقد يوم غد الاثنين بمشاركة العديد من أبطال السول العربية والاسيوية والعالمية.

هذا وقد كان في وداع الوفد السيد غازي رئيس نادي رئيس الاتحاد امين عم الاتحاد العربي للمصارعة الذي التقى مع الوفد في مقر الاتحاد بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

والجدير بالذكر ان تشكيلة الوفد قد جاءت على النحو التالي: صديق الحليك رئيسا للوفد، هاشم شعبان اداريا، شاميل السوفياتي ومنير المصري مدربين، كليل فياض وعدنان كريشان حكمين واللاعبين: شريف توفيق، عبد الحليم يعقوب، منير السلاق، جهاد الشريف، طارق

### تحد الطاولة يتظم بطولة للمنتظمين



تستضيف صالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك خلال الفترة من ٧ - ١٠ حزيران الجاري بطولة الطاولة لكرة الطاولة للفئات فوق سن ٣٥ و ٤٥ و ٥٥ سنة رجال.

هذا ومن المتوقع ان يشارك بهذه البطولة التي تنظمها لجنة المسابقات في الاتحاد بالتعاون مع لجنة الشغل التي يرأسها الدكتور زياد الكردي، هذا ومن ابرز النجوم الذين سيشاركون بهذه البطولة د. عصمت الكردي والمهندس هاني المعاني ووائل جلال والدكتور زياد الكردي وسمر الحكور وعبدالمجيد الجازي.

## سلوك موحد وتشابه نفسي... وتباعد بدني!

كتب: عثمان القريني

وقف شعار لكل مجتهد نصيب... فقد محطة الدرع في خزانة الفريق الذي يستحقه الفصيلي حيث كان من اكثر العشرة البررة استعدادا وتجهيزا من المتطلبات الاساسية للعبة كافة... فيما كان الوحدات ان يحقق مراده... لولا التحني البدني والفني والخططي الذي انتشر للاسفل في الشوط الثاني.

من خلال تدقيق مجريات لقاء اول امس تحت مجهر صوت الشعب، وجدنا ان السلوك الفردي والجماعي للفريقين داخل الميدان وخارجه كان موحد... فيما كان هناك تشابه نفسي في اغلب فقرات المباراة... ولعب التباعد البدني دورا حيويا في الحسم.

● السلوك... الموحد

هي تربية في الاصل نشأ عليها وترعرع اغلب نجوم الفريقين... فالخروج عن المألوف وقواعد الادب والاحترام في قاموسهم معناه الضعف والشذوذ... فلحترام الآخرين وانتهاء الوسائل المشروعة قانونا وتباعد ميلاد الرجولة والشرف وفق اطر اخلاقنا ومفاهيمنا هي القوة بعد ذاتها. وهذا ما كان من عناصر الفريقين الذين تعودوا على ذلك... هناك عن التحليلات الادارية المحكمة والتوجيهات الواضحة من القائلين على التاديب... جعلت الجميع يستمع بلقاء تفاسي حار كان قوامه الاحترام والاحلاق الحميدة والروح الرياضية العفوية. ويبدو ان هذا النهج الذي بدأ في لقاء كأس الكؤوس بين الرمثا والفصيلي... سيكون اول انتصار يسجل في الموسم الكروي الجديد... وهو اهل انتصار لكرة القدم الاردنية.

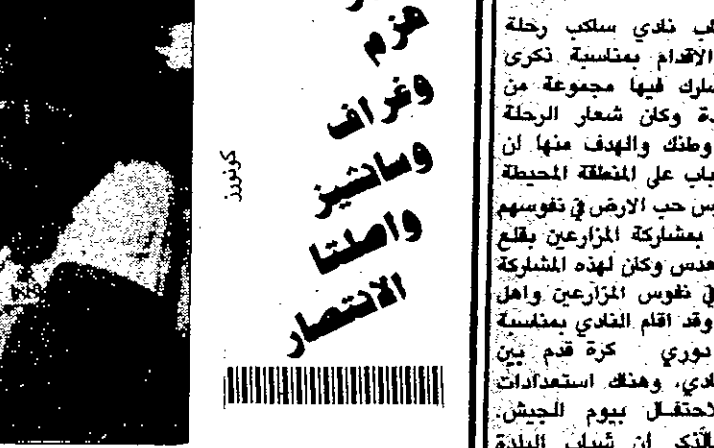
● التشابه... النفسي

في رياضة المستوى العالية... يكون الاعداد البدني والفني والخططي والفكري متقارب جدا... ويتوقف تفوق فريق على آخر في ظل هذه المكونات... على الاعداد النفسي طويل المدى وقصر المدى... فالفرق الذي يتميز بفتحكج والاصرار والتصميم وقوة الارادة والقدرة على تحمل المسؤولية والصبر سيحظى بالنجاح الذي يسعى اليها. لذلك كان للاعداد النفسي دورا هاما وكبيرا في ان يسير خيما الى جنب مع العناصر الاخرى للعبة التدريبية حتى اصبح جزء لا يتجزأ من علم التدريب الرياضي الحديث.

لولا تالاق انيس شفيق في الشوط الاول... لخرج الوحدات منه بهدوء او بهدوء على اقل تقدير... فالفرق في هذا الشوط لعب افضل الشواطئ... سيرة استواء الى النصف... فليات "منطقته المحرمة" مسرحا مفتوحا لمعطيات الفصيلي الهجومية الذي ظهر واضحا انه يتفوق على فريقه باللياقة البدنية بمناصرتها كافة اقوة، تحمل، سرعة، رشاقة، مرونة، جلد دوري وتفسي... التي تعتبر "الفرقة الاسلحة" لا سلبها من نواحي مهارات وخطة... فلنحسم ذلك ايجابيا في لغة الحسم.

لحق الفصيلي نتيجة مذهلة للفرق الاول... لخرج الوحدات منه بهدوء او بهدوء على اقل تقدير... فالفرق في هذا الشوط لعب افضل الشواطئ... سيرة استواء الى النصف... فليات "منطقته المحرمة" مسرحا مفتوحا لمعطيات الفصيلي الهجومية الذي ظهر واضحا انه يتفوق على فريقه باللياقة البدنية بمناصرتها كافة اقوة، تحمل، سرعة، رشاقة، مرونة، جلد دوري وتفسي... التي تعتبر "الفرقة الاسلحة" لا سلبها من نواحي مهارات وخطة... فلنحسم ذلك ايجابيا في لغة الحسم.

### بطولة فرنسا المفتوحة للتنس



كونوز كونيوز

خرج لاعب التنس الاميركي المخضرم جيمي كونوز من الدور الثالث لبطولة فرنسا المفتوحة اثر انسحابه ايام مواطنه مايكل تشنانج.

فقد تشنانج وهو المصنف العاشر في البطولة على كونوز ٣٨ عاما وباحتساب الاخرى وكانت النتيجة ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤.

والذي شعر به. وقال كونوز بعد خروجه من الملعب: "انني افتح عيني بالكلية وصدموني لو استطعت التقاء لبيت واكملت اللعب لكنني لا استطعت الاستمرار في الناس هنا لطفا وهم يحبوني وهذا ولم يغز كونوز ببطولة فرنسا ابدا يساعده.

### افواج المهنيين تؤم مقر النادي الفيصلي

حتى ساعة متأخرة من ليلة امس والنائب سلامه الغوري/ رئيس نادي الاول زار العديد من الشخصيات الزراء... ومن المتوقع ان تقوم اللجنة الكبيرة والرياضية مقر النادي الفيصلي بشخصيات مسؤولة مقدمة التهنئة بمناسبة فوز الفريق كذلك ادارات الاندية الرياضية واسرة ببطولة درع الاتحاد... وكان في مقدمتهم اتحاد اللعبة بزيارة النادي وتقديم رئيس الاتحاد السيد فخرى البليبي التهنئة لمجلس ادارته.



ابراهيم الحدي طلال ماهر

### فوز ماهر والحديد ببطولة المدينة للتنس

● ظهر اللاعب طلال ماهر ببطولة المدينة للتنس لسن فوق ٤٠ سنة بعد تفوقه على اللاعب صبري الغزوني ٣/٢ صفر كما فاز اللاعب ابراهيم الحدي ببطولة الفئة الاولى (١٨ - ٤٠) بعد تفوقه على اللاعب محمد الخضري ٢/٢ صفر في المباراة التي اقيمت امس برعاية السيد عدنان ابو النخس مساعد مدير عام بنك الاستثمار الذي سلم رؤس ايراني.

تحت سن ٤٠ استحق طلال ماهر المركز الاول في مباراة متكفلة من اللاعبين حسمها اللاعب طلال ماهر بخيرته.

وفي المباراة الثانية سيطر اللاعب ابراهيم الحدي على مجريات المباراة ففاز بالمجموعة الاولى ١/٦ والمجموعة الثانية ٢/٦ في مباراة استمرت حوالي ساعتين وحول اللاعب الخضري مجازة الحدي، لكن لياقة الحدي وكراثة القوية ادرقت الخضري الذي ترك كرات الحدي تهوي في ملعبه وخاصة الشوط الثالث في مجموعة الثالثة حيث ترك الارسلات دون معالحة.

وذكر السيد حامي زينب بانه شارك

### فوز انجلترا على استراليا ١/٠ صفر

فازت انجلترا على استراليا بهدف واحد في مباراة دولية ودية مقبل لا شيء في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت امس في سيدني الثالثة حيث ترك الارسلات دون معالحة.

وذكر السيد حامي زينب بانه شارك

### قرعة كأس العالم للناشئين السودان والامارات في المجموعة الاصعب وقطر في مجموعة سهلة

اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم نتيجة سحب القرعة الذي اجري امس في مونتينيبي بيليبيا والخاص بهاديت بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التي تستضيفها ايطاليا من ١٦ الى ٣٠ آب فوقع قطر في المجموعة الثانية مع الكونغو واستراليا في المجموعة الثالثة مع السويد وبعض دول امريكا الجنوبية.

### مدرب ليفركوزين هو المدرب رقم ١١ الذي يفقد وظيفته في المانيا

فصل فريق باير ليفركوزين الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى في المانيا مدربه يورجن جيلسدورف بعد ان فشل النادي في التاهل للمنافسة الاوروبية لكرة القدم هذا الموسم. وقد فصل النادي جيلسدورف ٣٨ عاما والذي يستمر عقده حتى حزيران من العام القادم اثر هزيمة النادي امام اينتراخت فرانكفورت بخاتمة اهداف ليفركوزين في الموسم القادم.

### فيصلاوية

وصلتنا من احد ابناء الجالية المصرية الشقيقة في الاردن القصيدة الشعبية التي شجبت المهاد الى النادي الفيصلي بعنوان: فيصلاوية.

زي المدفعة تعالي وشوف الروح المعنوية علية كالتسويق مكلها يا عنية بقاموسنا محذوف لعبه وخياله دقونا الريفوف الفصيلي بسالة وعرب الضيوف بالداخل رساله بالدم الحروف والدم تعالي اسحب من الكفوف النبتة في رسالة توقيع (د) ابو عوف لانه فيصلاوي ابا عن جد محمد محمد عبدالمعطي صعيد مصر

● شذرات... سريعة

طريقة لعب الفريقين على ارض الميدان جاءت متشابهة حيث لعبا وفق ٧٢٪.

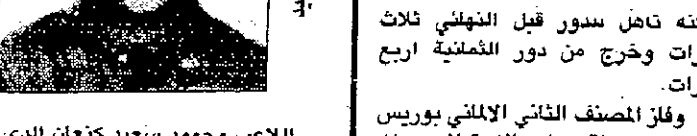
● نتائج درع ٩١ للارشيف

فاز الاهلي على الوحدات ٧/٢  
فاز القاسية على الجيل ٢/٠ صفر  
فاز الفصيلي على العربي ٢/٠ صفر  
فاز الوحدات على الرمثا ٢/٠ صفر  
فاز الفصيلي على الحسين ٧/٢  
فاز الوحدات على القاسية ٢/٠ صفر  
فاز الوحدات على الحسين ٢/٠ صفر  
فاز الفصيلي على الوحدات ٢/٠ صفر

### فوز معان على الطفيلة بالكرة

فاز فريق نادي معان على فريق نادي الطفيلة ٧/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت على ملعب الطفيلة ضمن احتفالات الناديين بعيد الاستقلال حيث يبرز من فريق معان اللاعبان عبدالله العقبولي الذي سجل الهدفين، ومحمد ابو زخيه. وفي نهاية اللقاء سلم رئيس بلدية الطفيلة الكأس لفريق معان.

### كنعان يحترق السلة



اللاعب محمود سعيد كنعان الذي شق طريقه بقوة وسط عملاقة السلة... وكان احد النجوم الذين سيجعلون عليه الارثوذكسي كثيرا بسبب طول قامته وموهبته الفذة ابعثته الاصابة للعبة قسرا عن اجراء اللعبة التي احبها حيث لم ينجح معه العلاج في العودة الى وضعه الطبيعي.

النادي الارثوذكسي لم يفس اسنه انطلاقا... فقد فرقة للعمل ليه كعوف رسمي ايضا منه بضرورة تقديم الخدمة لابائنا.

### «فيفا» يدرس اقتراحا من اللجنة المنظمة للمونديال هل تلغي ضربات الجزاء الترجيحية

ربما يتم الغاء نتيجة حسم المباراة الجزاء الترجيحية التي فاز بها فريق النهائية لكأس العالم القادمة في كرة ردمستار ليجارد اليوغوسلافي على فريق القدم بضربات الجزاء الترجيحية مرسيليا الفرنسي ومن ثم بكاس اوروبا واعادة المباراة النهائية اذا انتهى لكرة القدم يوم الاربعاء الماضي سالت شوطها والوقت الإضافي بالتعادل واذا الاقتراح حيث واصل الفريق وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» اليوغوسلافي دفاع وافضل اللعب حتى على اقتراح بهذا الشأن تقدم به منظمو انتهى الوقت الاصلي والاضافي بقتل كاس العالم القادمة والتي ستقام في السليبي وخسر الفريق الفرنسي الذي الولايات المتحدة.

وقال اندريوس هيرين المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم لقد تقدم منظمو كأس العالم عام ١٩٩٤ باقتراح الانجليزي لكرة القدم حسم نتيجة المباراة عن طريق اعطاء الكرة للاعبين اذا انتهى الوقت الاصلي والوقت على حافة منطقة الجزاء ومن ثم عليهم الاضايح لها بالتعادل الى اللجنة التتظيمية في الاتحاد اثناء اجتماعها واحد مقابل واحد.

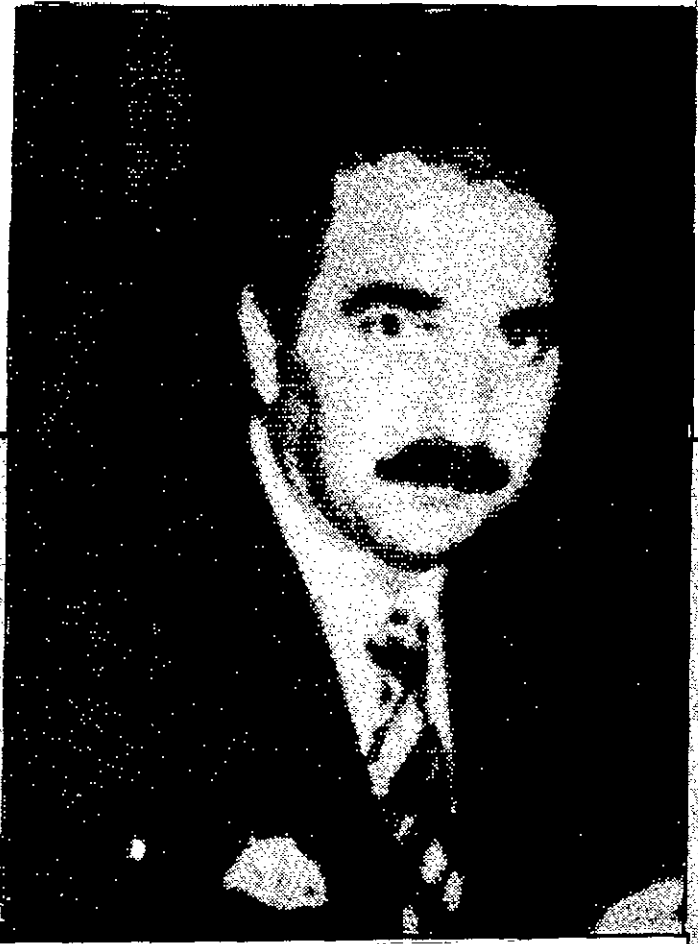
الشهر الماضي، حيث تقوم بدراسة الفكرة في عدم اشغال احد بتحرك ووافق هيرين على ان ضربات حارس المرمى قبل ركلة الجزاء.

### نجل الرئيس كارلوس منعم يشارك في رالي اكرو بوليس

يشارك كارلو منعم ٢٢٠ عاما، نجل الرئيس الايجنتيني كارلوس منعم في سيارته فورد سيبيرا في السباق الذي سيقام في رالي الاكروبوليس يستمر اربعة ايام ويبدأ اليوم الاحد في اليونان.

وقل منعم الذي لم يشارك في اي سباق خارج قارة امريكا الجنوبية، ان هذا اول سباق في خارج امريكا





تأليف : سعد البزرا

في «صوت الشعب» و «الجمهورية» العراقية... معا

# القنبلة

## التنصت الى اهتزازات الارض التي تسبق الزلزال السياسي القادم دراسة في البرامج النووية التي ستحاصر المنطقة العربية قبل سنة ٢٠٠٠

رغبة جديفة في امتلاك الأسلحة غير التقليدية وتحت على تطوير الامكانيات المتاحة في ايران لبلوغ هذا الهدف . وهذا يعني ان البرنامج النووي الإيراني هو برنامج جدي يسير في اتجاه اهداف محددة ، مما يفرض ان يتابع بالبحث الدائم للاحاطة بكل ما يتصل به ويضعه في سياق من النمو الذي يمر فيه في وقت مبكر نوعا ما لكي يكون في ايدى المعنيين من العرب بهذه المسألة بحث يحاول الخروج بنتائج هي رسالة للتنبيه والاحاطة المبكرة قبل ان يبلغ داخل قيوة مستوى من التطور تتشأ عنه متغيرات غير متوقعة وغير متحسب لها .

وقد فرض التشابك بين الخاصية الفنية والخاصية السياسية لأي برنامج نووي السعي لرصد تفاصيل كثيرة سواء من حيث التسلسل التاريخي أو من حيث التعبير عن النيات والاتجاهات ، ولذلك قام البحث على السعي لبلوغ الصورة الكلية للموضوع بدءا من رصد الجزء ورد أي جزء في المسألة النووية الإيرانية الى مكانها في المشهد الكلي للتغير السياسي والعسكري والاقتصادي وفي مكانها من التغير المحلي والاقليمي والدولي .

وفي كل الاحوال ثمة قيو يبعث اصواتا تسمع من بعد فتتير الحاجة لتعقيد ما يجري في داخله .

اداء دولة تصحح الاخطار المحتملة حينما تكون ارادة دائمة في تقوية قدراتها وتبرير اللجوء الى القنبلة

وهنا تتبع اهمية البحث في البرنامج النووي الإيراني ومستقبله من صلة هذا البرنامج بآية مشاريع لبناء صناعة عسكرية نووية في بلد هو احد اقطار الحوار للحظة بالوطن العربي مع ما يمكن ان يفرضه هذا التطور من انعقاد جدلية لأي صراع قائم أو محتمل وهو امر يفتقر امكانية دخول أسلحة غير تقليدية جديدة الى الشرق الأوسط تحفز السعي لامتلاك أسلحة الدمار الشامل بكل ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر جدية تهدد الأمن القومي العربي ككل وأمن الاقطار العربية المحيطة لايران .

وتستأني اهمية موضوع البحث في الظروف الدولية الراهنة من ازدياد اهتمام المجتمع الدولي بمسألة منع انتشار الأسلحة النووية والعمل على منع الوجود منها بعد ان صارت تشغل الانسانيته بها جسرا الدائم من امكانية وقوع دمار شامل مهدد البشرية في حاضرها ومستقبلها وكل ما شيد الانسان من صروح الحضارة والتقدم لذلك توجه البحث في الدرجة الاولى لقياس مدى ضيق المسافة بين النيات والامكانيات ، حيث تبرز التصريحات والتفصيلات الإيرانية عن

حين تسر على الارض في ايران بإمكانه ان تسمع اصواتا تنبعث من تحت قدمك هي اقرب الى اصوات تقع من القصور ، فتنة حياة الجري في اقنية تحت الارض ، وثمة اناس يخرجون منها ويأوون اليها . هكذا تصور الحكاية التي يرويها اسير عراقي مكث في ايران سنت سنوات قبل ان يعود الى دياره يفتقد ان

الحسد الإيراني ينكشف كلما تعرض الى الخطر او حصة جسم جلد ، او لامسته حرارة لاهية لتنفك الى داخل القبو ، الذي يكاد يحيط نصف التكوين النفسي الإيراني . فتنة ظاهري وباطني في هذا التكوين يحضره منظور السياسة الخارجية الإيرانية في العصر الحديث (ازدواجية محسوبة) Calculated Ambivalence تقوم على اظهار موقف واجفاء موقف ، ويصبح القبو ملاذاً آمناً تستكن اليه ايران للقيام بالعمليات التي قد تتبر حفيظة العالم الخارجي ، لتري الآخرين جزءا ظاهرا فوق سطح الارض ، وتغطس بالنصف الآخر الى قيو موجودة دائما في البناء النفسي والاداء السياسي وما يتركب عليهما من صارات في المواقف والاعمال . وقد وجدت ايران القيو حيارا متناسبا لتعرض فيه محاولاتها امتلاك السلاح النووي مخلة سقف هذا القيو بمواقف مطلقة مصممة لتحسين الازدواجية المحسوبة التي يقوم عليها

## امين عام الجامعة العربية حذر عام ٨٢ من البرامج النووية الايرانية مباشرة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية بدأ وزير حراس الثورة بالحديث عن الصناعات النووية والجرثومية

الحلقة

الخامسة

من التعاون في المجال النووي :-

١/٢/٢ التعاون مع ألمانيا الغربية :-

سبق للشاه ان تعاهد مع شركة KWU الألمانية الغربية على بناء مفاعلين في منطقة بوشهر ، وبدأت الانشاءات سنة ١٩٧٦ لينتهيها ثم توقف العمل سنة ١٩٧٩ اثر مغادرة الشاه طهران ووصول الخميني الى السلطة ، وتولت الشركة قبل مغادرة خبراتها ، عزل بناء المفاعلين ببطء واقية من البلاستك لاحتيا من تقلبات الجو وكأجراء احتياطي لمعاودة العمل في أي وقت لاحق<sup>(١)</sup> .

وشغلت القضايا المالية ذات الصلة بهذا المشروع القضاء في ألمانيا الغربية منذ مطلع سنة ١٩٨٠ حتى شهر تشرين اول (اكتوبر) من السنة نفسها حيث اتفق الجانبان الألماني والإيراني على حل وسط يهدف الى دراسة امكانية اتمام المشروع<sup>(٢)</sup> .

وتم الاتفاق سنة ١٩٨٢ على معاودة العمل في المفاعلين ، فوافقت الشركة اربعين قنيا وخيبيرا في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤ الى (بوشهر) قاموا بفحص الانشاءات ، ودرسوا خيار اكمال مجمع واحد من المجمعين .

ومنذ ذلك الحين أعلنت الشركة انها مستعدة للمباشرة بالعمل لكنها ستظل خاضعة لاشتراط حكومي بعدم العمل قبل توقف الحرب العراقية - الإيرانية . وخلال تلك السنة ( ١٩٨٤ ) ذكر ان الشركة الألمانية كانت قد وردت الى ايران محطة توليد الكهرباء ، وانتهت الدراسة التي اعدتها شركة KWU الى ان اكمال العمل في مفاعل واحد يحتاج الى ثلاث سنوات<sup>(٣)</sup> .

وساعد المستوى الثابت للعلاقات الايرانية - الألمانية التي تعززت بزيارة وزير خارجية ألمانيا الغربية هانز غينشر الى ايران في توفير فرص لتنشيط المفاوضات بين ايران وشركة KWU سنة ١٩٨٧ اتفق خلالها على قيام الشركة بمزيد من الاستطلاعات الميدانية للمفاعلين بهدف صيانة المنشآت واعداد الدراسة اللازمة لمعاودة العمل ، والتحق عدد من خبراء الشركة بمفاعلي بوشهر فعلا واقاموا هناك .

وقد اوفدت شركة KWU خبراها الى ايران للفترة من ١٢ الى ١٧ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٨٨ بعد اكثر من شهرين من توقف الحرب لدراسة احتياجات مفاعلي بوشهر من التجهيزات بناء على طلب الحكومة الايرانية .

وكان قد اصبح معروفا ان الخبراء الالمان يعملون في مفاعل بوشهر عندما أعلنت شركة KWU عن مقتل أحد خبرائها في ١٧ تشرين اول اكتوبر (١٩٨٧) اثر غارة جوية عراقية ، ويذهب ( ديفيد سيغال ) في دراسة حول جهود ايران النووية الى ان مشاركات الشركة الألمانية الغربية في البرنامج النووي الإيراني ابعد من مشاركتها في مفاعلي بوشهر<sup>(٤)</sup> .

وقد استمد التعاون النووي الإيراني - الألماني قوته من حيوية العلاقات بين البلدين التي حافظت بعد سقوط الشاه على قوتها رغم انهيار العلاقات الايرانية مع العديد من الدول الغربية وظلت ألمانيا الغربية نافذة التعامل الإيراني المفتوحة على الغرب .

وعزز التعاون النووي بين الجانبين الألماني والإيراني دخول الاجتئين كطرف ثالث من خلال شركة ( اناسيس ) لمقاولات الطاقة النووية التي دعته ايران للمساهمة في اكمال مفاعل بوشهر واحد ، حيث ان شركة KWU الألمانية الغربية تملك ٢٥٪ من الشركة الاجتئينية ، واسهم وجود شركة ( اناسيس ) في توفير غطاء لمعاودة الشركة الألمانية عملها في بوشهر . كما توفر للشركة الألمانية غطاء آخر من خلال شركة ( انساندو ) الإيطالية للهندسة التي صارت طرفا ثالثا لتوريد بعض المعدات الى ايران لحساب شركة ( KWU ) الألمانية<sup>(٥)</sup> . ان الفترة الاكثر اهمية بالنسبة للشركة الألمانية هي تلك التي تلت توقف الحرب ، حيث زالت القيود التي وضعتها السلطات الألمانية المتمثلة بعدم السماح لشركة KWU بمعاودة العمل في مفاعلي بوشهر مالم تتوقف الحرب بين ايران والعراق ، ولم يعد هناك حرج بالنسبة للشركة لاكمال مشروع كان مقرا له ان ينجز عام ١٩٩٠ بالكامل ، ولذلك فإن احياء المشروع بعد توقف الحرب صار امرا تحت التطبيق من الناحية العملية رغم عدم صدور أية تصريحات علنية من الشركة الألمانية عن خططها التي كان مقرا تنفيذها بعد توقف الحرب .

يتبع



استعمال وسائل النقل البسيطة

اطار استعراضه لتطوير الصناعات العسكرية في ايران في مجالات المدافع والصواريخ والطائرات والذبابات ، وقد جاء ذلك التصريح بعد ان ازداد الاهتمام الدولي بتطوير الصناعات الحربية في العراق وبخاصة صناعة الصواريخ ، حيث بدأ تصريح دوست محاولة لاطهار التقديم الإيراني في مجال الصناعات الحربية بما فيها النووية . . . وفيه رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة في تعليقه على الاعلان الإيراني ، انه ليس مهما على الاطلاق ان تكون صناعة الأسلحة النووية لأغراض دفاعية او أغراض هجومية ، لأن الأصل في الموقف هو ان لاتسعى الدول غير النووية الأعضاء في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الى صناعة هذه الأسلحة او حيازتها بآية طريقة كانت ولاي هدف كان<sup>(٦)</sup> .

٢/٢ التعاون بين ايران والدول الأخرى :-

رغم عدم استقرار العلاقات الخارجية لايران بالعديد من دول العالم بعد مجيء الخميني الى السلطة الا ان الاهتمام بالحصول على التكنولوجيا النووية وحياء البرنامج النووي الإيراني كان الدافع القوي لاقامة شبكة من الاتصالات مع عدة دول وبمستويات متفاوتة

احياء الجهود المبذولة لصناعة قنبلة نووية وقال له : . ان من واجبك ان تسهم في بناء هذه القنبلة لان حضارتنا في خطر<sup>(٧)</sup> . وقد نبه فيشاراكي الى ان هذا العمل يحتاج الى كلف باهظة جدا ، لكن بهشتي أجابه ، بإمكاننا ان نتحمل جميع التكاليف ، ثم طلب الى فيشاراكي ان يسافر الى الخارج لاقناع العلماء الايرانيين الهاربين بالعودة الى ايران .

وبعد اغتيال بهشتي لم تنطفئ مساعي احياء البرنامج النووي رغم القوض السياسية التي سادت البلاد ، ففي صيف ١٩٨٢ اجرت ايران مفاوضات سرية مع شركة KWU الألمانية الغربية لاكمال المفاعلين اللذين سبق لها ان شرعت بينهما في عهد الشاه وانجزت ٧٥٪ من المفاعل الاول و ٦٠٪ من المفاعل الثاني ، وقد طلب للمفاوضون الايرانيين اكمال العمل في بناء المفاعلين وتجهيزهما بالمعدات الناقصة . وكانت تلك المفاوضات بداية سلسلة طويلة من الاتصالات السرية ترافقها خطة استعادة العلماء الايرانيين من الخارج ، فقد عاد فيشاراكي الذي ترك ايران سبع سنوات ، ليشترك في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ في مؤتمر عقد في مركز ( امير كبير ) النووي بطهران<sup>(٨)</sup> . وبناء على ذلك سارت الجهود الايرانية الحثيثة في ثلاثة اتجاهات :

الاول : محاولة تجميع الخبرات العلمية واستعادة العلماء الايرانيين من الخارج .

الثاني : اجراء اتصالات واسعة النطاق مع عدة دول للبحث عن مفاصل التقنية النووية واكمال بناء المفاعلات الايرانية والحصول على الوقود والمعدات .

الثالث : تطوير المراكز القائمة وبناء مراكز جديدة للبحوث النووية وتطوير صلاحيات لجنة الطاقة الذرية الايرانية .

وفوقت ايران غطاء دبلوماسيا لتحركها المركب هذا من خلال موقعها في الوكالة الدولية للطاقة والبيانات والتصريحات والمواقف العلنية لامتناسص التحفيز الدولي والاقليمي على اهداف البرنامج النووي الإيراني وركزت على التهديد العراقي بضرب مفاعل بوشهر ثم على مناجم عن الغارات الجوية العراقية على المفاعل واشاعت ان هناك خطر وقوع كارثة نتيجة تسرب مواد مشعة .

ومن الدلائل الأخرى اعلان (علي خامنئي) عندما كان رئيسا للجمهورية قبل ان يصبح المرشد الأعلى ، ان الاولوية في مهمات علماء لجنة الطاقة النووية الايرانية هي « التطبيقات العسكرية للفيزياء الذرية » ، وقد سجل ذلك الحديث خلال المؤتمر الذي عقد في كلية امير كبير بجامعة طهران في كانون الثاني ١٩٨٧ . وذكر صحيفة ( نامه مردوم ) الصادرة باللغة الفارسية في ٢٤/٣/١٩٨٧ ان خامنئي قال للمؤتمرين « اننا بحاجة الى جهدكم في مجال الطاقة النووية لان شعبنا معرض للتهديد من الخارج واقل ما يمكن ان نفعله لمواجهة هذا الخطر هو ان تجعل اعدائنا يعرفون اننا نستطيع الدفاع عن انفسنا ، ولذلك فان كل خطوة تخطونها هنا هي للدفاع عن بلدكم وثورتكم ولذلك ينبغي ان تعملوا بجد وسرعة<sup>(٩)</sup> » .

وبذلك كان ( خامنئي ) يجدد التوجهات التي سبق ان وردت في احاديث مسؤولين آخرين على مدى سبع سنوات سبقتها .

وأعلنت صحيفة ( ابرار ) الايرانية لأول مرة مطلع ايار / مايو/ ١٩٩٠ ان ايران حققت خلال الايام الماضية نتائج مهمة في مجالات صناعة الأسلحة النووية الى جانب الأسلحة الكيميائية والصواريخ . ونسبت الى عضو في لجنة الدفاع التابعة لمجلس الشورى الإيراني قوله « ان ايران حققت معدلا مرتفعا في المجال النووي ، لكنني لا أستطيع ان ادلي بمزيد من التفاصيل لان ذلك يعتبر اسرازا عسكرية<sup>(١٠)</sup> » ، وكانت هذه ثاني اشارة صريحة الى تحقيق تقدم في الابحاث النووية الايرانية بعد تأكيدات سابقة صدرت عن علي خامنئي وهاشمي رفسنجاني حول ضرورة المضي بسرعة في مضمار التطبيقات العسكرية للابحاث النووية .

وكانت الاشارة الصريحة الاولى قد صدرت بعد اقل من شهر من توقف القتال في الحرب العراقية - الإيرانية ، عندما قال وزير حراس الثورة الايراني محسن رفيق دوست « ان لدينا مجموعة شائلة من الصناعات هي الصناعات الكيميائية والجرثومية والاحيائية والنووية استحدثتها ايران في الفترة الاخيرة » ، وجاء اعلان الوزير الإيراني في

وسبق لكتاب ايرانيين ان حذروا في وقت مبكر « ان الخميني طلب صراحة من العلماء الايرانيين عام ١٩٨٠ ان يعملوا على صنع قنبلة نووية » ، وأشار « فيشاراكي » ان هناك قدرات من شأنها تطوير برنامج التسليح النووي في المستقبل وانه من المؤكد ان ايران ستدخل مرحلة جديدة في النشاطات النووية التي تستحق الحذر<sup>(١١)</sup> ، وذهب في تحليله لدوافع الاتجاه نحو التسليح النووي ، بان ايران ستخطو خطوات واسعة في هذا الاتجاه وقد يكون للحرب مع العراق تأثير على ذلك لكي تعزز الاسلحة النووية فرصة لايران لمواجهة التفوق التسليحي التقليدي لدى العراق<sup>(١٢)</sup> . وكان الخميني يأمل ان تعزز مثل هذه الأسلحة مساعيه لتعظيم منزلة ايران كدولة اسلامية مذهبية عبر تخويف الدول المجاورة ناهيك عن دعم ادعاءات ايران بضرورة قيادتها للعالم الاسلامي وتحقيق موازنة مع الباكستان التي تسعى لبلوغ مكانة متقدمة بين الدول النووية الاقليمية ، كما ان هذه الأسلحة ستكون ذا نفع لايران امام الدول الكبرى لاحراز مكاسب سياسية<sup>(١٣)</sup> .

ولم يكن متوقعا ان تصدر مواقف ايرانية رسمية صريحة تقر بوجود برامج لاستخدام الطاقة النووية للأغراض العسكرية ، لان ذلك يخل بالتزامات ايران المعلنة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ، وكانت الحرب التي استمرت ثمانين سنوات بين العراق وايران سببا في احاطة البرامج النووية بالسرية والكتمان عدا عن دفعها للتعجيل في تنفيذ هذه البرامج<sup>(١٤)</sup> ، ولذلك فقد كانت المعلومات غير الرسمية المنسوبة عن هذه البرامج سببا في صدور تحذيرات عربية ودولية عديدة حول نوايا ايران في هذا المجال ، فعثلا وجه الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سنة ١٩٨٧ رسالة الى جوليوس اندريوتي وزير خارجية ايطاليا يطالبه فيها رسميا بوضع حد للصفقة النووية الايرانية - ايطالية وكانت زيارة القليبي الى ايطاليا في تشرين ثاني (نوفمبر ١٩٨٧) تهدف للحصول على تأكيدات بمنع هذه الصفقة لانها تمثل تهديدا لاستقرار منطقة الشرق الأوسط والخليج<sup>(١٥)</sup> ، كما اشار البرلمان اوروبيين الى هذا الموضوع في المجلس النيابي الاوروبي في ستراسبورغ بعد ان تقدم ممثل قسم حماية البيئة الايطالي وممثل عن حزب الخضر الألماني بمشروع لائحة حول بيع ألمانيا وايطاليا معدات نووية عسكرية لايران .

وفي العام نفسه ( ١٩٨٧ ) ، أكد فريدون فيشاراكي ثاني في حديث مع واشنطن بوست « ان لدى ايران في الوقت الحالي رغبة جادة لصنع القنبلة الذرية رغم عدم توفر التنظيم الضروري لصنعها<sup>(١٦)</sup> » . وطبقا لدراسة اعدتها منظمة ( كارينيك ) للسلام العالمي فان ايران تعدد الى بناء « قوتها النووية رغم مشكلاتها العملية بل انها تتمتع في تدعيمها<sup>(١٧)</sup> » وكشفت مجلة ( Jeans ) البريطانية في الفترة نفسها « ان ايران ربما تحاول انتاج قنبلة ذرية<sup>(١٨)</sup> » ، اما اللوموند الفرنسية فنقلت في العام نفسه عن أحد كبار الخبراء الفرنسيين قوله « ان الامر يثير القلق على المدى البعيد<sup>(١٩)</sup> » ، و ان الشيء الاكيد ان ايران تواصل من جديد منذ بداية ١٩٨٧ مساعيها في الميدان النووي ، وفي اليوم التالي لظهور مقال اللوموند كان عمال مصانع انساندو وأعضاء حزب الديمقراطية البروليتارية والمنظمات السلمية قد اعتصموا امام ابواب مصانع انساندو في ميلانو لمنع خروج ثمانية محركات توليد بخارية أوصت عليها شركة ألمانية غريبة لحساب ايران التي قد تستخدمها في عملية صناعة اسلحة نووية<sup>(٢٠)</sup> .

وفي اليوم نفسه حذر حزب الخضر الألماني « من أن تقاييات البلوتونيوم المستخدمة في مثل هذه المحركات التجارية يمكن استخدامها لانتاج اسلحة نووية<sup>(٢١)</sup> » . وبعد اكثر من ثلاثة شهور ذكرت مصادر صحفية أخرى « ان الخميني وافق خلال العامين المنصرمين على رصد مبالغ ضخمة من أجل الحصول على السلاح النووي<sup>(٢٢)</sup> » .

وكان العالم الايراني فريدون فيشاراكي اكثر الخبراء الذين كشفوا عن تفاصيل ومستويات الاهتمام الرسمي الإيراني باحياء برنامج الصناعة النووية الايرانية ، اذ سبق له ان عمل كمستشار للطاقة النووية لدى بخشيدي اموزغار رئيس الوزراء الايراني الاسبق خلال عهد الشاه ، فقد أعلن ان بهشتي رئيس الحزب الجمهوري الاسلامي استدعاه بعد ثلاثة اشهر من وصول الخميني الى السلطة ويبحث معه



# الفكر السياسي العربي بعد حرب الخليج!!

في أعقاب هزيمة حزيران عام ١٩٦٧، وما أحدثته من مرارة وإحباط في النفس العربية، توجه عدد كبير من المثقفين العرب، وبعض التنظيمات السياسية، إلى الفكر الماركسي في محاولة للبحث عن طريق أكثر جدوى، لمعداة العدوان والهزيمة، حيث ساد شعور عام بأن الفكر القومي، وتجربة عبد الناصر بفكراته، التي كانت التعبير الأكثر ثباتاً، لم تعد تصلح لمواجهة المرحلة الجديدة، بعد أن تألفت لفظة "لحمية".

ومرت سنوات طويلة.. ازدادت خلالها مساحة انتشار الفكر الماركسي، وتعمقت أيضاً ثقة العرب بالانتماء السوفياتي، وسياسة المناهضة للسياسة الأميركية الأميركية، وللتنويع الصهيونية، وباعتباره المحامي الدولي الكبير عن القضايا العربية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وفي نفس الوقت أخذت القوى القومية العربية تتلهم جراحها، وتحاول النهوض من الكسوف، واستعادة ثقة الشارع العربي، إلا أن تلك المحاولات لم تأخذ طابع التنسيق، بل غلب عليها التنافس القوي إلى حد كبير، والجفاء بين الأنظمة التي ترعاه الهيئات القومية، بل الصراع أحياناً ما حدث بين سوريا والعراق.

وبعد مرور أكثر من عقدين، على هزيمة العرب عام ١٩٦٧، انهارت الأنظمة السياسية في ما كان يعرف بـ "المنظومة الاشتراكية"، التي حكمت على أساس الإيديولوجية الماركسية - اللينينية عشرات السنين بصورة دراماتيكية، تشبه الزلزال، ولما كان ذلك الانهيار هذه، انعكست تلقائياً واستمرت آثاراً جديداً على الفكر الماركسي - اللينيني، والحزب الذي تبنى، وبعض الأنظمة الحاكمة في العالم على أساسه، وبخاصة في دول العالم الثالث، ومنه وطننا العربي، بل وقد بدأنا نشهد الآثار على الأرض، بما يشبه الهزة الأرضية المياعنة، ومحاولات الرجعة الفكرية والسياسية لتجربة عشرات السنين من عمر الأحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية العربية.

وما نحن نعلمي الآن من الآثار التدميرية التي تركتها أزمة وحرب الخليج في الواقع العربي، وهي الحرب التي يسميها البعض "فجيرة"، والبعض الآخر "لكنة"، فهي مرور أكثر من عقدين، على هزيمة العرب عام ١٩٦٧، انهارت الأنظمة السياسية في ما كان يعرف بـ "المنظومة الاشتراكية"، التي حكمت على أساس الإيديولوجية الماركسية - اللينينية عشرات السنين بصورة دراماتيكية، تشبه الزلزال، ولما كان ذلك الانهيار هذه، انعكست تلقائياً واستمرت آثاراً جديداً على الفكر الماركسي - اللينيني، والحزب الذي تبنى، وبعض الأنظمة الحاكمة في العالم على أساسه، وبخاصة في دول العالم الثالث، ومنه وطننا العربي، بل وقد بدأنا نشهد الآثار على الأرض، بما يشبه الهزة الأرضية المياعنة، ومحاولات الرجعة الفكرية والسياسية لتجربة عشرات السنين من عمر الأحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية العربية.

وما نحن نعلمي الآن من الآثار التدميرية التي تركتها أزمة وحرب الخليج في الواقع العربي، وهي الحرب التي يسميها البعض "فجيرة"، والبعض الآخر "لكنة"، فهي مرور أكثر من عقدين، على هزيمة العرب عام ١٩٦٧، انهارت الأنظمة السياسية في ما كان يعرف بـ "المنظومة الاشتراكية"، التي حكمت على أساس الإيديولوجية الماركسية - اللينينية عشرات السنين بصورة دراماتيكية، تشبه الزلزال، ولما كان ذلك الانهيار هذه، انعكست تلقائياً واستمرت آثاراً جديداً على الفكر الماركسي - اللينيني، والحزب الذي تبنى، وبعض الأنظمة الحاكمة في العالم على أساسه، وبخاصة في دول العالم الثالث، ومنه وطننا العربي، بل وقد بدأنا نشهد الآثار على الأرض، بما يشبه الهزة الأرضية المياعنة، ومحاولات الرجعة الفكرية والسياسية لتجربة عشرات السنين من عمر الأحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية العربية.

## د. عصام نعمان: الرؤية المغايرة للواقع القائم هي تجديد الحركة القومية الديمقراطية

غياب الحركة القومية وانحسار فعالية النضال والفكر القومي أحد أسباب الهزيمة - الدولة القطرية تبدو غريقة وسط طوفان الازمات التي تجاورها - المكابرون وحدهم يعتقدون بإمكانية ترميم النظام العربي المنهار! - أميركا خاضعة لقانون التحول التاريخي وما فعلته في الخليج محاولة لتأخير انحطاطها

حوار: احمد ذيبان

يبحث في هذه الحلقة الدكتور عصام نعمان، وهو محام ومفكر وسياسي قومي مستقل من لبنان الشقيق، وكان عضواً في قيادة الحركة الوطنية لعامة ١٩٨٢، ثم عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي منذ ١٩٩٠، وعضو في اللجنة التنفيذية التي اجتمعت في عمان المنعقد بين ٢٩ و٣٠ أيار الماضي.

### الحلقة الرابعة - مصالحة الانظمة متعذرة الا اذا احتكمت للشعب وقواه الحية

● غيابة الحركة القومية  
● افترقت حرب الخليج تسولات مرة حول حقيقة وجود الأمة العربية وواقعية الفكر القومي، وضمو كلمة العروبة والانتماء إليها ماذا تقولون في ذلك؟  
- لا اعتقد ان أحداً يجادل في حقيقة وجود الأمة العربية، فهي رابضة بكل ثقلها القوي والمعنوي من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي، غير أن شئ من يشكك فعلاً في واقعية الفكر القومي وينتقد الحركة القومية في هذه الآونة، يأتي من القائلين أن أحد أسباب الهزيمة في حرب الخليج الثانية هو غياب الحركة القومية. وقبل ذلك انحسار فعالية الفكر القومي والنضال القومي، ولعل من أبرز نتائج هذه الهزيمة هو الشعور بالتحدي، وبالتالي عودة الفكر القومي إلى ساحة النشاط الثقافي والسياسي.

● الواقع القاسم المتخلف  
● يكثر الحديث هذه الأيام عن النقد والنقد الذاتي، ماذا يجب ان يتناول هذا النقد، وهل هناك خلل في الفكر العربي عرته أزمة الخليج والحرب؟  
- وإن يكن الخلل، هل هو في نمط التفكير، أم في الابتعاد عن العلم، أم ماذا؟  
- الفكر، بصورة عامة، انعكاس لواقع الواقع، ومطالب الحياة، لذلك يكون، غالباً، مجرد مرآة للواقع، لكنه يتجاوز أحياناً حدود الواقع فيكون رائداً في رسم الزرى والسياسيات اللازمة للنفس ما هو قائم أو تطويره.

ما يلزمنا في الوقت الحاضر هو نقد فكر المرحلة الماضية، بما هو انعكاس لواقع قاسم، ومتخلف، يحمل في فيه ومؤسسات يورثها من الماضي، غير أن النقد لا يستقيم إلا إذا كان نقداً من رؤية نقدية أو مغايرة، لا هو قائم فما هي رؤيتنا المغايرة؟ ما هو برنامجنا البديل لبرنامج قوى الواقع الراهن المأزوم؟

أرى أن الرؤية المغايرة يجب ان تكون الرؤية أو البرنامج الجديدي الديمقراطي، هذا يتطلب شحذ الفكر القومي وتركيزه في تخصيص الواقع الراهن بكل أبعاده السياسية والاقتصادية، ونقد التجارب الحالية وبالتالي وضع البرنامج الجديدي الديمقراطي البديل، وأني أختصر كل هذه العملية بتعبير: تجديد الحركة القومية الديمقراطية.

● انهيار النظام الإقليمي  
● ما هي انعكاسات الحرب على التفكير السياسي العربي، وكيف يمكن توسيط سلبات وإيجابيات الأزمة في صياغة الفكر السياسي العربي في المرحلة المقبلة؟  
- انهيار النظام الإقليمي وصل إلى طريق مسدود، هذا يعني لجوء بعض الدول العربية، لنفس النزاعات مع دول عربية أخرى، إلى التحالف مع الأجنبي التحالف مع إسرائيل، الأمر الذي يعني بالنتيجة التحالف ضد بلد عربي هو العراق بدلاً من اللجوء إلى الجامعة العربية؟ وما هو أثر ذلك مستقبلاً على النفس العربية؟

● ثمة خرافة هي التزام الفئات الحاكمة العربية بالرابطة القومية وبميثاق الجامعة العربية، أن الفئات الحاكمة العربية تتزعم، في معظمها، مصالحها السياسية والاقتصادية فحسب، بل هي ترى في مشروع الوحدة خطراً على مصالحها، أن النظام العربي الإقليمي الراهن هو نظام الدولة القطرية السائدة المعادية لفكرة الوحدة، والدولة القطرية في هذا النظام تعمل بموجب متطلبات مصالح فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الإقليمية والدولية، لذلك لا تنهض الفكرة القومية إلا بمقدار ما تخدم مصالحها الضيقة، وسيان عندما تحالفت مع دولة متحالفة أصلاً مع إسرائيل أم لا فالغيار الأساسي هو سلامة فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الرابطة أو المتطورة، وأني أزعج أن الدولة القطرية وصلت إلى طريق مسدود، لقد أصبحت المشاكل التي تواجهها أكبر من قدرتها على حلها أو حتى على تاجيلها، أنها تبدو غريقة وسط طوفان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحاصرها، أنها تعيش على وقت مسدود، وهو أمر ليس بلا نهاية، ولعل التأثير الذي يتركه هذا في النفس العربية هو مزيج من الشعور بالاحباط والريغبة في الانتفاض، وليس طويلاً ذلك التاريخ الذي تنفض فيه الأساطير الشعبية لتأسيس مرحلة جديدة عنوانها الديمقراطية الآلية إلى الوحدة.

● انهيار النظام الإقليمي  
● ما هي انعكاسات الحرب على التفكير السياسي العربي، وكيف يمكن توسيط سلبات وإيجابيات الأزمة في صياغة الفكر السياسي العربي في المرحلة المقبلة؟  
- انهيار النظام الإقليمي وصل إلى طريق مسدود، هذا يعني لجوء بعض الدول العربية، لنفس النزاعات مع دول عربية أخرى، إلى التحالف مع الأجنبي التحالف مع إسرائيل، الأمر الذي يعني بالنتيجة التحالف ضد بلد عربي هو العراق بدلاً من اللجوء إلى الجامعة العربية؟ وما هو أثر ذلك مستقبلاً على النفس العربية؟

● ثمة خرافة هي التزام الفئات الحاكمة العربية بالرابطة القومية وبميثاق الجامعة العربية، أن الفئات الحاكمة العربية تتزعم، في معظمها، مصالحها السياسية والاقتصادية فحسب، بل هي ترى في مشروع الوحدة خطراً على مصالحها، أن النظام العربي الإقليمي الراهن هو نظام الدولة القطرية السائدة المعادية لفكرة الوحدة، والدولة القطرية في هذا النظام تعمل بموجب متطلبات مصالح فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الإقليمية والدولية، لذلك لا تنهض الفكرة القومية إلا بمقدار ما تخدم مصالحها الضيقة، وسيان عندما تحالفت مع دولة متحالفة أصلاً مع إسرائيل أم لا فالغيار الأساسي هو سلامة فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الرابطة أو المتطورة، وأني أزعج أن الدولة القطرية وصلت إلى طريق مسدود، لقد أصبحت المشاكل التي تواجهها أكبر من قدرتها على حلها أو حتى على تاجيلها، أنها تبدو غريقة وسط طوفان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحاصرها، أنها تعيش على وقت مسدود، وهو أمر ليس بلا نهاية، ولعل التأثير الذي يتركه هذا في النفس العربية هو مزيج من الشعور بالاحباط والريغبة في الانتفاض، وليس طويلاً ذلك التاريخ الذي تنفض فيه الأساطير الشعبية لتأسيس مرحلة جديدة عنوانها الديمقراطية الآلية إلى الوحدة.

● انهيار النظام الإقليمي  
● ما هي انعكاسات الحرب على التفكير السياسي العربي، وكيف يمكن توسيط سلبات وإيجابيات الأزمة في صياغة الفكر السياسي العربي في المرحلة المقبلة؟  
- انهيار النظام الإقليمي وصل إلى طريق مسدود، هذا يعني لجوء بعض الدول العربية، لنفس النزاعات مع دول عربية أخرى، إلى التحالف مع الأجنبي التحالف مع إسرائيل، الأمر الذي يعني بالنتيجة التحالف ضد بلد عربي هو العراق بدلاً من اللجوء إلى الجامعة العربية؟ وما هو أثر ذلك مستقبلاً على النفس العربية؟

الأزمة والحرب وتفاعلاتها، إلا أنه لا يجوز إكثار بعض الإيجابيات لما حدث، وهي إيجابيات قد تضع عبثاً الأثر النفسي والسياسي الهزيمة في حيزها التاريخي، ولعل أهم تلك الإيجابيات، كسر نظرية الأمن الصهيونية، بصواريخ الحسنيين الحارقة، وما شكك ذلك من احتشاد عميق لشعور الإرادة العربية على الفعل المؤثر، هل تذكرون الأخبار التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر، موت صافرات الإنذار في إسرائيل، مخزنة من وقوع عاصف صاروخي عراقي.. وقد دعا النطق العسكري الإسرائيلي السكان إلى دخول الغرف المغلقة وارتداء الإقفلة الواقية.. الخ. فكم كانت تلك الفرح والسعادة في نفوسنا تلك الأجيال؟ وهل ستكرر يا ترى في المستقبل؟

على أن أكثر الأمثلة مراً التي أصبح يطرحها البعض في أعقاب حرب الخليج، هي الشكوك حول ما إذا كان وجود الأمة العربية بشكل حقيقي تاريخي، ومدى واقعية الفكر القومي، ومعنى كلمة عروبة، والانتماء لها، وما إذا كان هناك مستقبل للمشروع القومي النهضوي العربي، أمام المشروع الاستعماري الصهيوني الرجعي، الذي تخلف في حرب الخليج، ولعل أكبر الدوافع لطرح هذه التساؤلات هو اصطاف بعض العرب في الخندق المعادي للعراق، ووقوفهم في خندق الدفاع عن إسرائيل وسياساتها التوسعية، وهو تصرف يكاد يكون غريباً من الحذر، وثمة تساؤلات كثيرة، تتعلق بانعكاسات الحرب على مستقبل الفكر السياسي العربي، وعلى الديمقراطية في الوطن العربي، وشريعة الأنظمة التي تعولت مع الاجنبي ضد الشقيق، وما هي أسس إعادة بناء الفكر العربي، إلا أنه في كل الحالات، فقه من المستحيل لأي عربي الهروب إلى الفكر الماركسي، للبحث عن الإجابة، لأن هذا الفكر يشادى فعلياً.

وفي محاولة للإسهام في مرحلة المراجعة الفكرية هذه، أجرينا العديد من الحوارات مع بعض المفكرين والسياسيين الإقليميين والعرب بعنوان "الفكر السياسي العربي بعد حرب الخليج"، وحاولت في هذه الحوارات طرح الأسئلة التي تشغل ذهن المواطن العربي، بصراحة ووضوح، وأعترف بأن أجاب بعض الذين حضروا، حول بعض الأسئلة، استغرقت كثيراً، واستسقى الكثير من القراء، إلا أنه لا بد من التعود على الاستماع واحترام الرأي الآخر، كأحد أهم مبادئ النهج الديمقراطي الذي لا بد من.

وإذا كانت تجربة العراق السياسية، والمشروع القومي الذي طرحه ليس في مئذ عن الخطأ، وينبغي أن يكون في دائرة النقد والتقييم الموضوعي والجري، وهو ما دعا إليه الرئيس صدام حسين في خطابه بذكر تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الماضي، فإن الشيء الذي يجب الانتباه له، هو معجزة الصعود العراقي في وجه أكبر تحالف دولي ضد بلد واحد عرلة التاريخ.. فالتقدم أيضاً لا بد أن يركز أولاً على السيف خذلان العرب جميعاً أنظمة وتنظيمات سياسية وشعبية للعراق وتركه وحيداً، حتى النهاية إلا من التأييد الشعبي العاطفي.

## د. عصام نعمان: الرؤية المغايرة للواقع القائم هي تجديد الحركة القومية الديمقراطية

غياب الحركة القومية وانحسار فعالية النضال والفكر القومي أحد أسباب الهزيمة - الدولة القطرية تبدو غريقة وسط طوفان الازمات التي تجاورها - المكابرون وحدهم يعتقدون بإمكانية ترميم النظام العربي المنهار! - أميركا خاضعة لقانون التحول التاريخي وما فعلته في الخليج محاولة لتأخير انحطاطها

حوار: احمد ذيبان

يبحث في هذه الحلقة الدكتور عصام نعمان، وهو محام ومفكر وسياسي قومي مستقل من لبنان الشقيق، وكان عضواً في قيادة الحركة الوطنية لعامة ١٩٨٢، ثم عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي منذ ١٩٩٠، وعضو في اللجنة التنفيذية التي اجتمعت في عمان المنعقد بين ٢٩ و٣٠ أيار الماضي.

### الحلقة الرابعة - مصالحة الانظمة متعذرة الا اذا احتكمت للشعب وقواه الحية

● غيابة الحركة القومية  
● افترقت حرب الخليج تسولات مرة حول حقيقة وجود الأمة العربية وواقعية الفكر القومي، وضمو كلمة العروبة والانتماء إليها ماذا تقولون في ذلك؟  
- لا اعتقد ان أحداً يجادل في حقيقة وجود الأمة العربية، فهي رابضة بكل ثقلها القوي والمعنوي من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي، غير أن شئ من يشكك فعلاً في واقعية الفكر القومي وينتقد الحركة القومية في هذه الآونة، يأتي من القائلين أن أحد أسباب الهزيمة في حرب الخليج الثانية هو غياب الحركة القومية. وقبل ذلك انحسار فعالية الفكر القومي والنضال القومي، ولعل من أبرز نتائج هذه الهزيمة هو الشعور بالتحدي، وبالتالي عودة الفكر القومي إلى ساحة النشاط الثقافي والسياسي.

● الواقع القاسم المتخلف  
● يكثر الحديث هذه الأيام عن النقد والنقد الذاتي، ماذا يجب ان يتناول هذا النقد، وهل هناك خلل في الفكر العربي عرته أزمة الخليج والحرب؟  
- وإن يكن الخلل، هل هو في نمط التفكير، أم في الابتعاد عن العلم، أم ماذا؟  
- الفكر، بصورة عامة، انعكاس لواقع الواقع، ومطالب الحياة، لذلك يكون، غالباً، مجرد مرآة للواقع، لكنه يتجاوز أحياناً حدود الواقع فيكون رائداً في رسم الزرى والسياسيات اللازمة للنفس ما هو قائم أو تطويره.

ما يلزمنا في الوقت الحاضر هو نقد فكر المرحلة الماضية، بما هو انعكاس لواقع قاسم، ومتخلف، يحمل في فيه ومؤسسات يورثها من الماضي، غير أن النقد لا يستقيم إلا إذا كان نقداً من رؤية نقدية أو مغايرة، لا هو قائم فما هي رؤيتنا المغايرة؟ ما هو برنامجنا البديل لبرنامج قوى الواقع الراهن المأزوم؟

أرى أن الرؤية المغايرة يجب ان تكون الرؤية أو البرنامج الجديدي الديمقراطي، هذا يتطلب شحذ الفكر القومي وتركيزه في تخصيص الواقع الراهن بكل أبعاده السياسية والاقتصادية، ونقد التجارب الحالية وبالتالي وضع البرنامج الجديدي الديمقراطي البديل، وأني أختصر كل هذه العملية بتعبير: تجديد الحركة القومية الديمقراطية.

● انهيار النظام الإقليمي  
● ما هي انعكاسات الحرب على التفكير السياسي العربي، وكيف يمكن توسيط سلبات وإيجابيات الأزمة في صياغة الفكر السياسي العربي في المرحلة المقبلة؟  
- انهيار النظام الإقليمي وصل إلى طريق مسدود، هذا يعني لجوء بعض الدول العربية، لنفس النزاعات مع دول عربية أخرى، إلى التحالف مع الأجنبي التحالف مع إسرائيل، الأمر الذي يعني بالنتيجة التحالف ضد بلد عربي هو العراق بدلاً من اللجوء إلى الجامعة العربية؟ وما هو أثر ذلك مستقبلاً على النفس العربية؟

● ثمة خرافة هي التزام الفئات الحاكمة العربية بالرابطة القومية وبميثاق الجامعة العربية، أن الفئات الحاكمة العربية تتزعم، في معظمها، مصالحها السياسية والاقتصادية فحسب، بل هي ترى في مشروع الوحدة خطراً على مصالحها، أن النظام العربي الإقليمي الراهن هو نظام الدولة القطرية السائدة المعادية لفكرة الوحدة، والدولة القطرية في هذا النظام تعمل بموجب متطلبات مصالح فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الإقليمية والدولية، لذلك لا تنهض الفكرة القومية إلا بمقدار ما تخدم مصالحها الضيقة، وسيان عندما تحالفت مع دولة متحالفة أصلاً مع إسرائيل أم لا فالغيار الأساسي هو سلامة فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الرابطة أو المتطورة، وأني أزعج أن الدولة القطرية وصلت إلى طريق مسدود، لقد أصبحت المشاكل التي تواجهها أكبر من قدرتها على حلها أو حتى على تاجيلها، أنها تبدو غريقة وسط طوفان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحاصرها، أنها تعيش على وقت مسدود، وهو أمر ليس بلا نهاية، ولعل التأثير الذي يتركه هذا في النفس العربية هو مزيج من الشعور بالاحباط والريغبة في الانتفاض، وليس طويلاً ذلك التاريخ الذي تنفض فيه الأساطير الشعبية لتأسيس مرحلة جديدة عنوانها الديمقراطية الآلية إلى الوحدة.

● انهيار النظام الإقليمي  
● ما هي انعكاسات الحرب على التفكير السياسي العربي، وكيف يمكن توسيط سلبات وإيجابيات الأزمة في صياغة الفكر السياسي العربي في المرحلة المقبلة؟  
- انهيار النظام الإقليمي وصل إلى طريق مسدود، هذا يعني لجوء بعض الدول العربية، لنفس النزاعات مع دول عربية أخرى، إلى التحالف مع الأجنبي التحالف مع إسرائيل، الأمر الذي يعني بالنتيجة التحالف ضد بلد عربي هو العراق بدلاً من اللجوء إلى الجامعة العربية؟ وما هو أثر ذلك مستقبلاً على النفس العربية؟

● ثمة خرافة هي التزام الفئات الحاكمة العربية بالرابطة القومية وبميثاق الجامعة العربية، أن الفئات الحاكمة العربية تتزعم، في معظمها، مصالحها السياسية والاقتصادية فحسب، بل هي ترى في مشروع الوحدة خطراً على مصالحها، أن النظام العربي الإقليمي الراهن هو نظام الدولة القطرية السائدة المعادية لفكرة الوحدة، والدولة القطرية في هذا النظام تعمل بموجب متطلبات مصالح فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الإقليمية والدولية، لذلك لا تنهض الفكرة القومية إلا بمقدار ما تخدم مصالحها الضيقة، وسيان عندما تحالفت مع دولة متحالفة أصلاً مع إسرائيل أم لا فالغيار الأساسي هو سلامة فئتها الحاكمة في إطار موازين القوى الرابطة أو المتطورة، وأني أزعج أن الدولة القطرية وصلت إلى طريق مسدود، لقد أصبحت المشاكل التي تواجهها أكبر من قدرتها على حلها أو حتى على تاجيلها، أنها تبدو غريقة وسط طوفان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحاصرها، أنها تعيش على وقت مسدود، وهو أمر ليس بلا نهاية، ولعل التأثير الذي يتركه هذا في النفس العربية هو مزيج من الشعور بالاحباط والريغبة في الانتفاض، وليس طويلاً ذلك التاريخ الذي تنفض فيه الأساطير الشعبية لتأسيس مرحلة جديدة عنوانها الديمقراطية الآلية إلى الوحدة.

● انهيار النظام الإقليمي  
● ما هي انعكاسات الحرب على التفكير السياسي العربي، وكيف يمكن توسيط سلبات وإيجابيات الأزمة في صياغة الفكر السياسي العربي في المرحلة المقبلة؟  
- انهيار النظام الإقليمي وصل إلى طريق مسدود، هذا يعني لجوء بعض الدول العربية، لنفس النزاعات مع دول عربية أخرى، إلى التحالف مع الأجنبي التحالف مع إسرائيل، الأمر الذي يعني بالنتيجة التحالف ضد بلد عربي هو العراق بدلاً من اللجوء إلى الجامعة العربية؟ وما هو أثر ذلك مستقبلاً على النفس العربية؟



تفسيراً لتجاوب الشعوب العربية مع العراق أثناء أزمة الخليج هو قنوطها من انظمتها وشعورها بأن لا خلاص لها في ظل النظام العربي المتخلف الراهن، واستعدادها للارضاء على أية جهة تتخذ قرار التصدي للعرب وإسرائيل حتى لو كانت القرارات غير متكافئة، أنه الاحباط الذي يولد اليأس والاستسلام في طلب الخلاص، أما الأحزاب والتنظيمات السياسية فقد ضبطتها الجوارح والشارع متخلفة عنهم، بل كانت تلته ورابعه بالكاد لحقت بهم والحرب تقترب من نهايتها الفجيرة.

● كيف ستكون علاقة العرب بالنظام الدولي الجديد؟ وكيف سيكون مستقبل القضية الفلسطينية في مرحلة ما بعد الحرب؟  
- ما ينتظر العرب هو المزيد من التبعة للنظام الدولي أن إضافة تحت "الجديدة" إلى النظام الدولي لا يعني إلا شيئاً واحداً هو انتقال التركيز والتوصيف من المناطق العربية المحتلة في النظام باتجاه مناطق العالم الثالث الغنية بالموارد الطبيعية (النفط خاصة) والمبتلاة بالنزاعات الاقليمية، وذلك بعد خروج الاتحاد السوفياتي من حلبة الصراع الدولي وانكشافه على ذاته، أما القضية الفلسطينية فهي في عرف الولايات المتحدة مجرد نزاع اقليمي يقتضي محاصرتها والسيطرة عليه لئلا تصل ناره إلى أرباب النفط فلا مستقبل لقضية تحرير فلسطين أو لقضية إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للمناطق العربية المحتلة في الضفة وغزة والحوالين، ولبنان في ظل ميزان القوى الحالي المائل لصالح الغرب الأطلسي وإسرائيل.

المخرج من هذا الوضع المأزوم هو في تحريك طاقاتها القومية الكامنة عن طريق إشراك الشعوب ومشاركتها في القرار السياسي والاقتصادي لتصبح لها مصلحة في الانخراط في النضال وتقديم التضحيات ان دخول الشعوب إلى ساحة المعركة يكسر المعادلة القائمة وبالتالي إيجاد ميزان قوى اقليمي جديد يسمح للقوى العربية الحية - بالديمقراطية والوحدة - أن تفرض حلول جذرية لشكائنا المزمنة على جميع المستويات.

● لماذا تجاوبت الشعوب العربية مع العراق خلال الأزمة؟ ولماذا خذل العراق على الصعيد العربي؟ وكيف تقصم دور الأحزاب والتنظيمات السياسية العربية أثناء الحرب؟  
- ولعل أهم تلك الإيجابيات، كسر نظرية الأمن الصهيونية، بصواريخ الحسنيين الحارقة، وما شكك ذلك من احتشاد عميق لشعور الإرادة العربية على الفعل المؤثر، هل تذكرون الأخبار التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر، موت صافرات الإنذار في إسرائيل، مخزنة من وقوع عاصف صاروخي عراقي.. وقد دعا النطق العسكري الإسرائيلي السكان إلى دخول الغرف المغلقة وارتداء الإقفلة الواقية.. الخ. فكم كانت تلك الفرح والسعادة في نفوسنا تلك الأجيال؟ وهل ستكرر يا ترى في المستقبل؟

على أن أكثر الأمثلة مراً التي أصبح يطرحها البعض في أعقاب حرب الخليج، هي الشكوك حول ما إذا كان وجود الأمة العربية بشكل حقيقي تاريخي، ومدى واقعية الفكر القومي، ومعنى كلمة عروبة، والانتماء لها، وما إذا كان هناك مستقبل للمشروع القومي النهضوي العربي، أمام المشروع الاستعماري الصهيوني الرجعي، الذي تخلف في حرب الخليج، ولعل أكبر الدوافع لطرح هذه التساؤلات هو اصطاف بعض العرب في الخندق المعادي للعراق، ووقوفهم في خندق الدفاع عن إسرائيل وسياساتها التوسعية، وهو تصرف يكاد يكون غريباً من الحذر، وثمة تساؤلات كثيرة، تتعلق بانعكاسات الحرب على مستقبل الفكر السياسي العربي، وعلى الديمقراطية في الوطن العربي، وشريعة الأنظمة التي تعولت مع الاجنبي ضد الشقيق، وما هي أسس إعادة بناء الفكر العربي، إلا أنه في كل الحالات، فقه من المستحيل لأي عربي الهروب إلى الفكر الماركسي، للبحث عن الإجابة، لأن هذا الفكر يشادى فعلياً.

وفي محاولة للإسهام في مرحلة المراجعة الفكرية هذه، أجرينا العديد من الحوارات مع بعض المفكرين والسياسيين الإقليميين والعرب بعنوان "الفكر السياسي العربي بعد حرب الخليج"، وحاولت في هذه الحوارات طرح الأسئلة التي تشغل ذهن المواطن العربي، بصراحة ووضوح، وأعترف بأن أجاب بعض الذين حضروا، حول بعض الأسئلة، استغرقت كثيراً، واستسقى الكثير من القراء، إلا أنه لا بد من التعود على الاستماع واحترام الرأي الآخر، كأحد أهم مبادئ النهج الديمقراطي الذي لا بد من.

وإذا كانت تجربة العراق السياسية، والمشروع القومي الذي طرحه ليس في مئذ عن الخطأ، وينبغي أن يكون في دائرة النقد والتقييم الموضوعي والجري، وهو ما دعا إليه الرئيس صدام حسين في خطابه بذكر تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الماضي، فإن الشيء الذي يجب الانتباه له، هو معجزة الصعود العراقي في وجه أكبر تحالف دولي ضد بلد واحد عرلة التاريخ.. فالتقدم أيضاً لا بد أن يركز أولاً على السيف خذلان العرب جميعاً أنظمة وتنظيمات سياسية وشعبية للعراق وتركه وحيداً، حتى النهاية إلا من التأييد الشعبي العاطفي.

● غيابة الحركة القومية  
● افترقت حرب الخليج تسولات مرة حول حقيقة وجود الأمة العربية وواقعية الفكر القومي، وضمو كلمة العروبة والانتماء إليها ماذا تقولون في ذلك؟  
- لا اعتقد ان أحداً يجادل في حقيقة وجود الأمة العربية، فهي رابضة بكل ثقلها القوي والمعنوي من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي، غير أن شئ من يشكك فعلاً في واقعية الفكر القومي وينتقد الحركة القومية في هذه الآونة، يأتي من القائلين أن أحد أسباب الهزيمة في حرب الخليج الثانية هو غياب الحركة القومية. وقبل ذلك انحسار فعالية الفكر القومي والنضال القومي، ولعل من أبرز نتائج هذه الهزيمة هو الشعور بالتحدي، وبالتالي عودة الفكر القومي إلى ساحة النشاط الثقافي والسياسي.

● الواقع القاسم المتخلف  
● يكثر الحديث هذه الأيام عن النقد والنقد الذاتي، ماذا يجب ان يتناول هذا النقد، وهل هناك خلل في الفكر العربي عرته أزمة الخليج والحرب؟  
- وإن يكن الخلل، هل هو في نمط التفكير، أم في الابتعاد عن العلم، أم ماذا؟  
- الفكر، بصورة عامة، انعكاس لواقع الواقع، ومطالب الحياة، لذلك يكون، غالباً، مجرد مرآة للواقع، لكنه يتجاوز أحياناً حدود الواقع فيكون رائداً في رسم الزرى والسياسيات اللازمة للنفس ما هو قائم أو تطويره.

ما يلزمنا في الوقت الحاضر هو نقد فكر المرحلة الماضية، بما هو انعكاس لواقع قاسم، ومتخلف، يحمل في فيه ومؤسسات يورثها من الماضي، غير أن النقد لا يستقيم إلا إذا كان نقداً من رؤية نقدية أو مغايرة، لا هو قائم فما هي رؤيتنا المغايرة؟ ما هو برنامجنا البديل لبرنامج قوى الواقع الراهن المأزوم؟

## أريغز متفائل بحذر

أيران تسعى لتبادل الأسرى اللبنانيين مع إسرائيل مقابل الرهائن الغربيين

وقال ولايتي الذي اختتم لثورة زيارة عمل لمدة يومين في العاصمة اللبنانية (بغداد) اللبنانيين بطيونا بالتدخل للأفراج عن الرهائن المحتجزين في إسرائيل تماماً كما تطلب الولايات المتحدة مساعدتها في الإفراج عن الرهائن الغربيين.

من جانبه أشير وزير الحرب الإسرائيلي موشيه أريغز أمس السبت بحذر إلى احتمال إعادة الجند الأسرائيليين السبعة الذين قُذروا أسرواً في لبنان ومنهم اثنان أعلن رسمياً أنهم محتجزان لدى حزب الله المؤيد لإيران.

## خطت كبيرة وامكانيات محدودة برنامج الفضاء السوفياتي يقف على حافة الانهيار

بيكونور - الاتحاد السوفياتي - روبرت عندما أطلق الاتحاد السوفياتي أول رجل في الفضاء حقق إنجازاً علمياً أثار إعجاب العالم أجمع. ولكن أيام المجد ولدت منذ أن قاد يوري جاجارين أول مركبة فضائية تدور حول الأرض قبل ٣٠ عاماً.

وكانت رحلة جاجارين بداية برنامج فضائي ضخم فيه السوفياتي مثبات المخابرات من الولايات - الدولارات - لغزو الفضاء.

والآن والاقتصاد السوفياتي يقف على حافة الانهيار تدور تسولات حول البرنامج الذي كُتب مسدود وهو واعتراف بل وينقذه كثيرون كمضيعة للأموال في وقت الشح.

وفي مقال وصفت فيه الناقصة لبلسان أستاذ العمل السوفياتي كتب خير الفضل بـ "أوليسوف يقول - خذلان الخمس سنوات الماضية لم يحقق مشروعا الفضاء كل أهدافه، وحتى

برنامج المحطة الفضائية مير يوشك على الانهيار، لماذا؟

التضحية بالصالح الاقتصادي للبرنامج في سبيل أهداف سياسية، كانت ركيزة البرنامج الداعية على حساب اعتبارات اقتصادية مهمة بل وعلمية.

وقالت وكالة أنباء لندن الرسمية أن موسكو رصدت ٦٩٩ مليار روبل - ١٠ مليارات دولار بلسير الرسمي - لاستكشاف الفضاء في ١٩٩٠.

ويعتقد خبراء غربيون أن ميزانية برنامج الفضاء السوفياتي أكبر من ذلك بكثير ويقولون أن الرقم الأقرب إلى الصحيح هو نصف الإنفاق الأمريكي في هذا المجال أي نحو ٤٠ مليار دولار.

وترصد موسكو هذه الأموال الضخمة للبرنامج في وقت تزدري فيه أجمال الناتج القومي السوفياتي وبلغ عجز الموازنة في الربع الأول من العام الحالي أكثر من ٣٠ مليار روبل - ٥٠

مليار دولار - وقد تجاوز الرقم توقعات العجز لعام ١٩٩١ بأكثر من ١٠٠٪.

وتتكرر الانقذات ومعضلات نواب الليبراليين في البرلمان وشخصيات عامة مرموقة على جزء من البرنامج يعجز به علماء الفضاء السوفياتي وهو أن الخطأ في استخدام بوران.

وقال أوليسوف - صنع الأمريكيون مكوكاً متعدد الاستخدام، وللتباكي قربنا أن نغفل نفس الشيء، وبتكلفة بلغت ١٥ مليار روبل بنينا بوران ولا نعرف ماذا نفعل به أو في ماذا نستخدمه.

وقال فاليري سولوفيف مساعد مدير برنامج بوران - الإطلاق القادم للمكوك من المقرر أن يكون خلال العام الحالي ولكن قد يتأجل قليلاً إلى ١٩٩٢ في ١٩٩٢.

وبينما قلقة أضف قللاً هذا إذا لم توقفا المشاكل الاقتصادية في البلاد.

وقال بورى سيمينوف كبير مهندسي بيكونور أن وحدتين كبيرتين من المكوك بوران سيطلقان للانطلاق مع محطة قبل تحويلها إلى - معمل فني - فضائي.

وإذا كان هذا الاصطدام الشديدة أعقبتها تساقط كميات كبيرة من القلوج.

الجزائر - أ.ب. - أعلن هنا أمس عن وفاة شخص ودفن أحد عشر شخصاً آخر بالإضافة إلى خسائر كبيرة في المزارع والحقول بسبب الأمطار الشديدة التي هطلت الليلة قبل الماضية على منطقة - الضبعة وسكيته وسوق تمحل وبئر الشهداء وعين كرشه - الواقعة بعمدة - أم البواقي الجزائرية.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن ١٢ شخصاً تم إنقاذهم بصعوبة بعد أن دامتهم وحاصرتهم المياه من كل الاتجاهات بمنطقة الضبعة مشيرة إلى أن هذه الاصطدام الشديدة أعقبتها تساقط كميات كبيرة من القلوج.





الرئيس الفلسطيني في حوار مطول مع «الشعب» عن القضايا المحورية في جهود السلام والعلاقات العربية

# عرفات: حرب الخليج ليست آخر الحروب.. والمنطقة حبلت بالمفاجآت

بالتنسيق الجيد بين الأردن ومنظمة التحرير امكن فتح حوارات مكثفة مع الأخوة في مصر وسوريا ولبنان

لا سلام ولا مؤتمر دوليا بدون منظمة التحرير وسوريا التي اتفقا معها على بداية صفحة جديدة

قبل الحديث عن صيغة المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام لنسأل: هل هناك انسحاب ام انهم يريدونه مؤتمرا احتفاليا يغطون فيه عورتهم بعد حرب الخليج؟

واشنطن التي تقتصر الآن دور روما.. نلبي ان سبارتاكوس كان فلسطينيا وان المسيح وحوارييه كانوا فلسطينيين

خسائر الجالية الفلسطينية في الكويت ١١٦ مليار دولار.. هذا غير خسائر الاله في الارض المحتلة

نعتبر الساحة الفلسطينية من اهم واحات الديمقراطية في الشرق الاوسط والمنظمة تفتح ذراعيها لكل مجتهد وتنظيم فصيل ضمن الوعاء الفلسطيني

دعونا لاجتماع خماسي يضم دول الطوق العربية.. اربع دول وافقت حتى الآن

الادارة الاميركية التي تشددت بحقوق الانسان والشرعية الدولية في الخليج.. تجاهلت هذه الاساسيات في فلسطين

جولات بيكر كتبت ان الهدف الاميركي هو التطبيع واستخدام الغطاء الفلسطيني لتجميل سياسة المار المزدهج

دول الخليج هي التي قطعت الاتصالات معنا.. مع مصر لم تنقطع العلاقات اية لحظة

تطابق اللوات الاميركية مع اللاعنات الاسرائيلية في وجه المنظمة والدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي.. وتزامنت مع تدفق المهاجرين من اوروبا الشرقية واثيوبيا

حجب المساعدات العربية عن شعبنا تحت الاحتلال يوصل الامور الى حد المجاعة



وتكتل اسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني... ما هي رسالتكم للعالم؟

أريد ان اقول للعالم ان الشعب الفلسطيني له الحق ان يعيش حرا، سيدا فوق ارضه الحرة المستقلة، شأنه في ذلك شأن جميع شعوب العالم... وله حق تقرير المصير وهو حق مقدس، وهو اهم بنود شرعية الانسان وميثاق الأمم المتحدة، ولا يجوز اطلاقا لامريكا ان تهتم بحق تقرير المصير ١٨٠٠ من سكان جزر الفوكلاند في الوقت الذي تتجاهل فيه حقوق ومصر ٣٠ مليون فلسطيني.

## الموقف السوفياتي والصيني

● سيادة الرئيس... ما هو دور الاصدقاء في الاتحاد السوفياتي والصيني؟ وما هو الموقف بعد لقائهم مع وزير الخارجية السوفياتي الأخير في جنيف؟ أين هم الآن من القضية الفلسطينية؟

يجب ان نفهم ان هناك تغيرات دولية تأخذها بعين الاعتبار، فقد بلغني السيد بيسميرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي ان موقف الاتحاد السوفياتي لم يتغير بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني، وقضية العدالة، وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وانهم حريصون على اقامة سلام عادل وتسوية عادلة في الشرق الاوسط، اما الصين، فينالك اصرار اميركي على ابعادها، بينما نحن نضر على ان المؤتمر يجب ان يكون بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

## الوحدة الفلسطينية في الداخل والخارج

● من المعروف انه تمت لقاءات كثيرة بينكم وبين (حماس) وجبهة الانقاذ في سوريا.. هل هناك اي شيء يحدثنا عنه الرئيس الفلسطيني في هذا الاطار؟

نحن ننطلق من هذه الوحدة الراسخة للشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة، وفي نفس الوقت من ايماننا بالتعددية في هذه الساحة الديمقراطية التي نعتبرها بحق، انها من اهم واحات الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط، وانطلاقا من هذا، فان منظمة التحرير الفلسطينية تفتح ذراعيها لكل مجتهد ولكل تنظيم وفصيل ضمن الوعاء الفلسطيني، وليس فوق او تحت هذا الوعاء.

نحن لدينا نقطتان اساسيتان هما المؤشر لنا في عملنا، القدس والديمقراطية والجهاد من اجلهما، ولا تتنازل عن القدس مهما كان ولا عن الديمقراطية.

## بداية صفحة جديدة في العمل المشترك مع سوريا

● الى اين وصلت العلاقات مع سوريا، خاصة بعد اللقاء الأخير للوفد الفلسطيني في سوريا؟ كما اعلنا وقيمتنا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ايجابيا هذه الزيارة، فقد اتفق على ان تكون بداية لصفحة جديدة في العلاقات الاخوية السورية والعمل المشترك سواء كان ثنائيا او على صعيد مؤتمر السلام المزمع عقده والتي تحاول امريكا متابعة خطواته لحل مشكل الشرق الاوسط، ووجهت نظرتنا في هذا الموضوع (المؤتمر) متطابقة فلسطينيا وسوريا.

## الاتصالات مع الخليج ومصر

● هل هناك اتصالات بينكم وبين دول الخليج العربي في اطار تنقية الأجواء؟

نعم، الاتصالات مستمرة، ولم تنقطع عنها وهم الذين قطعوا الاتصالات وليس نحن.

## العلاقات مع مصر

● علاقاتنا مع مصر تسير بشكل ايجابي، ولم تنقطع في اي لحظة من اللحظات في ازمة الخليج.

## سيادة الرئيس

● كيف ترى منظمة التحرير موضوع تشكيل الوفد لحضور المؤتمر المقرر؟

قبل ان نتكلم عن صيغ المشاركة والشكل، يجب ان نتكلم عن جوهر المؤتمر ومضمونه، هل هناك انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ام لا؟

هل هناك تصميم وموافقة على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن ام لا؟ ثم انهم يريدون فقط مؤتمرا احتفاليا يغطون فيه عورتهم بعد حرب الخليج، فامريكا ومصادقتها الآن في الميزان، كما وان مصداقية الأمم المتحدة التي وضعت ثقلها مع امريكا في حرب الخليج هي الأخرى في الميزان.

## رسالة للعالم

● سيادة الرئيس...  
● يرافق الحديث عن السلام قتل

كان ثلثا خراج اوقافنا الاسلامية يجري توزيعه ثلث للحرم النبوي الشريف وثلث للحرم المكي الشريف وثلث للحرم القدسي الشريف.. اقول هذا ليتذكر الجميع هذا العمل المالي تاريخيا وحجبه اليوم يوصل الامور الى حد المجاعة في قطاع غزة والضفة الغربية، وذكر ان نفعت الذكرى..

● سيادة الرئيس  
هل هذا نوع من العقاب يرفض على مذهب، نتيجة موقفها من الازمة في الخليج؟

لا، فالعقوبة على منظمة التحرير الفلسطينية كانت قبل ازمة الخليج والحصر مفروض قبل الازمة ومؤتمر القمة الأخير الذي عقد في بغداد قبل الازمة لم يخرج عنه أية مساعدة لانقضاء شعبنا المباركة في الارض المحتلة رغم جميع محاولات التي بذلتها مع كافة الاطراف.

## الخسائر الفلسطينية من حرب الخليج

● سيادة الرئيس  
نتائج سبلة لحقت بالشعب الفلسطيني من جراء الازمة في الخليج وبالذات وعلى الصعيد الاقتصادي ما هي حجم هذه الخسائر؟

الجالية الفلسطينية في الكويت فقط خسائرها ١١٦ بليون مليار دولار هذا غير خسائر الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة التي توقفت عنه تقريبا جميع التحويلات سواء تلك التي كتبت.. ثلثته من اهاليهم

سيرتاكوس الذي حرر العبيد كان فلسطينيا وان المسيح وحواريه كانوا فلسطينيين.

● سيادة الرئيس:  
اكتل يوم اكل الثور الأبيض جملة كبيرة ذات معنى كبير، تعارض مقولة ان حرب الخليج آخر الحروب فهل ستكون فعلا آخر الحروب؟

ليست آخر الحروب ويجب ان يكون مفهومنا ان هذه المنطقة (حبل) وان يغض عربي او فلسطيني او مسيحي او مسلم جلي واو القليلين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام مغفولة وتحت الاحتلال الصهيوني الاسرائيلي.

## الخسائر الفلسطينية من حرب الخليج

● سيادة الرئيس  
نتائج سبلة لحقت بالشعب الفلسطيني من جراء الازمة في الخليج وبالذات وعلى الصعيد الاقتصادي ما هي حجم هذه الخسائر؟

الجالية الفلسطينية في الكويت فقط خسائرها ١١٦ بليون مليار دولار هذا غير خسائر الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة التي توقفت عنه تقريبا جميع التحويلات سواء تلك التي كتبت.. ثلثته من اهاليهم

البيض وشعار ابو عمار في صنعاء كان «الوحدة القادمة ستكون بين قيس ونحن ابناؤه واخيه يمن».

في صنعاء اعلمت الرئيس عرفات انني بانتظار تعليماته من اجل اللقاء الصحفي وكان الموعد في المساء لاجد والختيار، في الهند يشارك في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسبق راجيف غاندي الذي كانت تربطه بالرئيس عرفات صداقة حميمة.. وكيف لا وهو حفيد تهره.

كانت التعليمات ان لقائي تحدث ليكون في العاصمة التونسية حيث مقر إقامة الرئيس عرفات ومركز قيادته وانطلقت من عاصمة الوحدة صنعاء الى تونس في رحلة استغرقت عشر ساعات توقفا خلالها في القاهرة ومن ثم روما فنونس.

وهنا نص الحوار...

## الاحداث تكشف

تعييب علينا وعلى السوريين تسكتنا بهذه القرارات الدولية ومضاميتها وليس حرفيتها وفي اليوم الذي يعلن الرئيس بوش عن مبادرة جديدة بشأن نزع الاسلحة سيكون وزير الدفاع الاميركي تشيني في اسرائيل ليوثق اتفاقات عسكرية متعددة مع ارنز وزير الدفاع الاسرائيلي ويعلن التزام الولايات المتحدة المطلق بامن اسرائيل متمسكة بحالة الفلسطينيين المحتلة ومتجاهلا انق وائل الحقوق الانسانية التي لم يشر بكلمة واحدة عنها السيد تشيني وزير الدفاع والاخطر من هذا ان بعض الدول العربية نسيت او تنسأت ان

الاسرائيلي هذه المبادرة التي تلتقتها منظمة التحرير الفلسطينية كما تلتقتها الدول العربية بالاجابة وفي خطاب خلال النقاط التي وردت في خطاب الرئيس الاميركي والتي اعتربت خطوات متقدمة في التفكير السلمي الاميركي المتقاربة من الشرعية الدولية. في هذا الوقت تتكشف

جوانب اخرى مذهلة فقد اظهرت التحركات التي قام بها السيد بيكر وزير الخارجية الاميركي ان الهدف الاميركي هو سياسة المسار المزدهج الذي يؤكد على ضرورة تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية ولا يريد الا الغطاء الفلسطيني الغطاء التجميل لهذه العملية وللسياسة المسار المزدهج فقد تقربت اللادات الاميركية من اللوات الاسرائيلية التي تقول لا للمؤتمر الدولي لا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولا لدولته المستقلة ولا لمنظمة التحرير وفي نفس الوقت كان هناك اصرار على المضي بتدفق المهاجرين اليهود

السوفيات من اوروبا الشرقية واثيوبيا والتي لآخر الرئيس الاميركي بلته اشرف شخصيا على نقل الفلانا باعداد كبيرة ١٦,٥٠٠ خلال ٣٠ ساعة ثم ابتلاع الارض واقامة المستوطنات بعد مصالحة هذه

## القدس والديمقراطية هما المؤشر الرئيس

لعملنا.. ولا تنازل عن اي منهما

بلغني بيسميرتنيخ ان موقف الاتحاد السوفياتي لم يتغير من اساسيات القضية الفلسطينية

هذه التفاصيل اثناء الحرب لكن لاسف لم يستمع اليها احد. وان ما كنا نقوله ونحذر منه ويستغرب البعض او يتجاهله اصبح الآن حقائق تواجه الامة العربية والنظام العالمي الجديد لروما الجديدة وهو ما يطلقون عليه باللغة الانجليزية New order اي النظام الجديد الذي تنقسم فيه امريكا دور روما في تحكمها بالعالم لكنهم ينسون ان

## تونس - سعد السيلوي

لم يكن من السهل اجراء هذا الحديث الصحفي الهام مع الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية فهو كبقية من الفلسطينيين في سباق مستمر مع الزمن وسرعته تجاوزت كل الحواجز.

عندما طلبت لقاء الرئيس عرفات جاء الجواب بالذهاب الى صنعاء حيث سيكون «الختيار» هناك للمشاركة في احتفالات الوحدة اليمنية، التي كان له الدور الكبير في تحقيقها حتى انه كان يتقبل التهاني احيانا مع رواد هذه الوحدة الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم

● السيد الرئيس: حملت ازمة الخليج الكثير من الرواسب على صعيد العمل العربي المشترك في هذا الاطار لم تعتقدون ان هناك امكانية لتصفية «الفوس» وتنقية الأجواء العربية؟

## تحديد موعد الاجتماع

● هل تم تحديد موعد لهذا الاجتماع سيادة الرئيس؟

حتى الان وافقت الدول العربية الاربعة مبدئيا على حضور هذا الاجتماع وتحت تحديد موعد لمزيد من المشاورات بينها. لكننا اتفقا على اللقاءات والتنسيق الثنائي الذي يجب ان يستمر بين هذه الاطراف الخمس وبقية الدول العربية بالفتح على قاعدة قرارات القمم العربية والشرعية الدولية.

● سيادة الرئيس: ازمة الخليج اوقدت العرب العديد من الاسلحة ومنها سلاح الموقف العربي المشترك.. الارصدة وسلاح النفط والقوة العسكرية.. على ضوء ذلك هل تعتقدون ان حلا للقضية الفلسطينية يمكن ان يحدث وهل ترى ان هناك جدية في التحرك الاميركي لاجلحال السلام؟ خاصة في اعقاب المساعدات الهائلة التي ارسلت بها الولايات المتحدة هذا الاسبوع الى اسرائيل.

يجب ان نعرف انه ولولا الدعم الامحودود الذي تلقاه اسرائيل من الادارة الاميركية على جميع المستويات الاقتصادية السياسية والدبلوماسية والمالية والاعلامية والعسكرية والتي بدون هذه الاشكال من الدعم لا تستطيع اسرائيل ان تتحدى الارادة الدولية ولا ان تستمر في احتلالها للاراضي العربية الفلسطينية المحتلة ولا تستطيع ان تستمر بجرائمها..

وانتهكتها لحقوق الانسان داخل الارض المحتلة. وكذلك اعتداءاتها المستمرة على جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية يوما.

## لقاء دول الطوق

والان فان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى اجتماع خماسي يضم الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي والتي تستشمل الخطوات والاجراءات











واصل اجتماعاته الطارئة في بغداد

## المؤتمر الإسلامي الشعبي يبحث التطورات العربية والإسلامية

بغداد - ١٠ ع - واصل المجلس التنفيذي للمؤتمر الإسلامي الشعبي اجتماعاته الطارئة في بغداد، لبحث تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والإسلامية. وأكد السيد عبدالله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية خلال حضوره الجلسة على ضرورة التنسيق بين المنظمات والجمعيات والاتحادات الإسلامية لكشف المتحجرين بالدين الإسلامي وتحريرهم والتصدي لكل التيارات المخرفة والبهامة. ودعا العرب والمسلمين إلى بذل الجهود والضغط على المنظمات الدولية لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العربي المسلم في العراق.

### العراق ينتقد توصية دي كويار بإيقاف

٣٠٪ من عائدات نفطه

بغداد - ١٠ ع - انتقد السيد جعفر يوسف حمادي وزير الثقافة والإعلام العراقي الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لتوصيته بإيقاف ٣٠ بالمائة من عوائد النفط العراقي كتعويضات حرب. وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الأنباء العراقية أن الأمين العام عندما وضع هذه الشبهة، يأخذ بنظر الاعتبار كل الدمار الذي أصاب العراق جراء الحرب العدوانية وما دمره الفوقية المخزونة في الصفحة الثانية من هذه الحرب.

### المصابون والمعتقلون

حسن تلجي واسامه حسن تلجي ونقيون حسن تلجي وزهره محمد خليفة. ناصر البطراوي وامجد عرفة ورائد قوصه وناضض ابو موسى

احمد ابو مرسة ورافقت ابو يوسف جمال فلفل ومجدد مقدادوسمر العامودي وابراهيم صلاح وابراهيم الكارانه ومحمد النقلة ومحمود

الهيتيني وجعل الحواجري ومثمن عمر واشرف حسنه وزيق عيسى ورائد محمد عفيف ومثنى احمد توفيق وعلي طلال ياسين وعبار عبدالحق صلاح وعبدالكريم شريف

برهم وصالح محمد سعيد ثلث ومحمود وصالحه وعبدالله وعاشق صالحه وعيسى ابو شنب وعاشق

عبدالله ابو شنب ونواف صبيح ثلث ومرسي ثايف ثابت وعصام عبدالله ووليد عواد سالم وبيتر

شده الهوارين وموسى الفروح ومحمد جرادات وبرهان جرادات ومحمد عبد الرحمن واحمد احمد عبيدي

فما يلي قائمة بلسامه جرجي ومعتقل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مواجهة العدو الاسرائيلي

في مدن وقرى ومخيمات الاراضي العربية المحتلة ليوم امس.

ابراهيم برهوم وعلاية بركات وفريق ابراهيم قسطنط ونعالمه ابو مصطفى وايمان ابو مصطفى وعصام شراب وخيرية الطار وحليمه ابو

طلب ومها مزاعم وخيام العف واشرف السيد وسحر تميم واتصار الشاعر وازهار بكر وزيد حسوسو

وسائد حوسو ومحمد كروب وشعيرين: وسامر شعله واشرف الخاوي واكرم نوله وخليل جوده وخلود

ديور وابراهيم ابو خيرة واحمد ابو عواد وقاطمة شعيرين واشرف سلطان وانعلم درونه وامر شقفة

فاطمة سعد خليل وعبدالرازق بيروز وايمان رقيق بدور وعواد سالم

الصفدي ومصطفى احمد الصفدي بدر شدة الهوارين ومصطفى احمد مصطفى وتكيد محمد اسماعيل سوي داود وعلي خضرافه واباسه

## تتمتات

وحول مبادرة الرئيس الاميركي بوش من التسليح اكد ريتشارد تشيني انه يتعين على الدول ان تعمل معا على تحديد نوع اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباسلة وايضا الحد من زيادة تصدير السلاح الى الشرق الأوسط.

### شارون يحذر

الاراضي المحتلة ستستمر بسرعة الكبرية الحالية التي قل انها متسوية نسبيا لعملية البناء التي تجري داخل اسرائيل. ويعتقد شارون انه يتعين على اسرائيل ان تستمر على الاراضي العربية المحتلة من اجل ضمان أمنها.

وقال شارون ان الاستيطان ليس فقط عقبة في طريق السلام ولكنني اعتقد انه عقبة ايضا في طريق الحرب. ويقع حوالي ١٠٠٠٠٠ اسرائيل في الاراضي المحتلة وقال التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي انه بحلول عام ١٩٩٢ ستقوى مساكن لعدد اضافي يبلغ ٥٠٠٠٠ مستوطن. ويوجد في الاراضي المحتلة ١٧٥ مليون فلسطيني.

### إصابة

مدينة قلقيلية بعد ان داهمت منزل والده وابنته على ذويه. كما اعتقلت (١١) شابا من قرية عرطوب بعد ان داهمت القرية ومطبخها.

واقلت الانباء ان اهالي قرية عوريف تعرضوا لاعتداءات بالبرص اسس الاول من قبل المستوطنين

الصهيونية من مستوطنة ينسهار وفرضت قوات العدو اسس حظر التجول على قرية الخضر قضاء بيت لحم وعزبت نوابدها في مدينة بيت لحم ومخيم الدقيشة بدوى قيام

شباب فلسطيني بمهاجمة سيارات قطعان المستوطنين الصهيونية.

وجرى امس استعراض لشبان الانتفاضة في بلدة بيت لفسور بمناسبة الذكرى السنوية الاولى

لانتفاضة القائد عمر القيس الذي قضى بسبب التعذيب الوحشي في سجون العدو الصهيونية.

واكدت التقارير ان شابين من قرية تل قضاء تاليس اصيبا بالرصاص اسس الاول خلال اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين، كما اصيب شاب

بالرصاص ايضا في بلدة طوبس وستة مواطنين آخرين بكسور ورشوش في مدينة تاليس.

وعلم ان جنود العدو اطلقوا سبع قنابل غاز على مسجد قرية بيتا حيث اصيب ثمانية مسلمين بخنق. وذكر ان قوات العدو

جواد هاشم الذي يلاحقه صدوق النقد العربي بتهمة ملابحة كبيرة، قد ذكر للصحافة الكندية ان حكما

بالاعدام صرده والسيد عفيف الراوي الذي تقاعد من العمل الدبلوماسي، أكد يوم اسس ان هذه

الاجراء مخطوطة تماما وأنه سيعود الى بغداد قريبا بعد انتهاء فترة العلاج المقررة لزوجته وازداد السيد

الراوي انه تحدث لوزير الخارجية العراقي السيد احمد حسن خضير الذي أكد انه لا اسس اطلاقا لانباء

صور احكام كالتي تحدث عنها جواد هاشم، وأكد السيد الراوي انه سيعود قريبا الى بغداد للعمل في القطاع الخاص بمهنته الاساسية كمهندس.

### مبارك:

وانتقد تشيني وزير الدفاع الاميركي الاسلوب الذي تعاملت به وسائل الاعلام مع الخبر الخاص بتوقيع

الولايات المتحدة اتفاق للتعاون العسكري مع اسرائيل مشيرا الى ان برنتان التعاون بين بلاده واسرائيل

كان مقرا منذ فترة وليس جديدا. قال تشيني في مؤتمر صحفي علني

عقدته الليلة الماضية بقاهرته انه اذا كان للولايات المتحدة نهج عسكري مع اسرائيل فلن لها ايضا برامج

عسكرية مع مصر يتمثل في انتاج مشترك للدبابة الاميركية ام ابي كما ان مصر سوف تحصل اعتبارا من

تشرين الاول القادم على ٤٦ طائرة من طراز اف-١٦ بالإضافة الى برامج التدريب المشتركة بين مصر والولايات المتحدة.

### نتائج انتخابات

ابو حميد ونال ٧٣٥ صوتا. د. زهير الزميل ونال ٧١٨ صوتا. د. محمد البليطه ونال ٧٠٩ اصوات. د. ادم العبدالات ونال ٧٠٣ اصوات.

في حين لم يحالف الحظ الانياء السادة د. حسين محمد الدداد. د. خالد كلالده. د. سمير صلاح خليل. د. بوش عريبات. د. حسام الزرافة. د. بيهة

العرزة. د. اكرم سحران. د. حيدر المنسي. د. زهير ابو فارس. د. صالح يوسف علوي. د. عبدالحليم الاقفاي. د. عمر ابو لين. د. غازي رمضان.

د. ناصر الشومل. والدكتور نائل زيدان مصالحة. في ضوء ذلك فقد تم اعلان

اعضاء التيارات الثلاثين تنافسا في الانتخابات حيث فاز من قائمة التيار القومي الديمقراطي خمسة مرشحين وهم: د. جعفر الحنيطي. د. يوسف

المعشر. د. موسى ابو حميد. د. محمد الطباينة. والدكتور ادم العبدالات، في حين فاز من قائمة التيار الاسلامي اربعة مرشحين وهم: د. داود

الحبيب. د. يوسف عثمان. د. بلسم الجاني. د. زهير الزميل. ولم يحالف الحظ اى من المرشحين المستقلين.

### صوت الشعب

الاقتراح بوضوح وصراحة وبدون اجتهادات او تفسيرات متعارضة في فهم مضامينه وتوابعه.

على اية حال فان الدول العربية بلا استثناء وفي مقدمتها الاردن لم ترفض يوما الرقابة الدولية على الاسلحة النووية في

المنطقة. ولم ترفض يوما اي محاولة لاجل المنطقة منطقة سلام وامن واستقرار وخالية من اسلحة الدمار الشامل.

لذلك يجد الاردن كما قال المصدر المسؤول ان مبادرة بوش ايجابية وجديرة بالدراسة...

اما اسرائيل فهي لا تزال ترفض حتى الان اي رقابة دولية على اسلحتها النووية وقد تحولت الى ترسانة لها... ولا تزال

تصنع المزيد منها بدعم من اميركا وتنسب معها... وعلى الرغم من ان امتلاك اسرائيل لاسلحة النووية

وشعورها بالتفوق العسكري على العرب، قد شجعها على رفض واجهاض كل مبادرات التسوية السلمية بما في ذلك المبادرات الاميركية واخرها مبادرة بوش نفسه، الا ان الادارة الاميركية

لم تحرك ساكنا ازاها... ان استمرار الادارة الاميركية في تقديم كل انواع الاسلحة المتطورة، وتمويل اسلحة الدمار المختلفة في اسرائيل، انما

يفقد مبادرة بوش مصداقيتها وجديتها، ويظهرها على انها مؤامرة لتدمير اسلحة سورية المتطورة بعد اسلحة العراق،

وبعدها اسلحة الجزائر، وبالتالي الحفاظ على التفوق العسكري الاسرائيلي بدون تكاليف باهظة...

اما اذا كانت اسرائيل مكثية بمبادرة بوش والاقتراح يشملها مع الدول العربية فان تعامل الدول العربية معها

يصبح واردا... وذلك شريطة ان تبدأ الادارة الاميركية بتطبيق هذه المبادرة في اسرائيل اولاً... فهي التي تملك ترسانة

الاسلحة النووية وهي التي لها اطعام توسعية في المنطقة وهي التي قامت وتقوم باعتداءات مستمرة على الدول العربية،

وتلوح بتهديدات جديدة... وبهذه الخطوة فقط تكون مبادرة بوش جدية وتتمتع بالمصداقية وتستحق التعامل معها حتى

النهاية.

### مديرية الأمن

وتأتي هذه الخطوة حرصاً من مديرية الأمن العام لتسهيل تنقل المواطنين والموظفين للوصول الى منازلهم واعمالهم في الوقت المحدد.

ومن الجدير بالذكر ان تم تنطيط حركة السير من قبل طلائع الهايكوب في عدة مرات سابقة وقد لاقى هذه الخطوة الاستحسان من قبل المواطنين.

### مؤسسة النقل

وعلمت "الشعب" ان هذه الحملات سيتم شراؤها من جمهورية "كوريا الجنوبية" ضمن اتفاق بين الجانبين الاردني والكوري الجنوبي بدفع

ثمنها على شكل مستودات كوريا الجنوبية من الفوسفات الاردني. والجدير بالذكر ان المؤسسة تسلمت مؤخرا (٥٠) خافلة من الحجم

المتوسط سعة (١٨) راكبا قدمت للحكومة الاردنية على شكل هدية من حكومة كوريا الجنوبية والتي بدأت المؤسسة بتسييرها على عدد من

الخطوط داخل العاصمة والمحافظات القريبة منها.

### الحكمة العسكرية

اليومية بسبب عدم ترتيبها او اتلافها بالاضافة الى ان المقاتلين السورية والارام الناطقة والمخيرة للخدمة كانت يجوزواضعا واحداً يعني وضع

جميع اموال البنك تحت تصرفه. واصلت الشاهد ان عمليات تحميلية كانت تجري على ميزانية البنك

بالاضافة الى ان عمليات الاستثمار التي كان يدخلها البنك كانت تتشعب مع المصالح الذاتية لادارته مشيرا الى التجاوزات الكبيرة على التنظيم

والاعراف المصرفية ومنح تسهيلات مشايير قاتلة في مختلف انحاء العلم.

واشار الشاهد ان عمليات الضاربة التي كان يقوم بها البنك ويشترى العملات الصعبة من السوق المحلي باعلى من سعر السوق إضافة الى

التجارة غير المشروعة بالذهب. وبعد ذلك قررت هيئة المحكمة رفع الجلسة الى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم متابعة الاستماع للشهادة في القضية.

## تتمتات

### مضمون مبادرة

عوامل تشكل مصدرا رئيسيا للتهديد وتدفق باتجاه سباق تسلح في المنطقة، وعليه فانه يمكن النظر الى ما

طرحة الرئيس بوش كخطوة في الاتجاه الصحيح لا بد من استكمالها من خلال

الاجراء حقيقي للتعاون مع المخزون الكبير من الاسلحة النووية وسواها التي

تحتويها الترسانة الاسرائيلية وفق اسس ومعايير موحدة.

وتسأل المصدر في هذا الاطار عن مدى انسجام مبادرة الرئيس بوش مع

ماتية ١ من نتائج لزيارة وزير الدفاع الاميركي لاسرائيل.

واشار الى ان نزاع اسلحة الدمار الشامل ووقف سباق التسلح بكافة

صوره في المنطقة سيسمح لشعوبها بتحويل امكنيتها باتجاه التنمية

الاقتصادية والاجتماعية التي هي احدى مزايا السلم الدائم. وذلك ضمن اطار

الحلال السلام الدائم والشامل على اسس تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

ولا يسع الا ان يدعو الى التحمل مع هذا الموضوع جديدة في الوقت الذي تجد فيه مواصلة بذل

الجهود الفعالة للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية التي التوتري في

المنطقة وتزيل أية مبررات لسباق التسلح فيها.

### الراوي

الانباء والتي نسب فيها لجواد هاشم الموجود في لندن ان حكما بالاعلام

صدر عن ثلاثة مسؤولين عراقيين سابقين بينهم السيد الراوي. وكان

ثلاث مجموعات اسلامية اصدرت في نيسان الماضي بيانا انتقدت فيه تشكيل الحكومة الجديدة - بدون اجراء

المشاورة الضرورية.

### بدء الحملة

وقال كريم يونس عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم "الوطني". ان

مرشحي حزبه الذين يتنافسون على جميع المقاعد بدأوا الحملة الانتخابية

اسس. وجرى في جميع انحاء الجزائر تعليق لافتات للحزب تحمل صورة قناة

الجزيرة التي تديرها عائلة النصري وهي تقول "انا حزب جبهة التحرير الوطني".

وقال يونس ان الحزب يدعو في حملته جميع الجزائريين الى الالاء بوضوئهم

لإيجاد حلول للآزمة التي تواجه البلاد. وطالبت الجبهة الإسلامية للانقاذ

باجراء انتخابات رئاسية في نفس اليوم مع الانتخابات البرلمانية.

وقد سجلت الجبهة أسماء مرشحيها في ٥٢٨ دائرة انتخابية ولكن زعماء

الجبهة لم يردوا مطالبهم السابقة باجراء تعديلات على قوانين الانتخابات

أثناء صلاة الجمعة التي حضرها حوالي ٥٠٠ شخص وركزوا على

الدعوة الى اقامة دولة اسلامية. وهناك عدد قليل من المرشحين

المستقلين بسبب القيود القانونية الصعبة المفروضة عليهم ومن بينها

جمع ٥٠٠ تلمذ من دائرتهم امام أحد القضاة لرعاية ترشيحهم.

اما النساء فلا تشارك سوى بخمس مرشحات. وقد تحدث المرشحات

الخمس الضخومات الاجتماعية والدينية والقيود القانونية وتقدمت على

لأكثر حزب صغير واحد هو حزب العمال الاشتراكي.

وحتى ان سعيد صدي رئيس حزب التجمع من اجل الديمقراطية والثقافة

الذي يعتبر الأكثر انفتاحا على النساء اجاب ردا على سؤال حول مشاركة

النساء في الانتخابات ان الاقتراع ليس عرض ازياء.

### السور يعلن

اعطيت اولوية التنفيذ في حال توفر التمويل هي سد التطور على وادي

الصفا والذي تقدر سعته بـ ١٢ مليون متر مكعب وكلفة ١٠ ملايين دينار.

وقال ان الوزارة ستقوم بعمل دراسة لتعنية سد الكفرين الذي من المقرر في

حالة تحليله تخزين حوالي ٤ ملايين متر مكعب بزيادة من المياه وتقدر كلفة

التعليه بـ ٨ ملايين دينار.

كما سيتم تنفيذ سد وادي راجل هذا العام لتغذية المياة الجوفية في الارض

بسعة ٣/٥ مليون متر مكعب وكلفة ١٠ ملايين دينار عروة على العديد من

السود الصغيرة التي ستفقد من خلال اطق ومعدات وزارة المياه والري في

امكن مختلفة.

واضاف السيد الوزير انه اقر ايضا طبقات الارض الممتعة حيث كان سابقا

تكتف الجهود في البحث عن المياه في طبقات الارض الممتعة حيث كان سابقا

البحث يتركز على الطبقات المتوسطة وتم رصد مبلغ ثلاثة ملايين دينار

لشراء حفارين تستطيع الوصول الى الطبقات العميقة.

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة قامت فعلا هذا العام بحفر بعض الابار

في الطبقات العميقة واظهرت إمكانية إعادة وتامل الاستفادة منها لسد

احتياجاتنا من مياه الشرب وغيرها. وقال ان هذه المشروعات جاءت

نتيجة للدراسات والتقارير التي اعدها الوزارة بهذا الخصوص وتم طرحها

على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة واقرها.

### رسالة

واضاف قوله انه قد تحقق تقدم محدود واي مسعى هو محل ترحيب.

وكان يسرني ان قد قل في وقت سابق بعد محادثتي مع بيدر انها

ناقشا -خطوات قد تتخذها في المستقبل بشأن عملية السلام.

واضاف قوله انه لا الحقيقة جهد مكثف للغاية ونحن في غمرة.

وقال يسرني ان قد يكون مقللا ان حد ما وليس واننا من انه سيمكن

ترتيب مؤتمر للسلام. وقد وضعت كل من سوريا

واسرائيل شروطا مختلفة لمشاركتها في المؤتمر حيث ترغب اسرائيل باستبعاد

الامم المتحدة من المؤتمر الذي تطالب بالعودة لجلسة واحدة فقط فيما

تطالب دمشق بان تقوم الامم المتحدة بدور في المؤتمر وان يعقد في جلسات

عرة.

ويرى وزير الخارجية الاميركي الذي قام ببارع جولات في الشرق الاوسط في خلال شهرين ان بعض

تجاوز هذه الخلافات التي يعتمرها شكلية اكثر منها اساسية.

### استشهاد مقاتل

ان المقاتلين الفلسطينيين وصلا الى محيط ملجا عسكري محصن للجيش

الاسرائيلي قرب بلدة محلة - شمال فلسطين المحتلة.

ووقع الحادث حوالي الساعة ٣:٠٠ بالوقت المحلي فقد فتح الجنود

الاسرائيليون الذين يتولون حراسة الموقع النار في اتجاه المقاتلين فاستشهد

احدهما. واسحب الآخر. وزعم المصدر ان جنديا اسرائيليا

اصيب بجروح طفيفة من جراء الفيران التي اطلقها المقاتلان.

كان ناطق عسكري صهيوني قد اعلن اسس الاول ان اشتباكا وقع بين

جندي صهيوني ومقاتل فلسطيني كان يحمل سكينا، حيث اطلق الجندي

الصهيوني النار من بندقيته، بينما

انقض المقاتل الفلسطيني بسكين،

وحدث عراك بينهما وزعم الناطق

الصهيوني انه تم اغتيال المقاتل

الفلسطيني. وبعد الحادث مقابل

"كبير قلبه" شمال البحر الميت.

### مقتل ٥٠ شخصا

وقال التقرير ان القوانين التي تعرف بالقوانين الاستثنائية - تشكلت في

معدتها انتهاكا واضحا للحقوق السياسية والدينية في مصر

واضاف التقرير ان القوانين المنظمة لحقوق التنظيم والتعبير تعيد من هذه

الصقوك اكثر مما تنظمها. وقد انتخب في اجتماع الجمعية

العمومية مجلس جديد لانباء يتكون من ١٥ عضوا ومن بين هؤلاء الاعضاء

اعيد انتخاب رئيس المنظمة محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير

الشؤون السياسية والمحامون محمد منير وتعيم لبيب وعبدالله خليل

واسيرة بهي الدين والصحفي هادي شنت الله

وانضم الى المجلس ستة اعضاء جدد هم الدكتور احمد عبدالله خير







## الرأي الآخر

## اما آن لنا ان ننزع الغشاوة عن عقولنا؟

• عميد ركن متقاعد محمد سمح حنون •

### أضياء أخرى

#### ليتنا نعي...

#### • جواد •

صبيحة اعلان الرئيس الاميركي عن مبادرته لضبط سباق التسليح، كان وزير دفاعه في اسرائيل يعقد صفقة مع وزير دفاعها تقوم الولايات المتحدة بموجبها بدفع ٧٢٪ من تكاليف تطوير الصواريخ الاسرائيلية المضادة للصواريخ (أرو) البالغة تكلفتها ثلاثمائة مليون دولار وتقدم عشر طائرات (اف ١٥) قيمتها خمسة وستون مليون دولار! كما أكد التزام اميركا بامن اسرائيل، ومن قبله تمسكها بالحاصل، تفوقها العسكري بغض النظر عن عدم توقيعها حتى الان على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الذرية وعن عدم موافقتها حتى الان على المبادرة الاميركية بشن اسلحة الدمار الشامل.

وفي توافق استراتيجي كان التلفزيون الاسرائيلي في المساء يجري لقاء مع وزير الخارجية، يشاهدته بريق قلبك لحال اسرائيل المسكينة التي يبارت الى المطالبة بالحد من سباق التسليح في الشرق الاوسط والتي يبارت الى مد يدها للعرب من اجل السلام!! فاسرائيل كما يقول وزير خارجيتها هي المبادرة لما قبله خير المنطقة، وفي الوقت الذي يشير فيه الوزير الاسرائيلي الى الترسات الضخمة من السلاح لدى دول في المنطقة مثل العراق وسوريا والسعودية وليبيا وان يقوده الى يجرع على المفاعل النووي في الجزائر وحتى باكستان، ويتبنى على مليارات الدولارات التي (تضيقها) هذه الدول في شراء الاسلحة على حساب اقتصادها ورفاه شعوبها، فانه يعلن ان المبادرة الاميركية قيد الدرس، لانه يريد ان يعرف كيف يمكن ان يتم ضبط سباق التسليح والحد منه برمشة عين، ودول المنطقة تتزود بالسلح من الدول الداعمة للعضوية في مجلس الامن. اما اسرائيل فلم يعلن من اين تتزود بالاسلحة، والاسلحة التي يريد ضبطها او اتلافها هي اسلحة الدول الاخرى، وليس اسلحة اسرائيل فهي خارج اللعبة او حتى انه ليسهرك بانها لا تملك اسلحة تنطبق عليها المبادرة، وان وجدت فهذا حقها لكنها حمل بين الذئاب، وكأنه لا يعلم ان هذه (الذئاب) مخطئة الاسلح كلها وليس الذئاب فقط.

ويوميء الى ما حدث للعراق نتيجة امتلاكه لملل تلك الاسلحة وحين يتحدث عن سلاح سوريا فانه يلجأ لها بذلك او يوحى بحرب جديدة، ويشير الى نتيجة مماثلة: له الى الحق نتيجة ما فرط العرب بحق بحصولهم واتخاذهم من بعضهم مواقف قتالية، فبهذه هي السعة التقليدية: اقتتل الاخوة واستفاد العدو بهم واحدا بعد اخر. ومن حديث السلاح والحرب ينتقل الى حديث السلام، هو متفائل بالسلام ويطلب من مقابليه في الندوة الصبر وعدم الفزع ان مبادرة السلام قد ماتت، فهو ما زال بانتظار الاجوبة الاميركية وتراخي التشدد العربي.

فالعرب لانهم يريدون ان يعرفوا سلفا نوع السلام المطروح، وال اين تؤدي ما تسمى بمسيرة السلام، متشدون، لانهم ما زالوا فيما يسميه يهودا السامرة وغزة يواصلون ضد الاحتلال وفيما المستوطنات، متطرفون، عن اي سلام يتحدث وهو يسمى الفلسطينيين عرب يهودا والسامرة، عن عرقه ولقظه هم لسوا فلسطينيين، فليس هناك فلسطين، ولا حتى التي اشار اليها قرار التقسيم. لا يعترف بالامم المتحدة ولا بقراراتها ولا بعلاقتها بمسيرة السلام، ويعلم ان بين اسرائيل والولايات المتحدة المخطدة اتفاقات بهذا الشأن وأنه يخشى ان لا توافق عليها أوروبا ولذا فانه يستعدها حتى الان من المشاركة في مؤتمر السلام الذي يريد، اما اذا وقعت أوروبا على هذه الاتفاقات ولم تعترض عليها فلن بإمكانها المشاركة ولكن الخلاف الذي لم يحله حتى الآن فهو موقفه من هذه العملية، هذا برغم ما اعلنت عن استعداد أوروبا لدفع مليارات الدولارات للمساهمة في اعلم المنطقة وان اميركا واليابان وسامان في الدفع ايضا ولا يقوته الاعلان عن استعداد اسرائيل كذلك للمساهمة ولست ادري من اين يسومل هذه المساهمة وقد انتهت حملة الخليج.

هو يريد السلام لاتقاد المنطقة من ويلات الحرب والصراع، ولان قلبه يقطر دما على العرب الذين يقتلهم المثلثون كل يوم في عمليات (الحيوانات المفترسة لا تقتربها) - هذا كلامه - وهكذا تحول قضية النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي الى عمليات اجرامية بين الفلسطينيين بعضهم البعض، فاسرائيل بعيدة عن جري ولا علاقة لها به فهو ليس موجها ضدها بل انها لاتالم لحدها، ولم يبق الا ان يقول ان سكان الأراضي المحتلة يرحبون بوجودها ويباركونه لانه يحميهم من بعضهم.

ومن الحرب والسلام تنتقل الى اساس الحياة: الماء، ففي الندوة الاخبارية للتلفزيون ذاته، وفي المساء ذاته خير علي جديد يبيو كانه خلاف بين جهة حكومية وجماعة من جماعات حماية الطبيعة، خلاف لتحويل الانظر وطمس الحقائق، فذلك الجهة تريد تحويل مجرى النهر لتوليد الطاقة الكهربائية وجماعة البيئة تعارض وتشدعي المؤيدين للحلولة دون ذلك بدعوى ان المكان موقع طبيعي جميل، ويستمر هذا الجدل، ونحن نفتح افواهنا دهشة ونشس ان تعترض ليس قواا ولنا كل العالم على هذه العملية التي هي في حقيقةها ليست مجرد تحويل مسار النهر بل تحويل مسار التاريخ، تاريخ المنطقة كله والبحث بشكلها الجغرافي لمرب سياسية ونوازع استيطانية اقليمية.

ليتنا سادتي نعي ونرثط الامور مع بعضها ونشكل قناعاتنا ومواقفنا في ضوء ذلك، فهذه عناصر الحياة: الارض والماء والسلام والحرب يتحكمون بها ونحن نتفرق فارغين افواهنا دهشة او رهبة.

### العداء الالمانى للامة العربية

#### • محمد عيد الحراشة •

حديثي هذا وان كان متاخرا فله معانيه وابعاده، لقد شدت انتباهي التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الالمانى، ومفادها ضرورة تقديم الرئيس الاميركي صامو حسن الى محكمة العدل الدولية، لكونه مجرم حرب، وقد سبقه لوزير الخارجية الاميركي صامو حسن الى المحكمة الدولية، حين وصف الرئيس العراقي بالقاتل، انرفع عن ذكرك، كما قرين اسمه بيلتر بناتزيه، ومحاوله الرئيس صدام جر العالم الى حرب كونية ثانية، دولية في نحو سياسة (الرايح) التي جرت العالم الى حرب كونية ثانية، يصف الى هذا تصريحات مماثلة لساسة غربيين مخسرين... وديمقراطيين، ومفادها انتهت العراق لاعراف والموافق الدولية، والبلادي الاساسية للقانون الدولي.

ومن هذا المنظر، لا بد من ابراز موقف الغرب من جهة، وموقف العراق من جهة اخرى تجاه المبادر الاساسية للقانون الدولي، فمن الذي انتهك حرمة القانون الدولي العراقي ام الغرب؟

ان العراق دولة عربية اسلامية مستقلة وبعد عضوا مؤسسا لمنظمة الامم المتحدة، وجماعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجماعة حركة عدم الانحياز، وقد اتسمت سياسته الخارجية بالاهداف القليلة التي لم يحد عنها مطلقا، فقد تعامل بشكل منصف مع جميع دول العالم على اساس المعاملة بالمساواة، والاحترام المتبادل، والمساواة في الحقوق والواجبات، وتبذل المجهود، واحترام مبدأ الاستقلال والسعادة، وان حركات التحرر من ظلم الاستعمار الاجنبي، وكان على الدوام - وما يزال - ينتهج سياسة الاعتدال، والتوازن، ويرفض التطرف، والانشقاق عن المجتمع الدولي. هذه المساهمات الكثيرة وغيرها، ترك العراق بصمته الدافعة عليها امام المجتمع الدولي، وقد حرصت قيادته على الالتزام بالقانون الدولي، والشريعة الدولية مع ان محاة الأمن والسلام، الدوليين من الغربيين المتشددين بالشرعية الدولية يزعمون انتهاك قيادة العراق لكل هذه المعاني، وقد ضلوا المجتمع الدولي بكاذبيهم، وزخرفتهم لادعائهم، وصوروا القيادة العراقية كفلوجوش الكسرة التي تنهش كل ما تلتقه امامها، والفتنة ان اولئك المتشددين بالشرعية الدولية هم اول من خرج عنها، ولتفكيك جرميتها تحت شعارات ما اتل الله بها من سلطان. فابن كلت هذه الاصوات مخبئة اثناء الغزو الاميركي لغربنا، وبنينا؟ ما هكذا نورد الابل يا ستر غيشير؟

ولما رأى في العراق بوادر نهوض قومي لاسيما وأنه تمكن من بناء قوة الذاتية في غفلة من مراقبة الامبريالية العالمية والصهيونية الدولية، سارعت الصهيونية فحشدت القوى العالمية بزعامة اميركا، واوكلت اليها تحطيم النهوض القومي العراقي على ترابه، قبل ان يشتد ساعده.

ويستغل خطره ونجح العدو في تحطيم النهوض القومي في العراق بل ذهب الى ابعد من ذلك، فشق صفوف العرب الى اقلية ضيقة، وملاو متطرفة، واحقاد دقيقة تفرقوا في الشمال، وانقلبت الامور رسا على عقب، واصبح الصراع عربيا فلسطينيا، وعربيا عربيا، بدلا من صراع عربي اسرائيلي.

لنسال انفسنا صديقين: هل يستطيع شعب اعزل ان يحرق ارضه المحتلة من غاصب مستوطن؟

- والسؤال الثاني هل اذا تمكن العدو الصهيوني من ابدلة الشعب الفلسطيني ينتهي الصراع العربي الاسرائيلي؟

- والسؤال الاخر: هل صحيح ان ميزان القوى بين الدول العربية واسرائيل هو لصالح اسرائيل؟

والجواب على ما تقدم اجمله فيما يلي:- اولاً: اثبتت احداث التاريخ ان الامة العربية قوة محاربة عظيمة، وقد دانت لها معظم اقطار العالم، وحملت مشعل الحرية والعدالة في البلاد التي احتلتها، وقد وعى العالم هذه الحقيقة فترجمها الى واقع مريع، فرضه على الامة العربية، ففرق وحدتها الى دوليات، وزرع الكثر من المشاكل المستعصية بينها فمنها المشاكل الاقليمية، والعرقية للاقلية، والدينية المذهبية، والاقتصادية وقد غرس هذه المشاكل في الوطن العربي ليكون كل منها قبيلة موقوتة تستخدمها الامبريالية العالمية عند الحاجة، وهكذا نجح في تفكيك الوحدة العربية، وشل مقاومتها.

ان الامة العربية الان بحاجة مصيرية لتحقيق الوحدة الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية. فقد ان لنا ان ننزع الغشاوة عن عقولنا، ونفكر بصيرتنا وقد حانت ساعة العقلائنة لحل خلافتنا الاقليمية، وتحقيق الوحدة الوطنية في كل قطر، وصولاً الى تحقيق الوحدة القومية للامة العربية، ولا قيمة للعرب دون وحدتها الشاملة، ونحن نعلم ان اعداء الامة العربية ساهرون يرسون ويخططون باستمرار لاجهاض كل محاولة وحدوية، كما فعلوا في العراق، لكننا نعلم ايضا ان ارادة الشعب هي من ارادة الله فاذا ما اراد الشعب فان ارادة الله نافذة لا محالة. والوحدة هي الحل الشامل لجميع قضايا الامة العربية، وان غدا لننظره قريب.

ثانياً: وبالتنظر تحقيق ما تقدم، لا يملك الشعب الفلسطيني الا ان يقاتل، ويواصل كفاحه، وتقدم شهدائه لآداء نال التحرير الميسر ان ان تتولد الشجاعة الالهية لتفجر روح الجهاد في الامة العربية.

ثالثاً: وللحاجة على السؤال الثاني اقول ان تمكن اية قوة على الارض ان تبعد الشعب الفلسطيني، لان قدره ان يجاهد دفاعاً عن مقدساته حتى قيام الساعة، اما نهاية الصراع العربي الاسرائيلي فتكون بتحقيق الوحدة العربية.

رابعا: ان ميزان القوى هو لصالح الامة العربية ولو جردت من جميع اسلحتها فان التقوية الحربية ستقف عاجزة امام ارادة الامة، التي ترى الكفاح سبيلا لخلاصها، وانتهى ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة لقتال اسرائيل فطيلة سنوات الصراع السابقة جاهدت الدول العربية استراتيجية عربية موحدة، حددت اهدافها سلفاً، وحددت المراحل والتوقيت لتنفيذها، ووقفت فوق ارضية سياسية متلاحمة بحقد ديني وعنصري بغض، معتمدة على حلفاء اقوياء يدعونه، انهم على ثقة من ان بقاء اسرائيل يؤمن مصالحهم الاستعمارية على ارض العرب.

- ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وسيمت بالثورة الفلسطينية الكبرى، وتميزت باطول اضراب مدني في التاريخ دام ستة اشهر. - ثورة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ولم يهدأ خلالها النضال الفلسطيني. - واثناء ذلك كان العالم العربي يعيش في سبات عميق من التخلف ولولا المفاهيم، والروح القومية التي زرعها الثورة العربية الكبرى في نفوس احرار العرب، الذين شاركوا في الثورات الفلسطينية بشكل عفوي، لما كان هناك اي تحرر قومي عربي.

رابعا: النزاع العربي الاسرائيلي على اثر اعلان بريطانيا عنها على الانسحاب من فلسطين، وانتهاء الانتداب ١٩٤٨/٥ بدأت قوات اليهود المدربة، والمسلحة بأسلحة بريطانية، هجمات ارهابية ضد المدن والفقرى العربية، كان اشجعها مذبحه دير ياسين ليلة ٩ نيسان ١٩٤٨، والتي راح ضحيتها ٢٥٤ رجلا وطفلاً وامرأة، وكان الشعب الفلسطيني مجرداً من السلاح، الذي صادرته بريطانيا قبل مغادرتها فلسطين، ونتيجة لهذه الظروف قربت الدول العربية دخول الحرب الى جانب الفلسطينيين وهكذا دخلت الجيوش العربية وعلى اثرها تم ضم الضفة الغربية للاردن في وحدة كاملة مع الضفة الشرقية للاردن.

تصدت الجيوش العربية للهجمة الصهيونية في الحرب العربية الاسرائيلية الاولى ١٩٤٧/١٩٤٨ وقد احبط العالم محاولتهم بقرار التقسيم الذي رفضه العرب، وعلى اثر ذلك فرضت هيئة لدة شهر، مكنت اسرائيل من اعادة تنظيم قواتها، واحتلال الجزء الاكبر من فلسطين وقامت الامم المتحدة بوضع مراقبين لمخاطلة في امن اسرائيل.

وعلى اثر قيام الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥، اجتمع الزعماء العرب في مؤتمر الرباط على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على ان يقوم العرب بدعم المنظمة ماليا ومعنوا.

وفي عام ١٩٦٧ حصلت نكسة حزيران، واتمت اسرائيل احتلال كامل التراب الفلسطيني وعلى اثر ذلك صدر قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧، ولتحقيق ذلك طلبت الدول العربية والمنظمة لتحقيق هذا مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً ومشرفاً، على اساس عودة الاراضي العربية مقابل السلام.

وفي ظل هذا الواقع الاليم، المحيط ابي الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ان يستسلم، فتمرد، وانتفض، ورفض خيرات الخنوع والاستسلام فقام بثورة على واقعه، وتفجرت طاقاته الخلاقة بانقضه مباركة لم تعرف شعوب الارض لها مثيلاً في الفداء والتضحية، فاتهم بقاتلون عدوا مدججا بالسلاح بقلوبهم، وارادتهم، وابدبيهم، واثبتهم الاطلاق بحتمية انتصارهم، وها هي انتفاضتهم المقدسة تتصاعد وتتعاظم باطراد، ويقدمون الشهداء، والدماء، والارواح، رخيصة في سبيل وطنهم للنسبة الرابعة ولا اريد ان اضيق هنا لحجم تضحيات الشعب الفلسطيني فهذه مما يحرس الاعلام العربي على تعداها، لانه شغل الشاغل فما عليه الا ان يحصى ذلك، فهي في متناول اليد.

سادساً: اننا امة عظيمة فالت انسانية في اظم عصورها، ووضعت امام عتية النهضة العلمية والصناعية والاشعاعية، ولظروف الاستعمار التركي للعرب قبت هذه الامة عاجزة، تعيش ماسي التخلف، والتشرد، والضايح وسارع الاستعمار الاميركالي، بعد ان تسلم من الارتباك زمام هذه الامة، فطمس معالم نهوضها، وجذوة كفلها، فشل مقاومتها، ومزق اوصالها، وتركها تتخبط في فراغ رهيب. واستغل العدو الواقع المأساوي للامة العربية فاحتل كامل التراب الفلسطيني، واجزاء اخرى من الوطن العربي واتبع سياسة القمع والارهاب والتشريد بغية ابعاد الشعب الفلسطيني عن ارضه، فحمل الابداء سعيها وراء اعادة اهلهم، وبقي الابداء في ارضهم ونهضت الدولتهجج الفلسطينيين بكل الوسائل، وساعده في هذا سلبية الامة العربية، وتخطيها، فدير وخطط استراتيجية متكاملة لآداء الصراع في فلسطين، ونفذ العرب ما خطط لهم العدو بغوية مطلقة.

التاريخ هو معلم الشعوب الحية والحاضر هو وليد الماضي والمستقبل هو مخاض الحاضر، والايام دول، وحياة الامم كحياة الافراد، والصراع العربي الاسرائيلي صراع حضاري تمتد جذوره عبر التاريخ، حتى ان رسولنا الاعظم عرف بثاقب حكمته انه لن يستطيع التعايش مع اليهود فاجلاهم عن الجزيرة العربية، وامتنا العربية تعيش في حالة ركود، في دول صغيرة، محبطة على المستوى القومي، في ظل فكر انفصالي يقصد الاقلية القائمة، ويدافع عنها تحت لواء الشريعة وتشهد غالبيتها على الصعيد الداخلي تمزقا وطنيا رهيبا ومستكثنا الكبرى انتا شعب لا يقرأ ولا يفكر، ولا يتعدى باحداث الماضي، فدعونا نستذكر ببجالة احداث الماضي لنصل الى مستقبل المستقبلي.

اولاً: الحروب الصليبية: محركها فكرة دينية زرعها الصهيونية في فكر الزعماء الأوروبية، فبغت أوروبا واحتلت فلسطين وما حولها، لكنها اطمع الغفلة الإسلامية فشلت، لان ابا من الشعوب الأوروبية ليس مستعداً لان يترك وطنه، ويعيش في فلسطين لتكريس استعمارها، ونحن نعلم ان الشعوب المسيحية محبة للسلام، ولم تفكر يوماً في احتلال فلسطين الا باجهاض من الفكر الصهيوني الحادق، الذي حاول تسخير المسيحية لخدمة اهدافه العنصرية.

ثانياً: ارض الميعاد: نتيجة لما تقدم طورت الصهيونية فكرها الديني المتعصب، وتولد عن هذا المخاض المؤثر الصهيوني الاول الذي عقد في بابل عام ١٨٩٧، بزعامة الداعية الصهيوني تيودور هيرتزل، واتفق على خلق وطن في فلسطين يضم شتات الشعب اليهودي في العالم، على ان تسخر القوى العالمية لتنفيذ هذا الحلم تحت ستار حقوق الانسان، ليكون حصناً للمدينة الغربية اطمع البربرية العربية، وهكذا بدا التخطيط بتسخير بريطانيا العظمى لتنفيذ هذا الهدف وساعد على ذلك وجود، فلسطين تحت الانتداب البريطاني اذ كان ولا رفض اليهود الانصياع لتحقيق حلم الصهيونية، عدت الصهيونية الى ارباب اليهود، مستغلة الانظمة الفاشية في أوروبا بالوسائل التي عرفها العالم فيما بعد، وبغض الوقت ساعدت الامبريالية العالمية ان يوجد في قلب العالم العربي بلد خالص الولاء لهم، بنفذ اطاعتهم الاستعمارية، ويساعدهم - في الوقت نفسه - على التخلص من مستوطنات الجيتو البغيضة، التي ادى ان تدور في المجتمعات الأوروبية، وقد اثبت اليهود لثيولاء على مدى التاريخ الانساني الطويل انه الشعب المؤهل ليكون راس الفسل والشتاق في العالم.

وبهذا التفت مصالح الامبريالية والمنظمة الصهيونية العالمية بايجاد دولة يهودية، وزرعها في فلسطين قلب العالم العربي، اقيمت دولة اسرائيل كشروع استعماري استيطاني عالمي، يخدم مصالح العالم الغربي والشرقي على السواء، وقد ساهم العالم وما يزال يساهم في انجاح هذا المشروع، فقد اوجدت بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين اذذاك وقد سلمت الامانة الى اميركا، والعالم الغربي حريص على ابقاء اسرائيل قوية، لانها تضمن تحقيق الاهداف التالية:

- تعتبر اسرائيل قوة ضاربة مضمونة الولاء للعالم الغربي، والدعاء للعالم العربي والاسلامي، وقاعدة انطلاق مقدمة للامبريالية العالمية.

- تهديد العالم العربي، وتمكين العالم الغربي من استغلال ثروات هذا العالم.

- تمزيق اوصال العالم العربي، وعدم تمكنه من تحقيق الوحدة العربية.

- تمزيق العالم الاسلامي الذي يعتبر العدو رقم واحد للانظمة العالمية.

ثالثاً: النزاع الاسرائيلي الفلسطيني: لمجاهبة الهجمة الاستيطانية الصهيونية في فلسطين، والتي رعتها بريطانيا ايان وصايتها على فلسطين، هب الشعب الفلسطيني الاعزل، وقام بعدة ثورات عفوية انتزعت اعجاب العالم بجرأتها واعها.

- ثورة ١٩٢٠ - ١٩٢٢ وتشتت القدس وياها والمثلث.

- ثورة ١٩٣٦ وثورة ١٩٣٩.

### العروبة والإسلام

#### • المهندس: رياض ابو هزيم •

الشعور القومي في مشرقنا العربي يختلف عنه في مغربنا العربي، ففي المشرق - وهو منبع هذا الشعور - اعتقد القوميون انهم عامل توحيد للعربي المسلم وغيره، وربما تكون طبيعة نشأة مؤسسي الحركات القومية قد ساهمت في التركيز على القومية العربية، بشكلها المنسلق عن الاسلام، كعمل موحّد لامة عربية، وهذا يختلف عن مغربنا العربي الذي يبين مكانة كليم بالاسلام.

وقد واجهت هذه الحقيقة حين التفتت بشباب جزائري ايام الدراسة بالاسلام، وكان هذا الشاب يجادل في انه لا فرق بين العربي والمسلم، وكنت اقول ان هناك فرقا بين العربي والمسلم، لكنني الان اراه اقرب الى الصواب مني، عندما ابينت ان الاسلام حضارة وتراث للعربي غير المسلم اذ ليست له حضارة وتراث غيرها، ولعل مما باع عن القومية العربية والاسلام اضرار بعض القوميين على العلمانية السياسية، والاجتماعية، التي اعتقد - وهذا رأي - انها غير مقبولة، ولعل شعور القوميين الان بان الاسلام هو البكر الاساسي لفقاء العروبة وان القرآن هو الذي حفظ هذه اللغة قد فر بهم الى الحركات الاسلامية، التي اعتقد ايضا انها اصبحت لا تحسم حركة جامعية، لقد مضى العهد الذي كان القوميون يتلون فيه بالقدسية على الطريقة الشيعية، واصبحوا يرددون ان العروبة حس قومي يبتغي استعادة حضارة عتيقة كان الاسلام عودها وروحها النابض، ان احسبوا بعروبتنا حس اسلمني ليس فيه تعصب او حاملة، وهو يفرض علينا احترام شعور الآخرين، وتطلعتهم.

والاجتماعات الدينية والقومية متوافقة في اكثر بلاد الدنيا واقرى مثل على ذلك اسرائيل، بل ان كل الاجتماعات في بلدنا قد اتفقت على المناقشة، فلعلنا نتفق خارج النطاق، وفي بلدنا ديموقراطية، وحرية رأي، وفكر، وشعير راند بين العرب بما يتوقع به من حرية، فلهذا يوصل الرسالة الى ابناء العم في كل ارض العرب.

### التحزب لمسائل المواطن اولا

#### • محمود جبور •

على عكس ما قلته به المصالح المرسله، من ان الدولة مسؤولة عن تأمين حياة المواطن (اي صحته)، ووظيفة يعيش منها، وسكن يقيه حر الصيف وبرد الشتاء (وقل القسط الشهري)، وواسطة نقل، على عكس كل هذه التصورات الاسلامية الحضارية تضاعت اهتمامات الدولة (وانا قصد السلطة التنفيذية والتشريعية) وشغلنا مسألة الثقة، والميزانية، والديونيات زماً طويلاً ضلعتا، وخلفنا في دومة اعادة افضول سياسي، وفي الوقت نفسه تزايدت ضغوط (المضروبول معالنيا وحياتيا) ممن يعطلون الشريعة الكبرى، والعريضة في شعبنا، وحتى تاريخه لم نخرج من تلك الدائرة المظلمة، ولم نعتبر من الاحداث الا بالفرق الذي ينفخنا انتخانيا، وحزبيا، وسياسيا، والطريف انه عندما دخلت بعض العناصر النيلية الحكومية شرعتا في فصل الناس عن وظائفهم، واحالتهم للاستبعاد، والتقاعد، على خلفية عدم اتفاقنا معهم سياسيا.

ايها اردنيون: عليكم ان تكونوا ان لا حزبية، ولا ايديولوجية تغلو على حزبية وايدولوجية خدمة هذا الوطن واثباته، واذا كان اليساريون في عمل لا يدركون خطورة الاحتقالات في الاسعار، والتبويل، والصحة، والزراعة، فان عليكم ان تدقوا جرس الانذار لمحلية الامن الاجتماعي باعتباره الركيزة الاساسية لاستقلال السياسي وان لا تتركوا للتخريب الاجنبي منافذ يتسلل منها الى البناء الوطني، ويشل فيها عمليات (كومفرت بروفيد)!!

ان اسوا من ايديولوجية، ايها الاخوة القدامون من محافظة (...) اننا نتجن عن انتخاب من يمثلنا بصورة صحيحة فحين دائما محكومون الى العواطف، والعصبية، والاعتبارات، لكنني اقترح ان مطلقكم المشروعة والمتواضعة، التي سمعتها اليوم، هي القواعد الصحيحة التي تحكم بها نجاح الديموقراطية او فشلها، وقد اسعني واسعدكم ان نسمع من (محاورنا) في عمان ان اهل المحافظة ادري بتبعاتنا وان نوابكم يجب ان يخرجوا من وسط الامم والعدايات، حيث لا نجوز (الانابة) للهاربين الى قبائل عمان!

ان لعمدة الديموقراطية لاحقا حتى في مسألة الخبز بعد ان خذلتنا عندما (ضحت الطرف) على هزيمتنا في المشروع العربي النهوضي، وبدلا من ان يحفزنا هذا في تعميم وتجديد الفهم الديموقراطي، وتفعيل وتيرة الشعبية، تائبنا الاخبار بانهم اتفقوا في طرابلس على (بوس الحبي)، واعادة العفقات العربية... صارت البرلمانات العربية مثل القيم العربية!!

ان نحن اليوم نتحتل باستقلال الارض وسط عدم التجلس عن عالم عربي كبير، او قل وسط معتقل كبير للايمركان، من البحر الى البحر، فالسياسات اميركية، واكثر العرب لا يامنون للقوات الغربية، ولكن للقوات الاميركية!!

خرجت عن الموضوع بالرغم من انه يجب التسليم بتطابق فلسفة الهيمنة الاميركية مع فلسفة اهلل القرار السياسي الوطني لهيوم الناس!!

وما زلنا اراء اشكالية كبيرة: فحين لا نعرف كيف يمكننا الانصاف، للشهناك الاردني في غياب نقابة او مؤسسة ديموقراطية مثله وتحميه، واذا قلت مصالح هذه النقابة (غير الموجودة) متعارضة مع مصالح نقابة التجار او الحاذقين او الخيازيين او تجار قطع غير السيارات! ماذا لو اتفقتا على الحد الأدنى للتحقق على منعة هذا الاستقلال، وعدم اعطاء الفرصة للهيمنة الاجنبية، والتعامل مع المواطن الاتري على مقدار دخله فقط دون المساس بلحمه، ودمه، وشحمه!!

### اليوم العالمي الثالث لمكافحة

#### التدخين

#### • ابراهيم السمان •

يحتفل العالم في الحادي والثلاثين من شهر ايار الحالي باليوم العالمي الثالث لمكافحة التدخين، وتعلن هذا العام هو (امكان عامه وسائل نقل خالية من التدخين)، وفي هذه المناسبة يستذكر الاجتماعات والنشاطات التي عقدت على المستوى المحلي والعربي للبحث في موضوع مكافحة التدخين.

واذكر منها بوضوح الندوة التي نظمتها الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين بالتعاون مع وزارة الصحة في شهر اذار من عام ١٩٨٨ تحت شعار (نحو عمل عربي موحّد ضد التدخين) وحضر عنها ملف ضخم يضم جميع الاوراق والبحوث التي تضمنتها الندوة واختمت بعدد من التوصيات.

وبالرغم من الندوات وحملات التوعية في برامج الاعلام الصحي حول اخطار التدخين على حياة الانسان وعائلته، فالتنا مع الاسف والحرز في ان واحد لا نجد اذنا صاغية عند معظم الناس للنداءات المتواصلة في سبيل حماية الانسان من نفسه، ولو فرضنا جدلا ان الانسان، كما يقولون، حر في نفسه، فهو ليس على مناصرة ما يضر عرقه من الناس، وهو المدا الذي تقوم عليه فلسفة شعار اليوم العالمي الثالث لمكافحة التدخين: فقد ثبت منذ زمن بعيد ضرر التدخين القسري على الناس من غير المدخنين، وهو التدخين في المنزل والسيارة وقاعة السينما او الحاضرة او حتى عيادة الطبيب او المستشفى!!

لا اود الدخول في تفاصيل اثار التدخين القاتلة على صحة الانسان فاكتر ما كنته في عشرات المقالات او قلته في مئات البرامج الاذاعية والتلفزيونية خلال ثلث قرن بهذا الشأن ما دام المدخن مصرا على قتل نفسه..

ولكن ما اود الاشارة اليه ما قد لا يعرفه كثير من الناس هو التشريع الاردني في مكافحة التدخين: فقد تضمن نظام وقاية الصحة العامة في اضرار التدخين رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ الصادر بمقتضى الفقرة (١) من المادة (٨٠) من قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ ثلاث مواد من (٣ - ٦) تنطوي على بعض القيود حول القضايا المتعلقة بالتدخين ومنها التدخين في الامكان العامة، فلماذا لا يتم تطبيق النظام في العمل يمثاق حقوق غير المدخنين؟ استنشاق هواء نقي خال من جميع انواع السوموم التي يحتويها الدخان؟

اما احدث ما قرأته حول هذا الموضوع هو ان التدخين اخطر على الصحة بعض الاحيان من الاشاعات النووية، وان السجارة هي سبب الوفيات الوحيد الذي يمكن مقاومته!

### ياكاشا

#### • موسى محمد نصر •

بعد ساعات طويلة من الطيران فوق المحيط الاطلسي، يعلن قبطان الطائرة عن اقرب الهبوط في مطار كندي الدولي في نيويورك - تلك المدينة التي تعتبر من اكبر مدن العالم، واكثرها ازحاما بالسكان ويسرعني الانتباه ذلك ويخط غابة في الجبال والروعة، ويقراون اهلا وسهلا بالخط في هندسة رائعة.

ويبهط الركاب الى قاعة كبيرة، فيها واجهة عالية كتبت عليها عبارات الترحيب بالمقضي الى هذه المدينة، التي يحلو لاهلا تسميتها بلقافة الكبيرة.

لوحه ضخمة جدا كتبت على الجهة اليسرى منها عبارات الترحيب باللغة الانجليزية، وتحتها بالفرنسية ثم الالمانية، فالروسية، فاليابانية، وغيرها وغيرها... واخيرا قرات عبارة بالروسية والعربية، وقد كتبت بخط غليظ في القبح، وعدم الترتيب.

اما في الجهة اليمنى فقرات في اعلاما، وبخط غليظ في الروعة والجبال، كلمة (ياكاشا) وتحتها عبارات ترحيب بجراف لا اعرفها، واما كلمة ياكاشا هذه فمعناها املا وسهلا باللغة العربية.

وللعلم... للعلم فقط، فان عدد اليهود في نيويورك هو اكبر من عديم في اسرائيل كلها بل ان رئيس بلديتها هو يهودي والعربية تقرا من المين الى اليسار... وهكذا بقرا اليهود في نيويورك عبارة الترحيب العربية اول ما يقرأون، وبخط غليظ في الجبال والروعة، ويقراون اهلا وسهلا بالخط المشوه اخر ما يقرأون.

وهكذا، احترم سعادة رئيس بلدية نيويورك يهودي لغته القومية، فرفعها الى المكان اللائق بها في نظره بل هذا احترمت الحركة الصهيونية هذه اللغة التي كتبت لغة تراثي دينية، ومن القادر ان تجد من بين المدخنين في الكنيس اليهودي من كان يفهم معاني كلمات الصلوات، فاحيتها هذه الحركة، وجعلت منها لطف لجامعات العربية في اسرائيل.

وبعد اسرائيل، وهكذا ايضا انزل سعادت اللغة العربية، الى المكان اللائق بها من وجهة نظره.

اما نحن العرب فان بيتنا من يطلب ويحد في الطلب، وعلى رؤوس الاشهاد تعريب التعليم الجمعي (اي ان يكون التعليم باللغة العربية)، وماذا عن التعليم الابتدائي، والثانوي، الذي يتم حاليا بلهجات محلية... بل والجامعي ايضا!!

تقول جميع سداير البلاد العربية ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، والنسور اولي بالاحترام من جميع القوانين، والانظمة، واللوائح، والقرمات، ولم تذكر هذه السداير شيئا عن اللهجات، لكننا نرفع اللهجات الى مقام اللغة.

شئنا ما بين احترام اليهود للغة العربية وبين تفسير اثنين وعشرين بلدا عربيا، واحترامها لهذه اللغة التي تصفها السداير بانها اللغة الرسمية للبلاد! والله في خلقه شؤون!!









## مداير است

لبنان.. منه وفيه وعليه!

عبد الكريم البرغوثي

لبنان... نبع صفا الشرق، ونهر الشرق العاصي والبوابة الأوسع للشرق! لبنان... مرآة الشرق التي حين تنكسر يتهدم وجه الشرق كله. بكل ما فيه من رسالات وحضارات وبشر وحياة! لبنان... منذ كان أرضاً منه كانت بدايات الأشياء وفيه كانت نهاياتها وعليه دائماً تقع النتائج! لبنان العتيق عقاة الأرض... هو لبنان الفينيقيين منه ابتدأت التجارة واستشراف أسطولة كل الأفاق وعاد منها كما راح اليها محملاً بكل الأشياء! لبنان الفينيقيين... على ظهور سفنه، نقل الشرق إلى الغرب ونقل الجنوب إلى الشمال وبالعكس! لبنان الفينيقيين علم الشرق التجارة! ولبنان الجديد... جده عهد الاستقلال... تحول وتبدل، لم تعد توشع... الفينيقيين هكذا الناس تراه! مرقاً أرضاً وناساً ومعتقدات لكل جبل زعيم ولكل طائفة دين! لبنان الجديد... صار لبنان عيسى ومحمد... لبنان المسيحية والإسلام لبنان الديانة! لبنان الجديد الجديد... صار لبنان الحرية والديموقراطية لبنان التحديث والنور، لبنان الإل والصحافة! لبنان الجديد، منه ابتدأت كل الحالات وفيه انتهت وعليه كانت النتائج! لبنان المسلمين من شماله، من طرابلس، طلعت حركة التوحيد ومن ضاحيته الجنوبية جاشا حزب الله ومن جنوبه برزت لنا وفي النهاية... كانت النتائج واحدة، فلا التوحيد قلوب ولا حزب الله انتصر ولا الإل ايح! لبنان المسيحية، لبنان الطائفة، كاني به يقول إلى عيسى عليه السلام، أن من حواريه ومن أنصاره إلى الله. احزاباً مسيحية هي: الكتائب والحرار والنجداه والطنشلق وسواها مما لم تعرف، ولم تسع عنه من احزاب استسها يهود لتعمل في السر! وصبر المسبح وصابر وإذا الحواريون وإذا انصار الله في لبنان تتشكل احزابهم في ميليشيات تقتال سواها وتتقاتل باسم مارون وباسم عيسى وباسم كل الانجيلي وقتل في اقتتالها كل لبنان وتقتل كل حياة فيه!

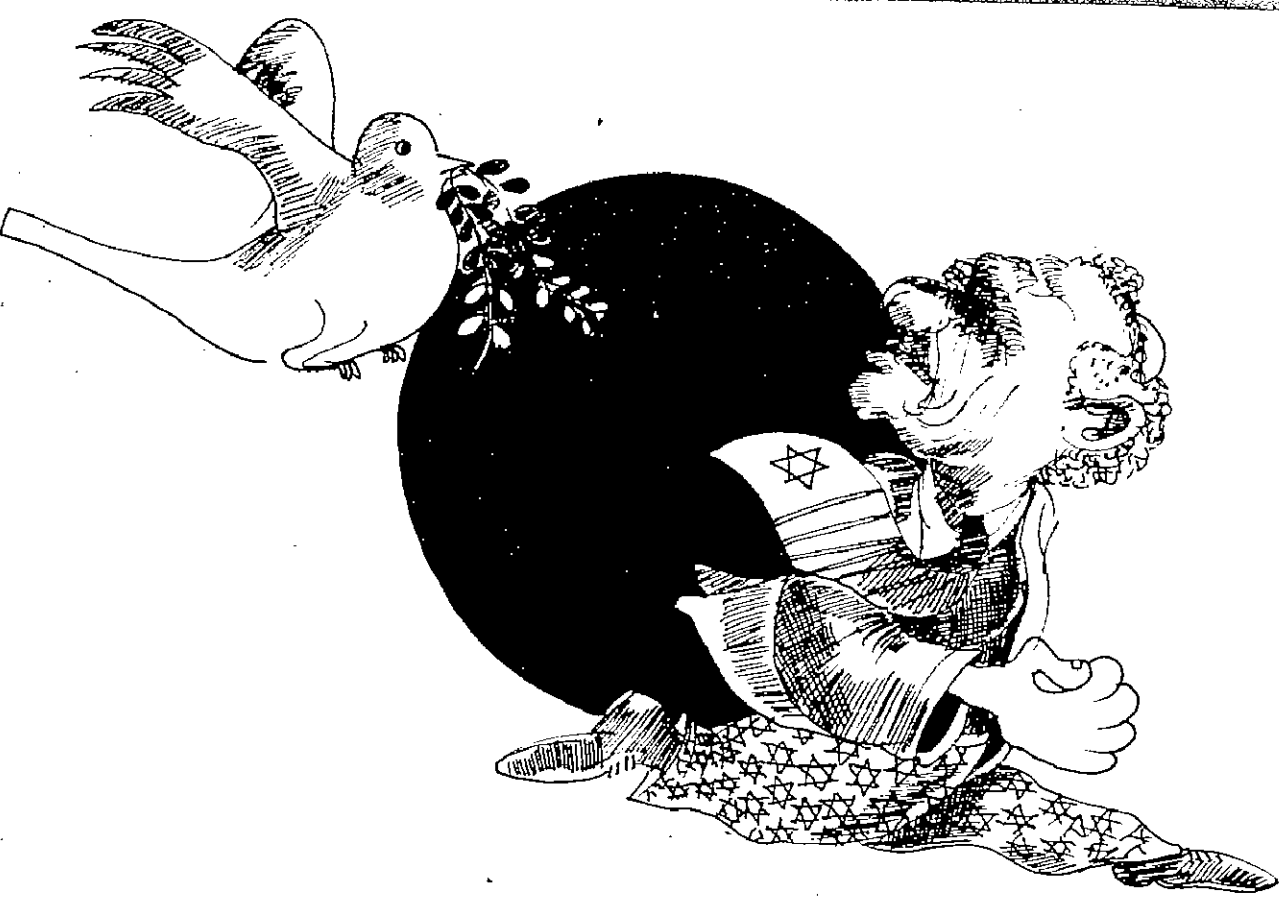
وصبر لبنان الأرض ولبنان البشر «الغلابي» وراح هؤلاء يدعون محمداً وأولئك يدعون عيسى ولكن لا محمد الشفيق يستجيب ولا عيسى الكلم يرد. لأن رسل الله الذين لا تفريق بينهم يرفضون القتال ولا يقتتلون... ولكن لبنان هذا... داس الديانة واسط الرسله وراح يقتتل ويوقع عليه النتائج دمرا في الدار وخربا في الحياة العامة ومواتا في الاقتصاد وحزارات لن تغسلها الا شفاة الشفيق وسماحة المسيح... وهيهات! لبنان الحرية والنور منه ابتدأت الديموقراطية بالانتخاب الحر وها هي فيه تموت بالنعين وها هي عليه تقع النتائج... خلافت من جديد... هذا يقول في ذلك... ذلك يحكي عن طرف ثالث وآخر يشير إلى دور يهود... وهكذا فالنتائج كما هي تلوح في الأفق، جد وخيمة وما زالت تختبئ في ثانيا الأيام!

لبنان الشهيدة، منه ابتدأت حركة التحرير وفيه اتقدت جذوة القومية وشهدت سحاخات في اواخر عهد بني عظم مشاق السباح! ومن لبنان الجديد هذا، انطلقت كقوى القوميين العرب باقظاها الاربعة المؤسسين! وها هو لبنان العروبة نهب لتكتلات وجماعات الاحزاب، فالناصريون لهم دورهم واليساريون كل لهم السبق ذات يوم وبرغم ما فعل غورباتشوف وفعلت بروتسويكا، الا ان نجمهم في لبنان لم يافل برغم سقوط حتى كل «النيكاز»، اليسارية! والقوميين السوريين لهم في لبنان ساح! وللبعثيين ميدانان ميدان دمشق وميدان بغداد! في لبنان للملويين ساح وللخمينيين ساح ولكل قوى الرفض كل العواصم ساحتها اللبنانية... وكان لبنان هو معلم النوار ومعهم ومشاركهم! وكما في لبنان نور، وثورة، ونوار، في لبنان ظلم وظلام وخزي وفيه قايح وتشتري كل القيم، وكل المبادئ... ففي بقاع لبنان الخزي والحتيش! وفي جنوب لبنان على ارض الشريط وما وراء الشريط انعار كل العار فهناك يهود! لبنان الجديد

لبنان الصحافة الح... ريبان الادب الرفيع... منه بدات حرية الصحافة... وفيه انتهت حين صار صحافيوه اصحاب مطامع وكبريات وخلطوا بذلك بين الحبر والحمص وبين الكلمة وهز الخصون! ولم يتورع صحافيوه لبنان فاصدروا باسم لبنان من على غير ارضه صحافة زادت نيران احزاب شعة واتقاد لان اصحابها ما علوا صحافيين احراراً انما هم ابواق سلطان وتجار شطوطا للحسرة ويا للحرز والهم لا تشفي ولا كيد! حتى لبنان الادب... لبنان نعيمة وجبران والخوري وانباء العلوف... هذا اللبان الذي جاء للشرق بابد المهاجر وجاهم بالادب ال حديث وبالحديث حين انجب لهم اونيوس... هذا اللبان تغير، وتشو اذبه حين اختمطت فطيفته من بين ادبائه شاعره العربي سعيد عقل صاحب القدس العتيقة الذي غنى إلى الفدائي العربي لجبر نهر الارن ويحمو آثار القدم الهمجية

هذا الشاعر... سعيد عقل حوخته الطائفة في لبنان الجديد، الى حامل بارودة وقائد ميليشيا وراح يقال ذلك الفدائي الذي غنى عبوره النهر وما الآن وفي الامس وغدا يمنع ذلك الفدائي حتى من مجرد الفاء نظرة الى حيث قدس سعيد عقل! لبنان الجديد... ليس كمثله بلد، منه تكون بدايات الاشياء وفيه تاملت عليه وقع النتائج لكن لان هذا اللبان هو مرآة الشرق ونبيعه الصافي ونهر العاصي فان الشرق نفسه لا يد يتأثر بما يقع على هذا اللبان!

لبنان الجديد، في آخر جديده، ها هو باتتبا بدايات ما يسميه هو بـ «العلاقات المتغيرة» بين الجبران او الجارين! وها هي هذه «العلاقات المتغيرة» كما ابتدأت في لبنان تنتهي فيه ولو من وجهة نظر الموارنة الذين ان قال الاسلام نعم لعيسى قالوا تعرف مارون! العلاقات بين دمشق وبيروت! هل هي عودة إلى اللغة اللبنانية؟ اذن انها الحرب الاهلية تتجدد في لبنان الجديد! ويا لسوء طالع هكذا لبنان! لا ليست هذه بكلمة على لبنان ولا هي لرائي انكسك وانا احكي عنك! سرديته وهي اوجز التوجيز لتاريخه فهذا اللبان العتيق عقاة ارضه الجديد جده استقلاله بكل ما راي وما سمع وما فعل، وبكل ما ابتدا منه وانتهى فيه ووقع عليه ظل وسيظل هو لبنان! نبع الشرق الصافي، ونهر العاصي وبوابة الأوسع



محمّد صادق

ترحب فلسطيني ويحيي.. تل أبيب: تخمين الأسامة لا يتعارض مع مبادرة بوش

## مبارك يناقش مع تشيني قضايا الحد من التسلح

صحف القاهرة: المبادرة الأميركية خدعة للعرب

القنصلية السعودية منحت تأشيرات لـ ٥٥٦٤ شخصاً لاداء فريضة الحج

عمان - بترا - صرح السيد سعيد الغساني القنصل السعودي في عمان ببلن عدد الحجاج الذين منحتهم القنصلية التأشيرة لاداء فريضة الحج لهذا العام بلغ حتى مساء أمس ٥٥٦٤ حلياً وحليج.

وقال ان هذا العدد يشمل الحجاج الإردنيين وحجاج الضفة الغربية وقطاع غزة العاصمة الأردنية عمان الحجة عام ١٩٩٠م. وأضاف ان جميع الجوازات الخاصة بؤلاء الحجاج قد تم تسليمها إلى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

مصرع مئات الأشخاص بانفجار مخزن ذخيرة في اديس ابابا

اديس ابابا - ا.ف.ب - أعلن مسؤولون في اديس ابابا أمس ان مئات الأشخاص قتلوا في انفجار مخزن للذخيرة في العاصمة الأثيوبية خلال المارك التي جرت بين قوات المتمردين والجيش النظامي.

هذا الاتجاه، وهذا شيء يستحق التأييد والمباركة. وقال السيد بيسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان منظمة التحرير ترجب بمبادرة بوش.

وهو، نرب رعم نقاض المبادرة. وبين المساعدات العسكرية الأميركية المقدمة إلى إسرائيل حالياً خمسة أمثل وفي بعض الأحيان سبعة

عواصم - وكالات - ناقش الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الدفاع الأميركي ريك تشيني مبادرة بوش للحد من الأسلحة في الشرق الأوسط. في صغاء رجب وزير الخارجية اليمني السيد عبدالكريم الارياني بالخطة الأميركية للحد من التسلح.

وقال "إذا ضمنا لا تكون إسرائيل ملكة لأي سلاح من أسلحة الدمار الشامل، فلا مانع لدينا من أن نتعاون في

القدس المحتلة - وكالات - استمرت المواجهات أمس في كافة أنحاء الأراضي العربية المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي أصابت بجروح أكثر من خمسين مواطناً، واعتقلت خمسة وثلاثين مواطناً آخرين، وتركزت الاعتقالات في مخيمات البريج والشاطي وجباليا ودير البلح ومدينة غزة وقرية عزموط قرب تل أبيس. وهدمت سلطات الاحتلال أمس الأول منزل المواطن سيف عربلس في قرية ججوليا.

ووجدت سلطات العدو أمس الأول إغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس لمدة ثلاثة أشهر وأغلقت أمس مدرسة اليامون الثانوية للبنين لمدة ثلاثة أيام. وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول في مخيمات النصيرات وميدان فلسطين، حيث تغلق منذ عدة أشهر ستن محلا تجاريا. كما وأصلت هذا الإجراء التعسفي في بلدة عنتابا وقرية عزموط.

وأصيب ٣٩ مواطناً خلال المواجهات مع قوات العدو الصهيوني في أنحاء قطاع غزة، في حين اعتقلت قوات العدو سبعة عشر مواطناً من القطاع.

القاهرة - ق.ن.ا - نظمت احزاب المعارضة المصرية اعتصاماً سياسياً استمر خمس ساعات احتجاجاً على مد العمل بقانون الطوارئ في مصر لفترة ثالثة.

وقالت صحيفة (الوفد) المصرية ان قيادات الاحزاب واعضاء

القاهرة - ق.ن.ا - نظمت احزاب المعارضة المصرية اعتصاماً سياسياً استمر خمس ساعات احتجاجاً على مد العمل بقانون الطوارئ في مصر لفترة ثالثة.

وقالت صحيفة (الوفد) المصرية ان قيادات الاحزاب واعضاء

## الجهاز الرابع

مصطفى أبو لبدة

التجريب والترويض

طواقم المخلين النسيين والمستشارين الخاصين بالشؤون العربية ممن استخدمتهم الإدارة الأميركية أثناء أزمة وحرب الخليج ليرصدوا تقلبات السكولوجية العربية وخطوطها البانينة تحت مختلف درجات الحرارة السياسية. معظم هذه الطواقم لم يجر فتحاً بعد انتهاء حرب الخليج خاصة وأن إدارة الرئيس جورج بوش عادت واقتنعت بما كان شائعاً لدى الحلفاء في إسرائيل وأوروبا) من أن الإدارة الأميركية لا تمتلك القدرة على فهم النفسية العربية والتعامل معها.

جمهرة المستشارين الذي يعملون في معاهد البحوث والدراسات الأميركية من يطلق عليهم

THINK TAWKS

وبالذات المواطنين بمقابلة ما تدفون من مياه في قنوات المنطقة بعد الحرب، انتهوا في اعقاب الجولة الرابعة لوزير الخارجية جيس بوش إلى مستخلص جديد مؤاده ان الشرق الأوسط عصي على التغيير السريع، وكانوا في هذا المستخلص الجديد يناقشون توصياتهم التي كانوا قد رفعوها أثناء الحرب ويعدها مباشرة، وهي التوصيات التي كانت تدب إلى أن المنطقة ستخرج من الحرب طيعة لاية تشكلات سياسية وأمنية واقتصادية جديدة.

لقد جرى تعميم هذا الانطباع في الاسابيع القليلة الماضية انطلاقاً من المنطقة عصبية التغيير، إلى درجة أنه أوشك أن يتحول إلى بديهية سياسية تنطلق منها التحليلات الصحفية والسياسية الأميركية وتنتهي عليها.

الانطباع الأميركي بأن "المنطقة صعبة التغيير" كان يمكن أن ترتب عليه آثار إيجابية تحمي العالم العربي من الحلول الفارسية، وتحصنه ضد أي إجراءات خارجية عشوائية.

لكن الذي حصل هو أن المنطقة جرى وضعها على قاعدة "التجريب والترويض" بأن أصبحت انبوب اختبار للأفكار والمبادئ التي تريد الإدارة الأميركية تعميمها دولياً في السنوات القادمة.

وفي الخليج يجري الآن وسريّة عالية تجريب الترتيبات الأمنية والعسكرية التي ستكون نموذجاً في المعالجة الأميركية لالتزامات الدولية الحدودية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

كما يجري في شمال الخليج تجريب الجرعات المناسبة من التدبيرات والتعهدات التي تفكي لأحداث التغيير في بقية أرجاء الخليج في وقت لاحق.

وفي إقليم القضية الفلسطينية جرى تجريب أسلوب الطول بالسلطات المتوازنة، ويجري الآن تجريب برامج ضبط الأسلحة وترعها ليلصار بعد ذلك إلى تعميمها في الأقاليم الدولية الأخرى مثل وسط اسيا والقرن الأفريقي.

القاعة الأميركية بأن الشرق الأوسط عصي على التغيير، وقابل لأن يكون خذلاً تجارب... هذه القاعة جعلت معهد جون هوكنز للمساسة الخارجية يكلف ٢١ شخصية من كبار المسؤولين السابقين في الحكومة الأميركية والقطاع الخاص

باجراء دراسة تحت عنوان رسم ملامح السلام في الشرق الأوسط فيما بعد الحرب وقد انتهت هذه الدراسة بأن حددت ستة مشاريع للعمل في المنطقة.

تحتل التجريب ثم التعميم. وبموجب التطبيق الملموس بين هذه المشروعات الستة وبين برنامج العمل الأميركي الذي جرى تنفيذه على أرضية المنطقة حتى الآن، فإنه يصبح أن نتوقع (بعد جولات بيكر ومباردة بوش الخاصة بالأسلحة) أن يبدأ الحديث قريباً عن قضيتين كبيرتين: الأولى موضوع الصندوق الخاص المقترح إقامته بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والذي يراد به أن يكون جزءاً مرئداً للسياسات القومية.

والثاني موضوع العملية البقية ص ١٦

رئيس مجلس الإدارة	رئيس التحرير المسؤول	رئيس التحرير الإداري	رئيس التحرير الفني
مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة
مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة
مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة	مصطفى أبو لبدة